رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

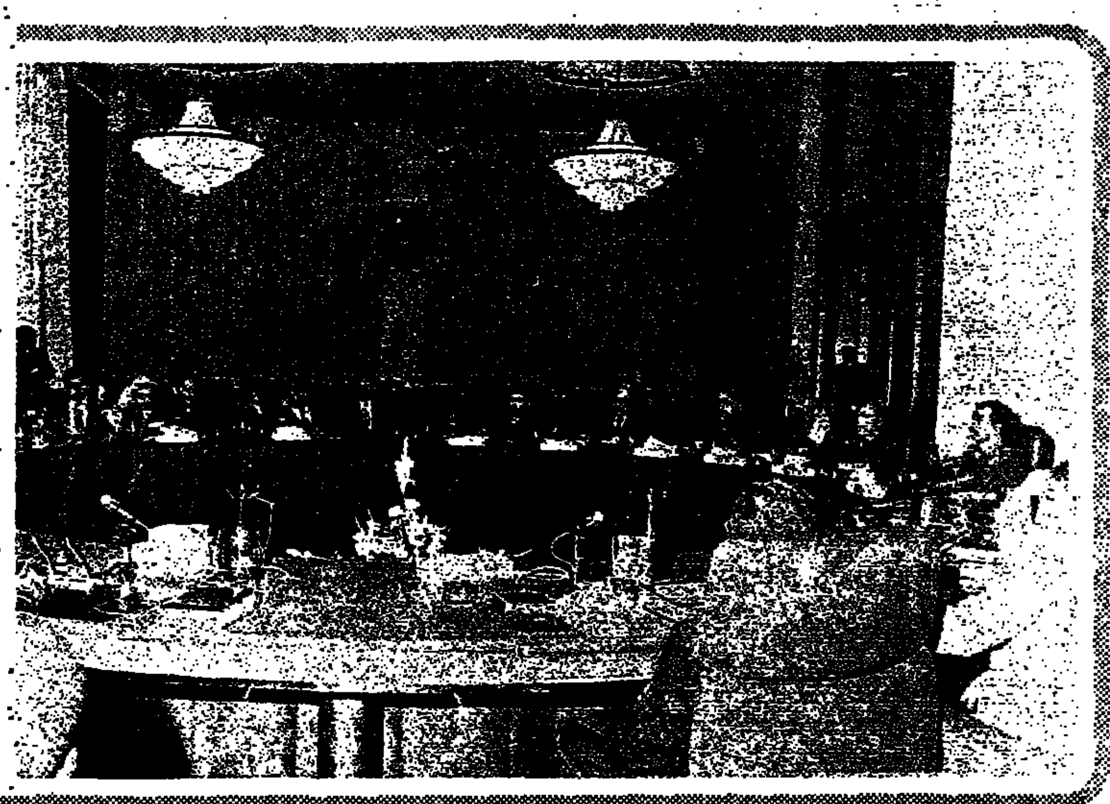
الثــــورة

"الثــورة"
في جبهات القتال
ص ٨ و ٩

١٢ | الاثنين ٢ اذار ١٩٨١ ــ ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠١ ــ العدد ٣٩٣١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Monda y 2 March 1981 - No. 3931 | ٢٥

بدء المباحثات بين العراق ولجنة المساعي الحميدة

الرئيس القائد صدام حسين يعبر عن اعتزاز العراق وتقديره لجهود اللجنة



بدأت في بغداد في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة امس المباحثات بين العراق ولجنة المساعي الحميدة ٠

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة فيما راس جانب لجنة المساعي الحميدة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ٠

وعبر السيد الرئيس صدام حسين في بداية الجلسة عن اعتزاز العراق وتقديره للجهود التي تبذلها اللجنة من اجل الوصول الى حل عادل للنزاع العراقي الايراني بما يضمن اقرار الحقوق والمواثيق المعترف بها دوليا ٠

وضم الوفد العراقي في المباحثات السيد عزة ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ٠

كما ضم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة نواب رئيس الوزراء نعيم حداد

البقية ص١١



في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين في محافظة الانبار

لجنة المساعي الحميدة بين موقف العراق المقتدر والسلمي والسلوك العدواني المتعنت لحكام طهران

وصلت مساء امس الى بغداد ، لجنة المساعي الحميدة التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في الطائف خلال شهر كانون ثاني الماضي ، لحل النزاع العراقي الايراني ، وتضم البعثة الاسلامية التي يراسها الرئيس الغيني احمد سيكوتوري رؤساء باكستان وبنغلاديش ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وزراء تركيا ووزيري خارجية السنغال وماليزيا وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ٠

لقد رحب عراق الثورة بجهود البعثة الاسلامية كما رحب من قبل بالمساعي الحميدة التي بذلتها حركة عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة ، وشجع كل مبادرة دولية او اقليمية لوقف القتال والتفاوض المباشر او غير المباشر بين البلدين بالطرق السلمية ٠

ذلك ان العراق كان على الدوام ، يؤمن ويلتزم في علاقاته الدولية بسياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتحقيق الصداقة والتعاون على اسس الاحترام المتبادل والمتكافيء للسيادة الوطنية دون تسلط او وصاية تحت اية ذريعة او ستار كان ، كما ان قطرنا يسعى بكل جهوده لتكريس الاستقلالية وعدم الانحياز واستبعاد القوة في فض المنازعات الاقليمية ٠

لكن الذي حدث وطوال السنتين المنصرمتين ، ان سلك حكام ايران الجدد ، ذات النهج الاستعماري التوسعي العنصري الذي مارسه الشاه العميل للامبريالية والصهيونية ، وقد شنوا وفق خطة مرسومة ، سلسلة من الاعتداءات الحدودية على سيادتنا الوطنية في البر والجو والنهر ، وفتحوا حملات السباب الاعلامي ضد عقيدتنا ومبادئنا ونصبوا من انفسهم اوصياء على خيارات شعبنا ونهجه القومي والاشتراكي ، تحت لافتة متهرئة هي (تصدير الثورة الاسلامية) والاسلام الحنيف براء من هذه الممارسات العدوانية والنعرات الطائفية والتدخلات السافرة في شؤون الجيران دون مبرر أو وجه حق ٠

وطوال الشهور السابقة لاندلاع الحرب بين العراق وايران ، فقد شهدت العلاقات الثنائية من جهة ، والعلاقات العربية الايرانية ، تدهورا ملحوظا ومتفاقما ، جراء اصرار الزمرة الحاقدة الجاهلة في طهران على مسلكها العدواني واطماعها التوسعية المكشوفة في الارض والحقوق العربية ، وعبر التشبث بالارث الاستعماري للشاه السابق باستمرار احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي والادعاءات الفارغة بتبعية العراق واقطار الجزيرة والخليج لدولة فارس !!

ومن هنا جاء عدوان الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، على مدن العراق الحدودية (مندلي وخانقين وزرباطية ونفط خانة) ليؤشر انطلاقا حادا في سلسلة الاعتداءات الفارسية الغادرة على عراقنا المناضل وعروبتنا الصامدة بوجه الغزو والاحتلال الاستيطاني الصهيوني الامبريالي ٠

وعند ذاك وجدت القيادة التاريخية الشجاعة،

البقية ص ١١

الثــورة

خلال اتصال هاتفي مع السيد الرئيس صدام حسين

الملك حسين يعبر عن حزنه العميق لاستشهاد الدبلوماسيين العراقيين في بيروت

عمان ــ ١ ــ واع : عبر جلالة الملك حسين ملك الاردن للسيد الرئيس صدام حسين عن حزنه العميق لاستشهاد الدبلوماسيين العراقيين في السفارة العراقية ببيروت امس الاول على ايدي عناصر مشبوهة مرتبطة بالاستعمار والصهيونية ٠

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه الملك حسين مع السيد الرئيس صدام حسين الليلة الماضية ٠

وفي عمان استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني امس السيد صباح ابراهيم سفير العراق في عمان ٠

وطلب السيد الوزير من السفير ان ينقل الى الشعب العراقي تعازي الحكومة والشعب الاردني باستشهاد المواطنين العراقيين عضوي البعثة الدبلوماسية في بيروت ٠

كما طلب اليه ان ينقل الى ذوي الشهيدين تعازي الاردن حكومة وشعبا وأسف الاردنيين جميعا للجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات القتل في لبنان الشقيق المرتبطة بالاستعمار والصهيونية ٠

وقال السيد القاسم لوكالة الانباء الاردنية ان ما حدث في بيروت يوم امس الاول ضد اعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية يؤكد مرة اخرى وجهة النظر الاردنية والتخوف الاردني من مغبة عدم تأمين الامن والطمأنينة للدبلوماسيين المعتمدين في العاصمة اللبنانية ٠

وقال ان الاردن يشجب هذه الاساليب الاجرامية ويرى فيها انحدارا لا اخلاقيا في اصول التعامل السياسي سواء كان هذا مع اعضاء البعثات الدبلوماسية او مع اية جهة كانت ٠

شرح ابعاد العدوان الفارسي على العراق

جيبوتي ــ١ــ واع : التقى الوفد الديني العراقي في جيبوتي اليوم مع السيد عيلاف اوبيسي وزير العدل والشؤون الدينية الجيبوتي ٠

واوضح الوفد العراقي خلال اللقاء موقف القطر ازاء النزاع العراقي الايراني والابعاد

البقية ص١١

اجتماع للجنة الاردنية ــ الفلسطينية

عمان ــ ١ ــ قنا : يعقد في عمان خلال اليومين المقبلين اجتماع بين رئيسي الجانبين الاردني والفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لبحث صمود الشعب العربي الفلسطيني في

البقية ص١١

السيد نعيم حداد يرأس وفد المجلس الوطني الى اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

يرأس السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني وفد المجلس الى اجتماعات الدورة التاسعة للمؤتمر الثاني للاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في العاصمة الجزائرية الاحد المقبل ٠

وتناقش الدورة على مدى اربعة ايام مسيرة الاتحاد وتقييمها واسهام البرلمانيين العرب في قضايا النضال العربي بما في ذلك تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة العربية والعمل على تطوير الحوار بين

البقية ص١١

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها امير الكويت

الكويت ــ ١ ــ واع : تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اليوم رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين سلمها السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط خلال مقابلته للشيخ الصباح ٠

وقال السيد الوزير عقب المقابلة ان الرسالة تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والتشاور بينهما في اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ٠

وحضر المقابلة الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي والسفير العراقي في الكويت ٠

من جهة أخرى بحث السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط مع نظيره الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح التعاون النفطي بين القطرين الشقيقين ٠

وكان السيد تايه عبدالكريم قد وصل الى الكويت قادما من السعودية أمس على رأس وفد نفطي في زيارة قصيرة ٠

جند صدام حسين [illegible]

واصلت قواتنا المظفرة تكبيد فلول العدو الفارسي العنصري المنهزم المزيد من الخسائر في المعدات والارواح ٠

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو في قواطع العمليات كانت ١١٧ قتيلا اضافة الى تدمير اربعة مواقع للمشاة ودبابة وست ناقلات اشخاص مدرعة وتسع عجلات واربعة مدافع وقاعدة صواريخ وستة مراصد ٠٠ وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٦٢ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كمايلي ٠٠

١ ــ خسائر العدو المنظورة ٠

أ ــ شوهد تجمع لافراد العدو أمام مواضع قطعاتنا في منطقة سربيل زهاب فعالجته باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه ١٢ قتيلا ٠٠ كما تم تدمير مدفع واحد بنفس المنطقة ٠

ب ــ شاغلت قطعاتنا تجمعا للعدو في منطقة كيلان غرب والحقت به ١٥ قتيلا ولاذت البقية بالفرار ٠

جـ ــ ستة قتلى وتدمير ثلاثة مراصد أمام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ٠

د ــ اربعة قتلى وتدمير موقعين للمشاة وثلاث عجلات

البقية ص١١

في اعتراف للعنصري خميني

١٦٠ ألف فارسي قتلوا وجرحوا في الحرب التي شنها حكام طهران ضد العراق

طهران ــ ١ ــ واع : اعترف العنصري خميني بمقتل (٦٠) الفا من عناصره واعوانه خلال الحرب التي بدأتها بلاده ضد العراق ٠

كما اعترف ايضا في كلمة له اليوم بأن اكثر من (١٠٠) الف من افراد النظام الفارسي العنصري اصيبوا بجروح مختلفة جراء الحرب ٠

واورد خميني ارقام قتلى نظامه كمبرر لاستمرار هذا النظام في شن حربه العدوانية ضد العراق الذي اكد مرارا استعداده لوقف اطلاق النار في حالة اقرار الجانب الايراني بحقوق العراق المشروعة على ارضه ومياهه :

بعثة "الثورة" في القاطع الاوسط

مقاتلو وحدة "١" حزيران المدرعة يعاهدون على توجيه المزيد من الضربات للعدو الجاهل

القاطع الاوسط من عواد القدعم وقاسم حسن

عاهدت وحدة " ١ " حزيران المدرعة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على بذل الدماء في سبيل الحفاظ على روح النصر وتوجيه المزيد من الضربات الموجعة للعدو الفارسي الجاهل حتى يعترف بحقوقنا المشروعة على أرضنا ومياهنا الاقليمية ٠

وأكد مقاتلو هذه الوحدة ان قواتنا المسلحة تستمد عزمها واصرارها على الدفاع عن حقوق الامة العربية وكرامتها وصيانة جناح وطننا العربي الشرقي من الروح الاقتحامية الشجاعة والحنكة القيادية الفريدة لفارس امتنا وقائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين حيث يستلهم مقاتلونا قيم الرجولة والاقدام

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" في سربيل زهاب

جحافلنا تتصدى باقتدار لفلول الفرس العنصريين

سربيل زهاب ــ خضير عباس محمود وعبدالرحمن علي مونس :

تابعت بعثة " الثورة " فعاليات قواتنا الباسلة في سربيل زهاب وهي تتصدى ببطولة واقتدار لمحاولات العدو اليائسة التقرب من مواقعها الامامية ٠

وشاهدت " البعثة " ابطال مدفعيتنا وهم يصبون نيرانهم الكثيفة والمركزة على افراد ومواضع العدو في حوض سربيل زهاب وتكبيده الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات واسكات مصادر نيرانه ويلقنونه درسا بليغا بعد ان اشاعوا الذعر في صفوفه ٠

وذكر مصدر عسكري لبعثة " الثورة " ان قطعاتنا الباسلة كبدت العدو الفارسي (١٢) قتيلا ٠

واضاف المصدر ان مدفعيتنا شاغلت مواضع وافراد العدو في القاطع واستطاعت تدمير

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف الخفاجية

قواتنا تكثف نيرانها ضد مواقع العدو الفارسي

مشارف الخفاجية ــ من هاشم حسن ومحمد ياسين

تواجدت بعثة الثورة امس في محاور القتال على مشارف الخفاجية وتابعت من نقاط التماس الامامية مع العدو الفارسي عمليات التراشق بنيران الاسلحة الخفيفة والثقيلة ٠

وكثفت قواتنا الباسلة نيرانها المركزة على قوة للعدو مؤلفة من المشاة والدروع ظهرت أمام حافاتنا الامامية وكبدتها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات حيث ارتفعت اعمدة الدخان السوداء اثر ضرباتنا الدقيقة للدروع المعادية التي لاذت بالفرار بعد احراق وتدمير العديد منها وتمزيق فلوله المنهارة ٠

البقية ص١١

المواطنون العرب يستنكرون اجراءات العدو التعسفية

فلسطين المحتلة ــ١ ــ واع : استنكر المواطنون العرب بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة اليوم اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني لطرد السكان العرب من منازلهم ٠

واكد السكان العرب بالمدينة خلال اجتماع عقدوه ليلة امس معارضتهم لاي استيطان صهيوني يقام في الاراضي العربية المحتلة وحملوا العدو مسؤولية ما سيترتب على هذا الاجراء التعسفي ٠

وطالب السكان العرب باعادة المواطنين العرب الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال من منازلهم وسط مدينة الخليل في حزيران الماضي ٠

الشيخ زايد يعود الى ابوظبي

ابوظبي ــ ١ ــ واع : عاد الى ابوظبي مساء اليوم قادما من لاهور الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات بعد زيارة خاصة للباكستان استغرقت عدة أيام ٠

واجرى الشيخ زايد خلال زيارته مباحثات رسمية مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تناولت العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك ٠

[هكذا منه الأصل]

الاشادة بموقف المحامين المصريين بحرق العلم الصهيوني ورفع العلم العربي الفلسطيني

نظام الخائن السادات يؤكد تمسكه بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني

عمان ـ ١ ـ واع : اعلن المحامون الاردنيون عن تضامنهم مع نضال المحامين المصريين ضد السياسة الخيانية للسادات .

وقال السيد ابراهيم بكر نقيب المحامين الاردنيين في حديث صحفي نشر اليوم ان موقف المحامين المصريين البطولي بحرق العلم الصهيوني ورفع العلم العربي الفلسطيني وبسط الهتاف بعروبة فلسطين وسقوط السادات رغم كل وسائل القمع والارهاب ياتي دليلا حيا على اصالة عروبة الشعب المصري ورفضه القاطع والحاسم لنهج السادات في التسوية مع العدو الصهيوني واخراج مصر من الصف العربي .

واضاف السيد بكر ان موقف المحامين المصريين يدلل على ان كل ما يخطط له العدو الصهيوني بدعم اميركا والادعاء بانه اصبح من الممكن القبول بالكيان الصهيوني والتفريط بفلسطين العربية ما هو الا وهم وان ما يطلقون عليه التطبيع ما هو الا سراب .

وحيا السيد سليمان الحديدي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب كفاح المحامين المصريين والشعب على موقفهم البطولي ونضالهم الثابت في سبيل القضية العربية ـ فلسطين .

وقال لقد كان موقف المحامين المصريين موقفا منتظرا ومعروفا لانهم وقفوا منذ البداية ضد اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية ووقفوا ضد مسيرة السادات التآمرية على القضية الفلسطينية .

واضاف السيد الحديدي ان موقف المحامين لمناسبة الذكرى المشؤومة الاولى لاقامة العلاقات بين نظام السادات والكيان الصهيوني هو تعبير حقيقي عن ارادة الشعب العربي في مصر بكل فئاته المقاومة لاتفاقيات كامب ديفيد ونهج نظام الحكم الساداتي .

من جهة اخرى اكد كمال حسن وزير خارجية نظام السادات مجددا تمسك نظامه بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

وابلغ المسؤول الساداتي الصحفيين اليوم ان نظام السادات التزم التزاما كاملا بالاتفاقيات الموقعة مع العدو .

واعلن في القاهرة اليوم ان الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي سيصل الى القاهرة في الرابع من نيسان المقبل في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار جولة تشمل فلسطين المحتلة ايضا .

وسيجري هيغ مباحثات مع المسؤولين في نظام السادات وفلسطين المحتلة بشأن تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

على صعيد اخر ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية الليلة الماضية ان الولايات المتحدة قررت زيادة مساعداتها العسكرية للنظام الساداتي .

وقالت الصحيفة ان هذه المساعدات ستبلغ اعتبارا من شهر تشرين الاول المقبل الف مليون دولار سنويا .

واضافت ان لجنة الخارجية التابعة للكونغرس الاميركي ستبحث في وقت لاحق تفاصيل هذه المساعدات التي ستمنح هذا العام مقابل ما يقدمه النظام من تسهيلات في مطاراته وموانئه للقوات الاميركية .

ضوء

... بين الانتشار والانحسار !

[illegible] العجوز .. رئيسة وزراء بريطانيا العجوز ، تحلم (بتجديد) شبابها ، و (تجديد) شباب امبراطوريتها التي غابت الشمس عن اطرافها منذ زمن ... ؟

فما الذي جعل الدم يتدفق في شرايين السيدة العجوز وهي في هذه السن . لكي تتحمس بشدة وتعلن في اعقاب اختتام زيارتها للولايات المتحدة الاميركية (بان بريطانيا مستعدة للاشتراك في قوات التدخل السريع متعددة الجنسية لمنطقة الخليج) ؟ !!

يبدو ان (الكاوبوي) الذي اخذ مكانه في المكتب البيضاوي بالبيت الاسود . قد اثر على السيدة الانيقة من (١٠ داوننغ ستريت) بطروحاته حول القوة بديلا للوفاق والتعايش السلمي ، لاعادة (هيبة) اميركا التي تعرضت سمعتها بالوحل على يد اسلافه من الرؤساء الاميركان وخاصة في عهد الضعيف جيمي كارتر .

ان سياسة العصا الغليظة التي مارستها الامبريالية الاميركية قبل عقود ، لم تعد في ظل تنامي الوعي واشتداد حركة التحرر الوطني والاستقلال السياسي والاقتصادي ، قابلة للتنفيذ او صالحة للاستمرار .

والخليج العربي ، هذه المنطقة الحيوية الستراتيجية الغنية بالنفط لاتحتمل اللعب بالنار من قبل (عشاق) الامبريالية والاحتكارات الكبرى التي [illegible] سياساتها واطماعها ، ويحمون مصالحها [illegible] .

فان امن منطقة الخليج واستقرارها ، مسؤولية الدول المتشاطئة ، التي ترى من مصلحتها ومصلحة العالم اجمع ، ان يبتعد الكبار باساطيلهم الحربية ومخاططهم المريبة عنها . ما دام الكل يحرص على ضمان حرية الملاحة وسلامتها في هذا الممر الدولي ، وما دام تدفق النفط متصلا من ابارها الى مستهلكيه في مشرق الكرة ومغربها ..

ان التدخل الامبريالي بكل اشكاله ، والسعي لايجاد موطيء قدم امبريالي لا عسكري او اقتصادي على حساب مصالح شعوب المنطقة ومصالحها وسيادتها الوطنية . هو الذي يشكل على الدوام الخطر الاكبر الذي ينبغي اجتثاث اسبابه وتفويت الفرصة بسحب الذرائع من يد الذين يحلمون بالعودة الى المنطقة بعد ان طردوا من الباب !

لقد وقف عراق الثورة ولا يزال يناهض بقوة ، كل المشاريع التآمرية ، ويتصدى للاحلاف العسكرية العدوانية ويرفض اية تسهيلات او قواعد للقوات الاجنبية مهما كانت الحجج او الشعارات التي تسوق وراءها .. كما جاء مؤكدا على لسان رئيسه القائد صدام حسين من مغبة التدخل الاجنبي وخاصة بعد العدوان الفارسي الغادر الذي تعرض له قطرنا يوم ٤ ايلول الماضي .

ان ادعاءات الفراغ الامني ، وحماية مصالح الغرب ، ادعاءات باطلة ومرفوضة ، وستجابه كل التدابير العسكرية والسياسية التي تترتب على هذه المخططات الامبريالية الشاذة . بالمقاومة الضارية على كل المستويات .

ان محادثات ريغان ـ تاتشر ، ومحاولة الاستعراض لعضلات القوة ، وتصعيد الحرب النفسية ، لن يخدم السلام العالمي ، بل يفتح ثغرة جديدة للتوتر في المنطقة ، ويعرض المصالح المشروعة المشتركة لخطر جدية .

وعسى ان تستعيد عجوزيت تاتشر برودة الدم الانكليزي المعتادة !

● سعد ●

اجتماع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم

باريس ـ ١ ـ اي · واع : يعقد في كويتو عاصمة الاكوادور في السادس من نيسان المقبل اجتماع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو التابعة للامم المتحدة ويستمر ستة ايام .

وذكر انه سيتم خلال الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة والخطة المقترحة بنشر التعليم بين مواطني دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي ومناقشة سبل تنفيذ قرارات المؤتمر الاقليمي لوزراء التخطيط والاقتصاد والتعليم الذي عقد في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي عام ١٩٧٩ والتي دعت الى تطوير خطة التعليم وتعزيز علاقات التعاون بين الدول الاعضاء بالمنظمة .

وتشارك في الاجتماع ٣٨ دولة اضافة الى عدد من المنظمات غير الدولية .

فالدهايم يجتمع مع تاتشر ووزير خارجية فرنسا

نيويورك ـ ٢ ـ انصات · واع : اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في نيويورك امس مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .

وقال الدكتور كورت فالدهايم في تصريح له عقب الاجتماع انه تم بحث عدد من المشاكل العالمية وعلى وجه الخصوص تطورات القضية الفلسطينية وجنوب شرق اسيا وناميبيا والوضع الاقتصادي والاجتماعي في اوربا .

كما اجرى فالدهايم في نيويورك امس مباحثات مع وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه تركزت حول القضية الافغانية والازمة الكمبودية ومسالة ناميبيا اضافة الى تطورات الوضع في الوطن العربي والحوار بين الشمال والجنوب .

حريق في سفينة كورية جنوبية

الاسكا ـ ١ ـ اب · واع : يخشى ان تكون سفينة شحن تابعة لكوريا الجنوبية قد غرقت في المحيط الهادي بعد اندلاع النيران فيها امس جراء تعرضها لعواصف شديدة .

وذكر خفر السواحل ان احد افراد الطاقم الذي يضم ستة وعشرين شخصا قد لقي حتفه بينما فقد عشرون اخرون غير ان طائرات الانقاذ تمكنت من انتشال شخصين فقط وما تزال تحاول انقاذ الاخرين في السفينة .

هذا ولم تعرف بعد اسباب اندلاع الحريق .

مناورات عسكرية لقوات حلف وارشو في بولندا

برلين ـ ١ ـ انصات · واع :ذكرت مصادر مطلعة في برلين الليلة الماضية ان حوالي خمسة وثلاثين الفا من قوات حلف وارشو ستبدأ غدا (الاثنين) اسبوعا من المناورات في بولندا .

وقالت المصادر ان المناورات ستشمل قوات يتم سحبها اساسا من الوحدات السوفيتية المتمركزة في بولندا ومن الجيش البولندي نفسه في حين ستكتفي المانيا الديمقراطية وبلغاريا ورومانيا بارسال ضباط اركان ووحدات طبية واتصالات .

وعلى صعيد اخر وصل وفد من اتحاد نقابات العمال البولنديين المستقلة « التضامن » الى لندن امس قادما من السويد في زيارة لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام .

وينتظر ان يجري الوفد اتصالات مع عدد من النقابات البريطانية .

وزير التجارة الهنغاري يعود الى بلاده

بودابست ـ ١ ـ واع : عاد وزير التجارة الخارجية الهنغاري بيتر فيريس الى بودابست امس بعد ان اختتم زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت عدة ايام .

واجرى الوزير الهنغاري مباحثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين تناولت العلاقات الاقتصادية الراهنة بين البلدين وسبل تطويرها .

وقالت وكالة الانباء الهنغارية ان فيريس توقف وهو في طريق عودته في باريس حيث اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين تناولت العلاقات الاقتصادية بين هنغاريا وفرنسا .

احباط مؤامرة في مالي

اكرا ـ ١ ـ واع : كشف موسى تراوري رئيس جمهورية مالي النقاب عن احباط مؤامرة كانت تستهدف حياته وقلب نظام الحكم في مطلع العام الحالي .

وقال ان تفاصيل المؤامرة ستذاع اثناء محاكمة المتامرين في وقت لم يحدده .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية في نبأ لها من اكرا عاصمة غانا ان خمسة عشر ضابطا من ضباط الشرطة اعتقلوا في باماكو قبل ساعات قليلة من تنفيذ عملية اغتيال الرئيس تراوري .

اتفاق اولي بين بيرو والاكوادور لانهاء نزاع الحدود بينهما

ليما ـ ١ ـ يب · واع : توصلت بيرو والاكوادور ليلة امس الى اتفاق اولي حول نزاع الحدود بينهما والذي ادى الى قتال استمر سبعة ايام .

وذكر ان قادة عسكريين من كلا البلدين عقدوا سلسلة اجتماعات لمدة يومين وتحت اشراف مبعوثين عسكريين من الولايات المتحدة وتشيلي والبرازيل والارجنتين وهي الدول الضامنة لمعاهد الحدود بين بيرو والاكوادور الموقعة عام ١٩٤٩ .

وقالت مصادر حكومية في العاصمة ليما ان رئيس وفد بيرو في هذه المباحثات الفريق خورجي دي بومي اجتمع امس مع الرئيس فيرناندو بيلوندي تيري وعدد من كبار مساعديه لتوضيح بنود الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه مع الاكوادور .

ورفضت هذه المصادر اعطاء اية تفصيلات عن الاتفاق سوى القول انه اكد على تهدئة الموقف في منطقة الكوندور حيث دار قتال عنيف بين الطرفين .

الكشف عن قرار اميركي ببناء اسطول بحري كبير

نيويورك ـ ١ ـ انصات · واع : كشف النقاب في نيويورك امس عن ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان قررت بناء اسطول بحري يفوق ما كان مخططا له من قبل .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمس الى مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ان الرئيس ريغان سيقدم مشروع ميزانية دفاعية للكونغرس الاربعاء المقبل تقدر بحوالي مائتين وثلاثة وعشرين الف مليون دولار .

واضافت ان مشروع الميزانية سيخصص تسعة الاف مليون دولار من اجل تزويد القوات الاميركية بسفن وطائرات اضافية كما يطالب بتخصيص الاموال اللازمة للبدء في بناء مجموعة جديدة من طرادات مقاتلة تعمل بالطاقة النووية وتطوير احدى حاملات الطائرات النووية .

احباط محاولة انقاذ مسلح معتقل في تركيا

انقرة ـ ١ ـ يب · واع : احبطت قوات الامن التركية ليلة امس محاولة انقاذ مسلح يساري معتقل لديها ويخضع للعلاج حاليا في احدى المستشفيات من جروح بليغة .

وقالت مصادر الشرطة أمس ان العملية التي جرت في احدى مستشفيات العاصمة انقرة اسفرت عن مقتل احد المهاجمين واعتقال ثلاثة فيما هرب ثلاثة اخرون كانوا ضمن المجموعة .

وكان هذا الشخص قد اصيب بجروح بليغة اثر تبادله اطلاق النار مع الشرطة قبل يومين .

الاتحاد السوفيتي يواجه نقصا خطيرا في الحبوب

موسكو ـ ١ ـ اب · واع : حذر الاتحاد السوفيتي من نقص خطير في الانتاج القومي للحبوب .

وقال وزير الزراعة السوفيتي فالنتين ميساس في خطاب القاه امام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي بالكرملين امس ان هناك نقصا خطيرا في انتاج اللحوم والحليب واللذين يعتمدان بشكل اساسي على امدادات الحبوب .

واشار ناطق باسم الكرملين يوم الجمعة الماضي ان الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على صادرات الحبوب مطلع العام الماضي بسبب تدخل الاتحاد السوفيتي في افغانستان لم يحقق هدفه تماما فيما يعتقد مطلون غربيون ان النقص الخطير في منتجات الحبوب يشير الى تأثير هذا الحظر .

مسلحون يحتلون مدينة في كولومبيا

بوغوتا ـ ١ ـ اب · واع : ذكر في بوغوتا امس ان حوالي ثلاثين مسلحا احتلوا احدى المدن الكولومبية الصغيرة وقتلوا شرطيا ورجل اعمال .

وذكر مسؤولون حكوميون ان المسلحين الذين استخدموا الاسلحة الثقيلة قتلوا رجل الشرطة بعد ان حاول التصدي لهجومهم على مدينة بيونته فيلز على بعد ٢٢٠ كم جنوبي غربي العاصمة بوغوتا .. فيما اطلقوا النار على رجل اعمال بعد انسرقوا ٤٨٠٠ دولار .

واشار المسؤولون الى ان المسلحين يعتقد انهم اعضاء في مجموعة القوات الثورية المسلحة .

وعلى الصعيد نفسه لا يزال مصير المترجم الاميركي جستر بترمان الذي اختطف في التاسع عشر من الشهر الماضي مجهولا حتى الان .

هزة ارضية جديدة في اليونان

اثينا ـ ١ ـ اب · واع : ضربت هزة ارضية متوسطة القوة اليونان ليلة امس اسفرت عن احداث حالة من الرعب بين السكان .

ولم ترد تقارير حتى الان عن وقوع اصابات أو اضرار جراء الهزة التي بلغت قوتها ٥ر١ درجة على مقياس ريشتر المؤلف من تسع درجات والتي وقع مركزها على بعد ٧٠ كيلو مترا الى الغرب من العاصمة اثينا .

ويذكر ان هزتين ارضيتين مماثلتين كانتا قد ضربتا اليونان اوائل الاسبوع الماضي اسفرتا عن مقتل ١٥ شخصا معظمهم بالسكته القلبية وجرح عدة عشرات كما سببتا اضرارا بليغة .

وقال مركز رصد الهزات اليوناني ليلة امس ان عدة هزات مماثلة ستقع في اليونان لعدة اسابيع مقبلة الا انه لم يتوقع حدوث هزة قوية .

قضايا

واشنطن وصراع مراكز القوى في طهران

قبل تولي الرئيس المنتخب رونالد ريغان لسلطاته اجرت معه مجلة « يو · اس · نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية مقابلة صحفية سألته خلالها حول اذا ما كان « من الممكن والمرغوب فيه بالنسبة لادارته اقامة علاقات وثيقة مع حكومة ايران اذا ما تم اطلاق سراح الرهائن »

فأجاب الرئيس الاميركي بقوله :

« ان الذي ينبغي تحديده اولا هو : هل هناك حكومة في طهران ؟ هناك شك حقيقي في ذهني انه هناك مثل هذه الحكومة وامل ان يتمكن ذوو التعقل والاعتدال من الامساك بزمام الامور · حينذاك يكون الجواب بنعم · فقد كانت هناك اسباب قوية لتحالفنا مع ايران بالدرجة الاولى ، ولاتزال هذه الاسباب قائمة » ·

وتعكس اجابة ريغان هذه حقيقة ليس ما يدور في ذهنه فحسب ، بل ايضا جوهر الموقف الاميركي مما يجري في ايران والمنطقة والذي يتلخص في :

● اهمية الموقع الجغرافي لايران كقاعدة استراتيجية تقع على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي وتجمع الطرق البرية والبحرية بين الشرق والغرب ·

● اهمية نفط ايران ودورها كدركي اميركي في المنطقة بما يساعد في نهب نفطها بأسعار رخيصة وكذلك دورها المكمل لدور الكيان الصهيوني في مواجهة حركة الثورة العربية والتآمر عليها · ومن ثم فان الهدف بالنسبة للسياسة الاميركية هو الحفاظ على ايران قوية وموحدة داخل الحضيرة الاميركية واستخدامها كقاعدة اساسية جنبا الى جنب مع الكيان الصهيوني لاحكام السيطرة الاميركية على المنطقة بما يضمن تدفق نفط الخليج العربي الى الغرب والكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا ، وتوسيع السوق امام مبيعات الاسلحة الاميركية ·

لذا فان واشنطن رغم اعلانها الحياد ازاء العدوان الايراني على العراق سرعان ما اصطفت الى جانب العدو الفارسي ومدت معه الجسور عبر اطراف ثالثة وبذلت جهودا محمومة لاستغلال الحرب التي شجعت النظام الفارسي العنصري عبر (رجالها) ومواقع نفوذها في النظام ·

وما ذكره ريغان ردده كارتر من قبل. فلدى وصول محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران الى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الامن حول النزاع العراقي ـ الايراني في تشرين الاول الماضي اطلق كارتر تصريحه المعروف الذي وصف فيه العراقيين « بالغزاة » ، واعلن التزام بلاده بالحفاظ على وحدة ايران وسلامة اراضيها ·

وكما كان متوقعا لم تؤد تصفية قضية الرهائن الى تطبيع فوري وعلاقات وثيقة بين واشنطن وطهران · ذلك ان ادارة ريغان تفضل التريث حتى ينجلي الموقف بين مراكز القوى المتصارعة في طهران · بيد ان تريث واشنطن ليس (سلبيا) بل انه من ذلك النوع (الايجابي) · فقد مدت واشنطن الجسور واقامت الصلات مع الزمر المتناحرة على السلطة في ايران وبخاصة قطبي الصراع الرئيسيين داخل نظام خميني ·· جماعة بهشتي وجماعة بني صدر بالاضافة الى الجماعات الاخرى الاقل اهمية ·

ولاول وهلة يبدو ان واشنطن تميل الى دعم بني صدر ومن تسميهم « بذوي التعقل والمعتدلين » في مواجهة بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي الذي يسيطر عليه الملالي « المتطرفون » الا ان بني صدر وجماعته بالنسبة لواشنطن وكذلك زمرة خميني ما هم الا ادوات طيعة ادوا دورهم في اجهاض ثورة الشعوب الايرانية المتطلعة الى الحرية والعدالة وحياة افضل ·

وطبيعي ان المؤسسة العسكرية هي القوة الاساسية التي تحتل موقعا متميزا في نفوس واذهان حكام اميركا التي ـ طوال اكثر من ربع قرن ـ انشأتها ودربتها وشكلت سلوكها وتوجهاتها ، وبها ومن خلالها احكمت قبضتها على كل شؤون ايران ·

وكما هو معروف ، كانت السيطرة الاميركية على ايران تتم من خلال المجموعات الاميركية الخاصة التي شكلت للاشراف على القوات المسلحة الايرانية والشرطة (الجندرمة) والسافاك · فمجموعة « تافت » TAFT كانت تعمل تحت توجيه واشراف السفير الاميركي في طهران وقد اسسها ريتشارد هولمز السفير الاميركي الذي نظم الانقلاب ضد مصدق والذي تولى فيما بعد رئاسة المخابرات المركزية الاميركية ·

وفي عام ١٩٧٨ ، بلغ عدد افراد مجموعة « تافت » اربعة الاف خبير اميركي موزعين على القواعد الجوية الايرانية ، وكانت مجموعة « تافت » التي تكلف الميزانية الايرانية ١٢٠ مليون دولار سنويا تدير ١٢٠٠ مركز لجمع المعلومات بالاضافة الى قاعدة كابكان للتجسس في شمال ايران ·

والى جانب مجموعة « تافت » كانت هناك مجموعات اخرى من خبراء البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) وخبراء المخابرات المركزية الاميركية مثل مجموعات « ارميس » و « ماغ » و « غينمس » وغيرها · وتولت هذه المجموعات تسيير كل شيء في ايران فهم مستشارو الشاه حول شؤون الامن ، وتوصياتهم بمثابة تعليمات بالنسبة لوزيري الدفاع والخارجية ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة الايرانية ·

وبتوجيهات هؤلاء الخبراء ، والتي كانت تبرمج في الحاسبة الالكترونية لهيئة الاركان ، قفزت ميزانية ايران العسكرية من ٨٨٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٩٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٧ ، اي تضاعفت بمقدار ١١ مرة خلال سبع سنوات ·

وتأمل واشنطن ان تتمكن من خلال اطالة امد الحرب العدوانية ضد العراق ان تعيد الحياة للمؤسسة العسكرية الفارسية من خلال التسليح والخبراء ، بما يحكم من قبضتها اكثر على ايران ·

الا ان الملالي وحزبهم الجمهوري الاسلامي الحاكم يخشون من دفع المؤسسة العسكرية الى واجهة الاحداث، واكثر من ذلك ينسبون كل الهزائم التي منوا بها على يد الجيش العراقي الباسل الى بني صدر والعسكر بينما يختلقون البطولات حول « حرس خميني » الذي بدأوا يسلحونه بالمعدات الثقيلة على غرار الجيش النظامي ·

ومع اعداد « حرس خميني » ليكون جيشا مزودا بالاسلحة والاليات الثقيلة « يتعسكر » الصراع السياسي المحتدم في طهران ويأخذ شكل الصدامات المسلحة الواسعة بين الحزب الجمهوري الاسلامي وحرس خميني من جهة وجماعة بني صدر وحلفائه من العسكريين من جهة اخرى بما يزيد من هامش المناورة لدى واشنطن التي تقيم العلاقات مع الفريقين المتنازعين انتظارا للحظة المناسبة التي يقفز فيها الجنرالات الى الصفوف الاولى ·

● محمد حجازي ●

بادرة مصالحة من منظمة « ايتا » الانفصالية في اسبانيا

مدريد ـ ١ ـ رويتر · واع :عرضت منظمة اقليم الباسك الاسبانية الانفصالية « ايتا » ليلة امس وقف اطلاق النار غير المشروط في الاقليم ·

وجاء هذا الاعلان المفاجيء فور قيام المنظمة باطلاق سراح ثلاثة قناصل كانت قد اختطفتهم قبل تسعة ايام ·

ووصفت مصادر مطلعة هذه العملية بانها بادرة مصالحة في اعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في اسبانيا مؤخرا ·

ويذكر ان حوادث العنف السياسي في اقليم الباسك أسفرت عن مقتل ١١٠ اشخاص خلال العام الماضي ·

وتعتبر منظمة ايتا مسؤولة عن مقتل اغلب هؤلاء الضحايا ·

مسؤول سويدي يغادر عمان

مسقط ـ ١ ـ واع · واع : غادر مسقط صباح اليوم لفت الله الوكيل الدائم بوزارة الخارجية السويدية والوفد المرافق له بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام ·

واجرى الوفد السويدي خلال زيارته مع المسؤولين العمانيين محادثات تركزت حول دعم العلاقات الثنائية بين عمان والسويد والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

بمناسبة الذكرى الثامنة لانتصار الاول من آذار ١٩٧٣

تركيع الاعداء "الاقوياء" ديدن لعراق المنتصر

● همام عبد الغني ●

ان قرار التاميم في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ لم يكن رد فعل للممارسات اللصوصية وسياسة الحاق الضرر التي مارستها الشركات الاحتكارية ضد عراق السابع عشر من تموز ، رغم ان تلك السياسة قد عجلت بتنفيذه ، وانما كان ممارسة اصيلة لحقوق السيادة الوطنية والارادة الحرة ، في التصرف بثروات شعبنا بما يخدم مصالحه واهدافه العليا في التحرر والتقدم الاجتماعي .

لم يستطع شعب من شعوب الارض ، حل مشكلاته الوطنية وتحقيق اهدافه القومية ، قبل ان يحرر ارادته ويأخذ مصيره بيده ، وقبل ان يدعم حقه في التحرير والتقدم بالقوة اللازمة لانجاز هذا الحق وحمايته بعد الانجاز . والقوة هنا لا تعني بالضرورة القدرة العسكرية فقط ، رغم ان هذه القدرة تعتبر ركنا هاما من قوة الشعوب في دعم حقوقها ، وانما تعني توفير كل عوامل القوة مجتمعة ، من وحدة للصف الوطني ، وصحة وسلامة المبادىء التي تلتف حولها جماهير الشعب ، وقيادة مقتدرة على توظيف تلك العوامل لصالح تحقيق الاهداف والحقوق المشروعة وحمايتها ، واستثمار كل عناصر القوة المادية والمعنوية للشعب استثمارا سليما ، يعزز تلك العوامل ، ويفتح امام الشعب المعلي طريق التقدم واحراز الانتصارات المتلاحقة في كافة الجبهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعسكرية في حالة الاضطرار الى المجابهة العسكرية .

لقد توفرت لعراق السابع عشر من تموز ، كل هذه العوامل بعد انتصار الثورة ، فوظفت قيادته الشجاعة ، قوة المبادىء والتفاف الشعب حولها وايمانه المطلق بها ، وعمق وعيه الوطني والطاقات المادية المتوفرة ، وظفتها جميعا لمواجهة التركة الثقيلة التي خلفتها سنوات الحكم العارفي المتهرىء .

وخلافا للانقلابات الفوقية ، والتغييرات الشكلية التي تحدث في بعض البلدان ، هذه التغييرات التي تعتبر ازاحة هذا الحاكم وتولي غيره مقاليد الامور ، الهدف النهائي للانقلاب ، فان ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، كانت « بداية التاريخ السياسي الحديث للعراق » كما وصفتها احدى وكالات الانباء العالمية الكبرى في حينه ، فقد كان اسقاط النظام العارفي الرجعي ، وولادة سلطة الشعب الثورية ، الخطوة الاولى لتحقيق اهداف الشعب في بناء العراق الجديد ، العراق المستقل سياسيا واقتصاديا ، والمزدهر والمتطور ماديا ومعنويا .. وهكذا فما ان توطدت سلطة الشعب الثورية ، بتصفية مخلفات النظام القديم ، واجتثت شبكات التجسس التي كانت تعيث في القطر فسادا ، حتى توجهت لمعالجة المشاكل الكبرى ، التي لا يمكن بدون معالجتها معالجة سليمة وناجحة ، البدء بمسيرة التقدم والبناء على طريق انجاز الاهداف المرسومة .

وكان الهدف الاول وحجر الزاوية بين اهم الاهداف ، انجاز الاستقلال الاقتصادي ، الاساس المادي الذي يستند اليه الاستقلال السياسي للقطر ، ان التوجه لانجاز الاستقلال الاقتصادي باعتباره المهمة رقم واحد بعد انتصار الثورة ، يعبر عن عمق واصالة واستيعاب المحتوى الحقيقي للاستقلال الناجز ، كما يعبر عن مهارة قيادية فذة في تحديد الاسبقيات في برمجة المهمات المطروحة .

لقد ورثت الثورة اقتصادا مشوها وحيد الجانب ، يعتمد اعتمادا شبه تام على عوائد النفط ، لتغطية الميزانية الاعتيادية ومتطلبات التنمية ، ولما كانت الشركات النفطية الاحتكارية هي المتحكم الوحيد بهذا المورد الاساس ـ النفط ـ صعودا ونزولا ، فان هذا يعني ، ان الاقتصاد العراقي كان رهينة لدى هذه الشركات تتحكم به كما تشاء وانى تشاء ذلك ، خدمة للاستراتيجية العامة للامبريالية العالمية والاحتكارات متعددة الجنسية ، وهكذا ، فما ان توضحت هوية الثورة القومية الاشتراكية ، وبدأت تحركها لتحقيق اهدافها المرسومة في مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، حتى تحركت الشركات الاحتكارية من جانبها ، ضمن التحرك الامبريالي ـ الصهيوني ، لوضع العصي في عجلة الثورة ، ولجأت كعادتها للضغط الاقتصادي على الثورة ، من خلال انكار الحقوق الواضحة والمشروعة لشعبنا في ثروته النفطية ، ومن خلال التلاعب بالانتاج وتخفيضه تخفيضا كبيرا ، وبالتالي تقليص موارد القطر المالية الناتجة اساسا عن انتاج وتصدير النفط ، مستهدفة شل الامكانات الاقتصادية للثورة في مرحلتها الاولى ، واعاقتها عن تنفيذ اهدافها الوطنية والقومية .

لقد كان تحرير الثروة النفطية ، هدفا اساسيا من اهداف الحزب ، باعتباره حجر الزاوية في انجاز الاستقلال الاقتصادي ، وحين تصدى حزب البعث العربي الاشتراكي لقيادة السلطة السياسية والمجتمع ، في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ، اصبح مشروع تحرير الثروة النفطية ، مطروحا للتنفيذ ، بعد تهيئة مستلزمات نجاحه .. **اي ان قرار التاميم في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ لم يكن رد فعل للممارسات اللصوصية وسياسة الحاق الضرر التي مارستها الشركات الاحتكارية ضد عراق السابع عشر من تموز ، رغم ان تلك السياسة قد عجلت بتنفيذه . وانما كان ممارسة اصيلة لحقوق السيادة الوطنية والارادة الحرة في التصرف بثروات شعبنا بما يخدم مصالحه واهدافه العليا في التحرر والتقدم الاجتماعي .**

ان قرار التاميم الخالد ، جاء تقديرا سليما لاسبقيات المهمات المطروحة ، واساسا صلبا لبناء صرح المنجزات والمكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حققها شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وقائده الفذ المناضل صدام حسين ، الذي كان له دور بارز ومرموق في قيادة وادارة معركة التاميم وانتصارها الرائع في مثل هذا اليوم قبل ثماني سنوات .

ففي الجبهة السياسية كانت معركة التأميم محكا لا يقبل التأويل والاجتهاد للاصطفاف الوطني ، ولم يكن هناك خندق ثالث ، بين خندق الثورة والشعب من جانب ، وخندق الشركات الاحتكارية ومن ورائها القوى الامبريالية والرجعية من الجانب الاخر ولهذا وقف شعبنا بكل فئاته الاجتماعية وشرائحه وابنائه الخيرين ، وقفة شجاعة موحدة خلف قيادة الحزب والثورة ، واعلن استعداده الكامل لتحمل اعباء المعركة حتى تحقيق النصر .

وفي الجبهة الاقتصادية ، كان لمعركة التاميم والانتصار فيها ، اثر واضح في تحقيق مجموعة كبيرة من الانجازات . فقد تحقق الاستقلال الاقتصادي الناجز ، وتحررت الارادة العراقية من كافة الضغوط الاقتصادية وسياسة لي الذراع التي كانت تمارسها الشركات الاحتكارية تحقيقا لاهدافها الشريرة . واستطاع قطرنا ولاول مرة ، ان يتصرف بثروته النفطية في ضوء الاهداف والمصالح الوطنية والقومية لشعبنا وامتنا ، ووضع هذه الثروة في خدمة التنمية الكبرى التي شهدها القطر منذ انتصار الثورة ، وتحقيق شعار دمج القطاع النفطي في الاقتصاد الوطني . كما شهد القطر تصاعدا كبيرا في ناتجه القومي الاجمالي وفي معدل دخل الفرد السنوي ، وتصاعدت بشكل كبير جدا ، تخصيصات الخطط الاستثمارية السنوية والخمسية ، مما انعكس على مستوى المعيشة الذي راح يرتفع هو الاخر ، واتسعت دائرة الرفاه الاجتماعي لتشمل فئات واسعة من جماهير شعبنا بعد ان كانت مقتصرة على فئة ضيقة في العهود السابقة . اضافة الى هذا ، فقد وفر تحرير الثروة النفطية امكانات مادية كبيرة مكنت قطرنا من النهوض بمسؤولياته القومية ، والوقوف الصلب والمقتدر بوجه التحالف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الاستسلامي . كما مكنته من مد يد العون والمساعدة الاخوية والنزيهة لحركات التحرر الوطني في العالم والدول النامية المستقلة ، انطلاقا من المبادىء الانسانية التي يؤمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتعزيزا للنضال العالمي ضد الامبريالية والصهيونية ، باعتبارهما عدوا مشتركا لكافة شعوب الارض ، ولكسب المزيد من الاصدقاء والمؤيدين لنضال شعبنا وقضيته المركزية .

التاميم ... قادسية صدام

وحدة المنطلقات والاهداف في معارك التحرير الكبرى ..

تمر الذكرى الثامنة لانتصار الاول من اذار عام ١٩٧٣ ، هذا العام ، وشعبنا يخوض احدى معاركه التحررية المقدسة ، من اجل انتزاع حقوقه والدفاع عن كرامته ضد العدو الفارسي العنصري .. ومع ان ثماني سنوات تفصل بين المعركتين الخالدتين ، فان اوجه الشبه في محتواهما التحرري ، وعوامل الانتصار التي يملكها شعبنا ، تقارب بينهما الى حد كبير .

ففي معركة التأميم هب شعبنا لانتزاع حقوقه التي اغتصبتها الاحتكارات الدولية ، والتي كانت تهدد مستقبله ، وتمثل ثغرة في استقلاله الوطني ، وفي معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، هب شعبنا اكثر اصرارا وتصميما على انتزاع حقوقه المغتصبة في ارضه ومياهه ، والتي يمثل بقاؤها في ايدي المغتصبين الفرس تهديدا لمستقبله وانتهاكا لاستقلال وطننا .

وفي كلتا المعركتين بذلت قيادة الحزب والثورة جهودا كبيرة لانتزاع حقوقنا عن طريق المفاوضات والتفاهم والطرق السلمية ، الا ان تعنت الشركات الاحتكارية ، وعنجهية الفرس العنصريين ، دفعت الارادة العراقية الحرة للرد الحازم ، وممارسة الحق المشروع في الدفاع عن النفس وانتزاع الحق العراقي عنوة ، بالتأميم الخالد بالنسبة للاحتكارات وبالردع العسكري الحاسم بالنسبة للمعتدين الفرس . وفي كلتا المعركتين واجه شعبنا عدوا غاشما مغرورا ومتغطرسا ومستهترا بحقوق الاخرين .. وفي كلتيهما ، اخطأ العدوان في تقدير قوة شعبنا وقدراته الخلاقة ، واستخفا بكرامته وكبريائه ، فتلقيا الرد المناسب ولقنهما درسا لن ينسياه ابدا .

وفي كلتا المعركتين وقف شعبنا صفا واحدا خلف قيادته الشجاعة ، مستعدا للبذل والعطاء وتحمل اعباء المعركة حتى احراز النصر المؤزر . ان معركة التأميم وقادسية صدام امتحان صعب في القدرة على التحمل ، وفي رفد جبهات المعركة بمزيد من الطاقات البشرية والمادية والمعنوية . وقد اثبت شعبنا بطاقاته الكبيرة ، وقيادته المبدعة في كلتا المعركتين انه الاكثر قدرة على التحمل والبذل وتحقيق النصر ، فركعت الشركات امام تصميمه وارادته الفولاذية بعد تسعة اشهر من المعركة ، وترنح نظام العنصريين الفرس منذ اليوم الاول لقادسية صدام ، وتواصل جحافل الفارس صدام حسين مطاردة فلوله المهزومة حتى يركع لارادتنا الفولاذية وحقنا الواضح والمشروع .

وفي كلتا المعركتين صدرت اصوات مبحوحة متحشرجة ، تحذر من « عدم قدرتنا » على مواجهة الاخطبوط النفطي الاحتكاري ، و « الذراع الطويلة والامكانات الكبيرة » لشرطي الخليج ، و « القوة العسكرية الخامسة » في العالم !! الا ان تصميم قيادتنا التأريخية على انتزاع حقوقنا واحراز النصر هذا التصميم المبني على حسابات غير تقليدية في المواجهة ، وثقتها اللامحدودة بطاقات وقدرات شعبنا ، اسكت تلك الحشرجات المبحوحة ، وانتصر شعبنا انتصارا رائعا .

ان كل عناصر النصر الذي تحقق في الاول من اذار عام ١٩٧٣ ، متوفرة في معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين ، مضافة اليها الخبرات والتجارب والامكانات والطاقات الهائلة التي وفرها شعبنا في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعبوية خلال السنوات الثماني التي تفصل بين المعركتين . والاهم من كل هذا ، الانسان العراقي الجديد ، هذا العملاق المبدع الذي فجرت الثورة طاقاته الكامنة فراح يتعامل مع كل هذه العناصر ويضعها في خدمة اهدافه وانتصاراته . وفي قمة هرم عناصر وعوامل النصر ، يقف قائد مسيرة شعبنا المناضل صدام حسين بقدراته القيادية الفريدة ، وطاقاته اللامحدودة تخطيطا وتنفيذا ومتابعة .

- والى جانب هذه العوامل الذاتية لتحقيق النصر ، فان المكانة المرموقة التي يحتلها قطرنا بين دول العالم وعلاقاته القوية والواسعة مع الاسرة الدولية والمبنية على مبادىء الاستقلال وعدم الانحياز واحترام استقلال وسيادة الدول الاخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، واحترام الاعراف والقوانين الدولية ، هي عناصر مضافة لتعزيز واسناد موقفنا في تحقيق النصر وارغام العدو الفارسي العنصري على الرضوخ لمطاليبنا العادلة .

لقد اصبح ديدن عراق السابع عشر من تموز وقيادته التاريخية ، تركيع الاعداء « الاقوياء » المغرورين وفضح زيف قوتهم وغرورهم ، لانه يدافع بايمان لا يتزعزع ، وعزيمة لا تعرف التردد والخور ، عن قضية عادلة وحق واضح ومشروع ، وتقوده قيادة شجاعة مخلصة وامينة ، مفعمة بالشعور العالي بالمسؤولية الوطنية والقومية والانسانية .

ان ذكرى انتصار الاول من اذار ١٩٧٣ ، وتركيع الشركات الاحتكارية ، تملأنا عزما وتصميما على تركيع العدو الفارسي العنصري وارغامه على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا وحياهنا .

من تراث الحزب

تدريب ابناء الشعب على السلاح

ان تدريب اعداد كبيرة من ابناء الشعب تدريبا عسكريا يوفر للبلاد جيشا احتياطيا الى جانب الجيش الوطني يمكن ان يسهم اسهاما فعالا في حماية الثورة والوطن وتادية المهمات القومية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

متابعة

اضواء كاشفة على انتقال خميني الى السلطة

انتقل خميني بحركة سريعة من ازقة العراق الى احياء باريس ، ومن باريس انتقل الى قم لاستلام مقاليد السلطة ! .

لقد ساهمت اجهزة ووسائل الاعلام الغربي وبصورة خاصة الاجهزة الاميركية التي جندت واستنفرت كافة (الصحف ، شبكات التلفزيون ، وكالات الانباء ، المجلات ، عدسات الكاميرا ، اجهزة المايكروفون) لتسليط الاضواء وبكثافة مركزة على تلك الاية المزعومة في مهمة ذات شقين :ـ

الشق الاول :ـ ابراز وتضخيم وتكبير ونشر صورة ذلك الخميني على انه الزعيم الاسلامي المقبل والمنقذ !..

الشق الثاني :ـ التهيئة النفسية للرأي العام العالمي عموما والرأي العام الايراني خصوصا على تقبل تلك الصورة وتصويرها انها البديل المؤهل لاستلام مقاليد الحكم والسلطة بعد مغادرة الشاه لايران !..

ان التركيز المكثف للاعلام الاميركي الذي يستلم التعليمات المركزية من البيت الابيض في الولايات المتحدة ومن وكالة المخابرات المركزية ، وكذلك البعض من الاجهزة الاعلامية العالمية الاخرى ومنها صحف تصدر في طهران نفسها ، ذلك التركيز على الجو السياسي في طهران ومرحلة انتقال خميني ليستلم السلطة في مدينة (قم) بالذات على اعتبار انها مركز اسلامي ايراني ، قد جعل الكثير يتفاعلون وبانفعال مع سرعة تطور الاحداث في ايران في تلك المرحلة واحجب عنهم خلفيات الصورة ، ومما ساعد على عدم التأني ومراقبة خلفيات الصورة هذه ، هو اشغال وافعام الجو السياسي بدءا من الاسابيع التي سبقت مغادرة الشاه الى الايام التي وصل فيها خميني قم بالتظاهرات السياسية واعمال العنف واستثارة الشارع الايراني وبعض قوى المعارضة ، لاجل ان تختلط الاوراق وينتشر الضباب على زجاج القصر الشاهنشاهي ـ خميني ، ولاجل ان لا تتضح حقيقة انتقال خميني الى السلطة .

ان لادراك الصعود السريع لخميني والاطلاع على المسببات والظروف والمتغيرات التي استبدلت الشاه به وبهذه الطريقة بالذات ، يتطلب استرجاع الاحداث وباسلوب العرض البطيء (Slow motion) كي تتضح المعالم وتبرز الحقائق ولكي يكون مدى الرؤية قريبا والصورة واضحة . وتتشكل نقطة البداية من السؤال التالي :ـ

لماذا قررت المؤسسة الاميركية الحاكمة ازاحة الشاه السابق من السلطة ؟

١ـ تجاوب الشاه السابق في بعض المراحل مع قرارات منظمة الاوبك في رفع اسعار النفط الايراني الذي تستورد اميركا نسبة كبيرة منه (وقد رفع الشاه من اسعار نفطه فعلا عدة مرات) وهنا ابتدأ يهتز الاساس الاقتصادي الذي تقوم عليه العلاقة بين الشاه واميركا .

٢ ـ الانفتاح الاقتصادي الايراني النسبي على الاتحاد السوفيتي والذي خشيت الولايات المتحدة من ان يتوسع وينعكس في اكثر من مجال .

٣ ـ اتساع جبهة المعارضة السياسية الايرانية للشاه وتمويل بعض الاطراف الخارجية لها ، جعل الولايات المتحدة تفكر مسبقا وتحسب لاحتمال مستقبلي لانتقال السلطة بيد اليسار . (يضاف الى ذلك استغلال بعض الاطراف للجماعات الانتهازية والمنتفعة داخل ايران وتسييرها مع خط المعارضة) .

٤ـ استعادة فتح ثغرة على العراق بنظام ايراني جديد يمارس أعمال التخريب ضد العراق وقد وضح ذلك من عمليات التخريب التي مارسها العملاء الايرانيون في بغداد والمحافظات الاخرى بعد وصول خميني الى السلطة .

وبتفاعل تلك الاسباب وانطلاق التظاهرات المدفوعة داخل طهران ضد الشاه ، كانت تجري خلف الستار عملية اعداد البديل وتنظيم اكسسوار وماكياج له لاجل ان يؤدي دوره بنجاح ويسرق اهتمام المشاهدين .

وسط ذلك كله ، كان سؤالا بسيطا للغاية لا بد ان يتبادر الى الذهن هنا :ـ (بعد ان ترك خميني ارض العراق ، من كان يمول مقر اقامته في باريس ومن كان يدفع ثمن نشاطاته من هناك ؟) وكان فور يوم وصوله قد شكل ادارة سياسية وما تستتبعه من ملحقات لاجل تفريغ عملية التهيئة النفسية عند الشعوب الايرانية باستبداله مكان الشاه ..

وكانت محصلة خطة وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان يقفز خميني الى موقع السلطة ، وقد وصل .. فماذا كانت اولى خطواته ؟

مع الايام الاولى لتسلمه مقاليد السلطة ، شرع بانزال عقوبة الاعدام باكبر عدد من جنرالات الحرب الايرانيين وكبار قادة القوات المسلحة الايرانية لا لسبب سوى علاقاتهم وولائهم السابق للشاه وذلك لاجل تأمين عدم التفكير بمحاولة الانقلاب ضده ، وذلك في ضوء تفكيره .

ورافقت اولى خطواته ايضا ، بث تعليماته المركزية لاعوانه (رجائي ، رفسنجاني ، بني صدر ، بهشتي) بالتصريح بعدم اعادة الجزر العربية الثلاث الى اصحابها ....؟

وبدأت الافعى تنفث سمومها منفذة بذلك اوامر الـ(CIA) بالمباشرة باعمال التخريب والتفجير في بغداد وانحاء العراق ... وتطور ذلك الى القصف المدفعي والجوي المركز على المدن والمنشآت الحدودية للقطر ، ودون استرسال اكثر ، فاذا بقوات العراق المسلحة تأخذ مواقعها في المحمرة ، سربيل زهاب ، زين القوس ، قصر شيرين ، سيف سعد ، مهران ، واذا بهجومهم المقابل ينقلب الى هجوم ضدهم مخلفين وراءهم العشرات من احدث الدبابات وقواعد الصواريخ الاميركية تتناثر حولها المئات من جثثهم التي قاتلت دون هدف تدركه ...

وفي خطابه الاخير ، صرح الرئيس القائد صدام حسين :ـ (ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على هذا النظام المتغطرس العفن ان يدفعها) .

وعندما قلبت الحسابات الموهومة رأسا على عقب فقد قلبت حسابات حكام ايران .. ويقينا فانهم سيدفعون الحقوق المضافة للزمن المضاف بلا مبرر .. بل هم دفعوا فعلا .. ويدفعون المزيد .

● رائد عمر ●

هكذا امينه للأصل

ابو الوفاء البوزجاني المع علماء الرياضة العرب..

البوزجاني من علماء القرن العاشر الميلادي ومن اعظم علماء الرياضه عند العرب الذين كان لهم الفضل الكبير في تقدم العلوم الرياضية والفلكية . برع في الهندسة وله فيها استخراجات لم يسبق ان توصل اليها احد قبله وقد اعترف بذلك المحققون بتاريخ العلوم كما اعترفوا بفضله في الفلك والمثلثات ، كما امتاز بشروحه لمؤلفات آقليدس وديوفنطس والخوارزمي شرحا وافيا ازال الغموض واوضح ما كان مبهما منها فسهل مسالكها ..

لقد كتب في الجبر وزاد على بحوث الخوارزمي زيادات تعتبر اساسا لعلاقة الهندسة بالجبر فحل هندسيا معادلات من الدرجة الرابعة واستطاع ان يجد حلولا تتعلق بالقطع المكافىء حيث لايخفى ان هذه الحلول وغيرها مهدت السبيل لعلماء الغرب لكي يقدموا (بالهندسة التحليلية) خطوات واسعة قادت الى حساب التفاضل والتكامل الذي يعد اروع ما توصل اليه العقل البشري حيث قام عليه الكثير من الاختراعات والاكتشافات فنجد بذلك الوضوح الكامل لاثر العرب في تقدم العلوم ..

لقد أطلع (دي فو) و (سمث) و (سارطون) وغيرهم على بحوث البوزجاني في المثلثات فاقروا له بالفضل والسبق واعترفوا بانه اول من وضع النسبة المثلثية (الظل) واول من استعملها في حلول المسائل الرياضية وهذا عمل جليل يعرف الرياضيون والمعنيون بالرياضيات اهميته وقد جعل البوزجاني من الخالدين لانه بوضعه (الظل) في عداد النسب المثلثية انما وضع احد الاعمدة الاساسية للمثلثات وكذلك ادخاله القاطع تمام ووضع الجداول للمماس .

اهم اعماله ..

لقد اوجد البوزجاني طريقة حديثة لحساب جداول الجيب التي امتازت بدقتها حتى ان جيب زاوية ٣٠ كان صحيحا الى ثمانية ارقام عشرية كما قام بوضع بعض المعادلات التي تتعلق بجيب زاويتين وكشف بعض العلاقات بين الجيب والمماس والقاطع ونظائرها .

وقد استعاض عن المثلث القائم الزاوية من الرباعي التام بنظرية (منالاوس) مستعينا بما يسمى قاعدة المقادير الاربعة ونظرية الظل واستخرج من هذا كله قانونا جديدا يقول فيه ديفو . يحتمل انه في المثلث ذي الزاوية غير القائمة اوجد اولا نظرية الجيب . كان لجميع هذه المعادلات اثر في تقدم المثلثات كما كانت فتحا في عالم الرياضيات لم يسبقه اليه احد ..

لقد استوقفت . بعض النظريات نظر (كوبرنيكس) وبحث (راثيكس) كشفها في صورة اكثر التواء وتعقيدا من الصورة التي استعملها (ابو الوفاء البوزجاني) .

لقد ظهرت عبقرية البوزجاني في نواح اخرى كان لها الاثر الاكبر في فن الرسم فوضع رسالة تتضمن طرقا خاصة ومبتكرة للرسم واستعمال الالات اللازمة لذلك كما وضع فيها طرقا لانشاء الاجسام المنتظمة الكثيرة السطوح حول الكرة .

البوزجاني أول من مهد علم الهندسة التحليلية

ولاشك ان هذه الطرق كمايقول كثير من العلماء دفعت باصول الرسم خطوات الى الامام فيعترف (ويكة) بأن لطرق الرسم التي تبعها البوزجاني في العمل والتي تعتمد الى حد ما على الاساليب الهندسية اهمية بالغة .

مؤلفاته ..

ويمتاز البوزجاني على غيره من علماء العرب ومؤلفيهم في وضعه مؤلفات للخاصة ولمختلف الطبقات فمن رسائله وكتبه مايبحث في الرياضيات والفلك تحوي تفصيلات لايفهمها الا المتخصصون الذين يعنون بهذه العلوم الدقيقة ومنها ايضا ما وضعه لغير الرياضيين مثل العمال واصحاب الصناعات والتجار حيث كان قد وضع كتابا في الحساب ادخل فيه مايحتاج اليه العمال كما ضمنه فصولا في المساحات واعمال الخراج والقياسات ومعاملات التجار وكان لذلك قيمة كبرى حيث بقي اساسا لمعاملات كثير من الماليين في عصر البوزجاني والعصور التي تلته لمدة طويلة .

كما ان لابي الوفاء شروحا في مؤلفات ديوفنطس والخوارزمي واقليدس استفاد منها الذين اتوا بعده واستفادوا بها فاعانتهم على فهم جبر الخوارزمي كما اسلفنا .

وقد وضع في الفلك مؤلفات في غاية الاهمية مثل كتاب الكامل الذي يتالف من ثلاث مقالات الاولى في الامور التي ينبغي ان تعلم قبل حركات الكواكب .. والثانية في حركات الكواكب .. والثالثة في الامور التي تعرض لحركات الكواكب .

كما ان للبوزجاني كتابا يحتاج اليه الصناع في أعمال الهندسة وضعه بامر من (بهاء الدولة) ليتداوله ارباب الصناعة وجعله خلوا من البراهين الرياضية والمعادلات الصعبة ليكون مستساغا سهلا بالاضافة الى مصنفاته الاخرى .

الدامر الغربي على علم العرب

لقد سحرت اعمال البوزجاني عقول علماء الغرب فراح البعض منهم يدعي محتويات كتبه لنفسه حيث ادعى (ريجيو مونتانوس) بعض النظريات والموضوعات الرياضية التي في مؤلفات البوزجاني لنفسه وادخلها في كتابه المثلثات !!

كما اختلف العلماء في نسبة الخلل الثالث في حركة القمر فجرى حول هذا الموضوع نقاش في اكاديمية العلوم الفرنسية في القرن التاسع عشر الميلادي حيث ادعى بعضهم ان معرفة الخلل ترجع الى (تيخو براهي) الفلكي الدنماركي وظل الباحثون فترة طويلة في حيرة حتى ثبت لدى باحثي هذا العصر بعد التحريات العقيقة ان الخلل الثالث هو من اكتشاف البوزجاني وان (تيخوبراهي) ادعاه لنفسه أو نسب اليه . والمتخصصون يعرفون الاهمية الكبرى لهذا الاكتشاف من الناحية التاريخية والعلمية حيث ادى الى اتساع نطاق الفلك والميكانيكا .

كما ان اعمال البوزجاني كانت السر في نبوغ علماء مثل نجم الدين المصري الفلكي المرموق الذي سبق (كوبرنيق) بنحو اربعة قرون !!

و (كوبرنيق) هذا جاء بجداول فلكية ثبت انها هي عينها جداول نجم الدين المصري !!

ان هذه الجداول العربية هي التي ادت الى تبلور حقيقة ان الشمس هي مركز المجموعة الشمسية بدلا من الارض التي كانت تعتبر خطأ مركزا للكون منذ عهد ارسطو .

لقد توفي ابو الوفاء البوزجاني في بغداد عام ٩٩٨ ميلادية بعد ان وضع الاساس لايجاد الهندسة التحليلية بوضعه حلولا هندسية لبعض المعادلات والاعمال الجبرية العالية .

سعدي فريح



تحتل العدسات القرنية الان ، مكانا هاما بين طرق تصحيح مشاكل البصر .. فلو استثنينا المصابين ببعد النظر ، الذين تبقى النظارات بالنسبة لهم الطريقة الوحيدة لتحسين نظرهم ، فان كل الذين يعانون من مشاكل البصر يتجهون نحو العدسات غير المرئية او التي يطلق عليها اسم « العدسات القرنية » .

وعلى الرغم من توصل الباحثين الى طريقة لصنع العدسات بحيث تبدو متينة وطرية في نفس الوقت . فان ابحاثهم مازالت تواصل طريقها لاكتشاف مادة « نموذجية » تصنع منها هذه العدسات . بحيث يمكن وضعها على العين بصورة دائمة !!

ان كافة العدسات القرنية ـ المتينة او الطرية ـ تشترك في كونها مصنوعة على اساس المكثف . هذه السلاسل الطويلة المؤلفة من جزئيات مرتبطة الواحدة بالاخرى .. وقد توصل الباحثون منذ عشرات السنين لصنع الملايين من المكثفات هذه . غير ان عددا ضئيلا من بينها يصلح لصنع العدسات القرنية ..

في الحقيقة . يجب ان تقبل العين العدسات وان تضمن شفافية للضياء . وان تسمح بنفاذ الاوكسجين . لان العين ككل عضو من اعضاء الجسم تحتاج « للتغذية » المستمرة بالاوكسجين المذاب في الدمع .. غير ان وضع العدسة فوق القرنية سيعمل على تخفيف نقل الاوكسجين الطري وتشويش التطور الميثابولوجي لخلايا القرنية .. كما ان رفع العدسة يمكن ان يكون السبب في تكوين غشاء من الظل الذي يعتبر علامة لبداية مرض الاوديما القرنية ...

وقد استطاع العلماء من حل مشكلة العدسات الصلبة . وذلك باستعمال مكثفات « قابلة للترطيب » بشكل كاف يسمح لتغليف وجهها بالدمع السائل .. وهذا الشرط يعتبر ضروريا لضمان شفافية العدسة التامة .. والاكسجة الدائمة للعين . عن طريق نقل اوكسجين الهواء من خلال طبقة الدمع التي تطفو فوقها العدسة .

وتعتبر مادة بولي ميتاكريلات واحدة من المواد الشائعة الاستعمال في مثل هذه الحالة .. فالقاعدة في هذا المكثف هي جزئيات ميتاكريلات الميثيل التي تشتمل على ربط مزدوج ينفتح « ويتعلق » الواحد بالاخر مشكلا بذلك جزئية خطية بالغة الطول تتصلب في درجة الحرارة الطبيعية .

ان هذه المادة التي تقلد الزجاج والمعروفة باسم **Plexiglas** تم ادخالها في ميدان صنع العدسات القرنية خلال الثلاثينات .. وبقيت شائعة الاستعمال حتى يومنا هذا لكونها تمثل ملكية بصرية ممتازة ومرتبطة بصلابة كبيرة ..

غير انه قد تم اكتشاف مادة اخرى ، تدعى (**Acetobutyrate** السليلوز) اظهرت امتيازات أفضل من (الـ **Plexiglas**) بسبب قابليتها الجيدة لنفاذ الاوكسجين . وامكانية الحصول عليها بسهولة من المكثف الطبيعي وهو السليلوز ، على عكس السابقة التي تصنع كليا من مادة اصطناعية .

كما شهدت المادة المكونة من سلسلة تعاقبية من الميثيل والسيليكون) النافذة للاوكسجين والتي تم اكتشافها حديثا ، رواجا كبيرا في الولايات المتحدة .

لقد ذهبت ابحاث العلماء ابعد من ذلك للتوصل الى انتاج مكثفات حاوية على كمية مناسبة من الماء وقادرة بذلك على تسهيل تبادل الاوكسجين وغاز الكاربونيك بين العين والمحيط الخارجي .. وقد كان ذلك الاساس في انتاج العدسات الطرية .

ففي عام ١٩٥٦ ، اثبت عالمان تشيكيان وهما او . وستيرل ودي . ليم . بانه من الممكن استخدام انظمة «طرية» في ميدان البصريات .. حيث قدما اول هيد روجيل يمكن استخدامه في مفهوم العدسات القرنية الطرية وهو **Poly HEMA** او **Hydroxethyl methacrylate** الذي يحتوي على الماء بنسبة (٣٧ بالمائة) .. غير ان هذه الكمية لم تكن كافية . فالنسبة الضرورية لتغطية احتياجات القرنية بالاوكسجين كانت تقدر بين ثمانين ـ مائة في المائة من الماء .

تحتوي المنتجات التي ظهرت حديثا على (٦٠ ـ ٨٠ بالمائة) من الماء ، والمقصود هنا بصورة خاصة **Copoly meres de polymethac v late** ومادة (الـ **Vinyle - pyrrolidone**) حيث ان تركيبهما يشابه تركيب (الـ **Plexiglas**) . حيث يحصران مجاميع كيمياوية تكسب المكثف قابلية امتصاص جزئيات الماء وبهذا يمكن الحصول على جليد منتفخ بالماء . وبذلك اطلق عليه اسم هيدروجيل الذي يمكن وضعه على العين مباشرة ... وقد حقق هذا النوع رواجا كبيرا . فقد بلغت نسبة مبيعات العدسات الصلبة الى العدسات الطرية في الولايات المتحدة الاميركية عام (١٩٧٧) ٥٠ ـ ٥٠ بالمائة من حيث وصلت النسبة عام (١٩٨٠) من ٣٠ـ ٧٠ بالمائة . اذن ، شكلت العدسات الطرية محورا مميزا لابحاث المصنعين الذين طرحوا حاليا ، لتحسين النفاذية للاوكسجين ، فكرة استعمال السيليكونات .. فالسيليكونات هذه . التي تتكون من جزيئات تربطها ببعضها ذرات السيليميوم والاوكسجين . يفيض عن احتياجات القرنية . غير ان السيليكون لا يعتبر المادة المثالية لانها (لا تبتل بالماء) وبذلك فان الدموع لا توفق في التعلق بها . وتصبح العدسات من ثم كامدة للاشخاص الذين يحملونها .

من كل ذلك . تبرز المشكلة التي يواجهها المصنعون وهي تكمن في كيفية جعل هذه السيليكونات قابلة للابتلال .... وقد قدمت عدة حلول ردا واحاطة بهذه المشكلة .. منها طريقة التفريغ الكهربائي الذي يعمل على خلق اماكن هايدروكسيليه على السطح . قادرة على المسك بالسائل الدمعي ..

وهناك طريقة اخرى تقضي تركيب المركبات الهيدروفيلية على السيليكونات بواسطة الاشعاعات الايونية . اشعة ايكس او غاما .

اضافة الى ذلك . فقد تم حل اخر يقتضي انجاز مكثفات سبيكية متكونة من جزيئات غير مرتبطة ببعضها بروابط كيميائية بل متداخلة بطريقة لا يمكن فصلها وقد ظهرت العدسات المصنوعة من السيليكون في المانيا بصورة خاصة وفي اليابان .

« وظيفة الدمع »

ان العدسات الطرية او المتينة يتطلب صنعها أخذ التحول الغذائي القرني بنظر الاعتبار . الذي يجهز القرنية بالاوكسجين ، وكذلك عمل الدموع .. فالدموع سائل معقد التركيب يشابه تركيب البلازما الدموية .. وله مهمتان : تغذية القرنية والدفاع عنها ضد الاعتداء الخارجي المتمثل بالبكتريا والفيروسات الخ .. لكن وجود عدسة على القرنية يشكل عقبة في عملية تجديد الدموع الامر الذي يقلل مقاومة العين للامراض .

في العدسات الصلبة . يمكن وبسهولة الكشف عن اي مرض قرني على عكس الحالة في العدسات الطرية . فالاخيرة تمتص السائل الدمعي وتشكل بذلك وسطا ملائما لنمو البكتريا غير المرغوب فيها .. ومن هنا تبرز اهمية تنظيف هذه العدسات التي تتطلب صيانة اكثر دقة من مثيلتها الصلبة . كما يتطلب تعقيمها بصورة مستمرة لتلافي تعلق الجراثيم المرضية فوقها ولطرح الخلايا المتقشرة الموجودة في الدموع والممتصة من قبل الهايدروجيل ..

هناك مشكلة اخرى تتعلق بتوازن ماء العدسة والسائل الدمعي ، فعندما يحمل المريض عدسة طرية ، فانه بذلك يخلق توازنا بين الماء الذي يحتويه الجليد وبين السائل الدمعي . وبما ان كمية الدموع تختلف من شخص لاخر . فيمكن تغيير نسبة ماء الهايدروجيل الاصلي عند الشخص ذي العيون الجافة . ولكن هذه الطريقة تثير تغيرا في الصفات الجيومترية والبصرية للعدسة .. كما ان العمل على زيادة نفاذية الهيدروجيلات للاوكسجين تقتضي جعل العدسات اكثر حساسية لظاهرة التغير هذه ..

ومهما يكن من امر . فان زيادة المزايا المائية للهيدروجيلات تبقى المحاور الرئيسية في ابحاث شركات صنع العدسات ..

ان اخر ما تم التوصل اليه في ميدان العدسات ، هو صنع عدسات يمكن حملها بصورة ازلية .. وقد حققت هذه العدسات نجاحا كبيرا على صعيد الراحة . الضمان . الصيانة . حملها في العين أو رفعها ... واكثر من هذا وذاك اعطائها لعلامات الانذار في حالة عدم تقبل العين لها ..

ولا تزال الابحاث مستمرة في كل من المانيا الاتحادية . الولايات المتحدة . بريطانيا وفرنسا بهدف تصنيعها تجاريا خلال العام الحالي .

ترجمة : مها محمد



التهاب الكبد سببه الفايروس

تختلف الاصابة بالتهاب الكبد باختلاف الفايروس المسبب له ، ولعل الاطباء وعلماء الاحياء كانوا محقين حينما اسموه بالفايروس الغريب .

وقد يشفى منه تلقائيا في ٩٣ بالمائة من الحالات بالنسبة لالتهاب الكبد المتسبب عن الفايروس A .. واحصائيا فان مرض التهاب الكبد يعتبر خطرا على الصحة وتصبح ضرورة معالجته امرا ملحا .

اما الفايروس B وهو النوع الاخر الذي يصيب الكبد بالالتهاب فهو يهاجم حتى الاشخاص الذين يتمتعون بمناعة جيدة ضد الامراض ، حيث يضعف كثيرا من مقاومة الكبد للفايروس فتحدث الوفاة بعد اشهر قليلة وقد ينجو منه البعض بصورة مؤقتة نتيجة للحد من فعالية الفايروس .

كيف يتحرك الفايروس

اذا كان الشخص يتمتع بجهاز حصانة جيد فانه يقوم بافراز الاجسام المضادة للتغلب على التهاب الكبد B علما ان هناك احصائية تقول ان كل اربعة اشخاص من مجموع مئة يصابون به يعانون على وجود الفايروس داخل اجسامهم حتى ان خلايا الكبد تنسى ان صح التعبير هذا الفايروس داخل انسجتها .. والفايروس يكون حينها قد استوطن الخلايا وبدأ دوره التخريبي فيها شيئا فشيئا حتى يستقل .

وقد يجهل البعض ان الافا من الاشخاص يحتضنون المرض لفترات قد تتعدى السنتين او الثلاث دون ان تظهر عليهم اعراض المرض الحقيقية يتحول بعدها الى مرض عضال . تشمع او تليف الكبد . الذي يتحول بدوره الى سرطان الكبد . ويعتبر هؤلاء المرضى اكبر مصدر خطر لانتقال العدوى دون علمهم طبعا . والسبب في ذلك ان جميع سوائلهم البيولوجية تصبح موبوءة بالفايروس . كالبوريا والدم والعرق . والدموع واللعاب ..الخ .

فايروس يتحدى العلم

يقول الدكتور بيير جيستري من معهد باستور :ـ

ان معظم حالات انتقال الفايروس تتم عن طريق الرشح والعطاس بشكل رذاذ يتطاير من انف وفم المريض الى الشخص السليم .

اما الحالات التي يصاب بها الاشخاص وتعتبر مع ذلك حالات طفيفة ونسبة شفائها ٩٥ بالمائة فهي المسماة بالتهاب الكبد والتي ذكرناها في مطلع حديثنا عن انواع الفايروسات . والشفاء منها يتم بعد اسابيع دون ان يترك المرض اية اعراض او اثار جانبية اخرى بل انه يكسب الجسم مناعة طبيعية ضد هذا المرض .

اين الخطر اذن ؟

منذ سنين عديدة وجد العلماء انفسهم بين حالات اليرقان العديدة التي يصاب بها اشخاص كثيرون كاليرقان القديم والعادي الذي يسبب احيانا انسداد قناة الصفراء نتيجة للجلطة التي يحدثها .. ولكنهم تيقنوا بعد ذلك ان فايروس B كان وراء كل ذلك .

لقد باءت جميع محاولات الاطباء والعلماء لزرع هذا الفايروس داخل مختبرات الصحة العالمية بالفشل . وكما علق الدكتور بيير جيستري ـ ان هذا الفايروس العنيد يرفض ان يزرع ـ ولهذا السبب لم ينجح احد في استخدامه لصنع لقاح بالطرق القديمة المتعارف عليها . ولعل احدى المميزات التي يتفرد بها هذا الفايروس والتي تؤدي الى موته هي انه عندما يصيب خلية ما فانه يحفزها لانتاج فايروسات من نوعه فينتج عن ذلك اضطراب او خلل لا يعرف سببه او كنهه . الا ان الخلية ضحية هذا الانحراف الجيني تصنع الفايروس B ويكون هذا الفايروس خاملا كليا . ولدى زرع هذا الفايروس في جسم اخر فانه يثير ردود فعل تحصينية ويبدأ عمله بافراز الاجسام المضادة .

كان موضوع المولدات المضادة HBS يشغل بال المختصين والباحثين على حد سواء باعتباره اول لقاح فعلي قام بصنعه الدكتور موباس عام ١٩٧٦ في حقل التجارب الطبية في المركز الطبي في (تور) . وجرب اللقاح على قرود الشمبانزي . ويعود تاريخ هذا اللقاح الى عام ١٩٥٠ حين اجرى العلماء الاميركان تجاربهم على الشمبانزي ايضا واثبتوا في حينه ان لدى هذا النوع من القرود المميزات الوقائية لمولدات المضاد HBS بعد ذلك توالت التجارب على اشخاص من اصل منغولي . كان نصفهم غير محصنين ضد الـ HBS ثم حقن الفايروس B داخل اجسامهم . وهذه التجربة التي يدينها اليوم كل الاطباء كانت تتلخص فيما يلي :ـ الاشخاص غير الملقحين هم وحدهم فقط الذين يصابون بمرض التهاب الكبد B

لقد كان لاهتمام العلماء بمولد المضاد HBS الاثر الكبير في تحفيز الباحثين على تجديد التجارب التي قام بها العلماء الاميركان منذ عشرين عاما .. وخلصوا الى جمع وتنقية اللقاح HBS بالتعاون مع معهد باستور الذي تعهد بصنعه . وقد جرب هذا اللقاح على متطوعين من الوسط الطبي ذاته . واثبت هذا اللقاح فعاليته بشكل محدود . واعرب اخصائيو معهد باستور عن ارتياحهم لتفوقهم على منافسيهم الاميركان .

لقد شد هؤلاء الاطباء الرحال الى افريقيا والسنغال نظرا لانتشاره بين السكان هناك بنسبة ٥٠٪ .

ترجمة سرور محمد شمية

قلوب .. الموتى .. هل ستنقذ الاحياء ؟

يعتبر البطين الايسر للقلب السبب الرئيس في سبعين بالمائة من حالات الاصابة بالنوبات القلبية في جميع انحاء العالم .

وقد استطاع الدكتور الاميركي (دونالدهيل) المختص بجراحة القلب مؤخرا ان يتوصل الى صنع وتصميم جهاز اصطناعي يعمل على ضخ الدم في حالة عجز احد بطيني القلب .

ويبدو هذا الجهاز وكأنه مضخة البنزين التي تستخدم في السيارة . وهو على شكل مدور قطره (١١) سنتيمترا وسمكة (٤ر٥) سنتمتر ويحتوي على انبوبين مطاطيين لتدفق وانسياب الدم فيهما وفي داخلهما غشاء مطاطي اصطناعي . يبلغ وزن هذا الجهاز عدا المحرك ٢٨٥ غراما اما المحرك فموضوع في علبة ويقوم بعملية الضخ بواسطة مدق . .

وقد عمل الدكتور (هيل) منذ سبع سنوات مع زملائه للتوصل الى تصميم الجهاز الذي يقوم بعمل البطين الايمن للقلب وهذا الجهاز ذو اهمية كبيرة بالنسبة للاطباء المختصين بأمراض القلب . يقول الدكتور (هيل) وهو رئيس قسم ابحاث القلب في المركز الطبي بسان فرانسسكو الاميركية بأن تجارب زراعة هذا الجهاز ستجرى تسع مرات وبشكل مستمر على الحيوانات خلال هذا العام ، ويؤكد ايضا انه بعد النجاح سنستطيع زراعته للانسان الذي يعاني من امراض القلب ولو ان مثل هذه التجربة لاتخلو من مخاطر .

كانت الخطوات الطبية لمعالجة امراض القلب خلال السنوات الماضية هائلة جدا ففي الولايات المتحدة الاميركية تجرى مايقارب (٦٠٠) الف عملية سنويا وان مايقارب (١٢٠) الف عملية اجريت على القلب ونالت النجاح في العام الماضي .

يقول الدكتور (هيل) ان المساعدة الوحيدة لهؤلاء المرضى هي زراعة القلب التي تتم بنقل القلب السليم من الموتى الى المرضى ، ويعتبر (هيل) هذه العملية اذا ماجريت ستكون طليعة عمل علمي جبار .

ويشارك هيل زملاؤه في الجامعات الاميركية واليابان وسويسرا وبرلين الرأي في الوصول الى نفس الهدف المذكور .

ان المشاكل الكبيرة التي تواجه التجارب ومنذ سبع سنوات هي المادة الاصطناعية المستخدمة في الجهاز فقد استعد (هيل) وزملاؤه للبحث عن مادة معدنية للاغشية الاصطناعية . وهذه المادة طورت من قبل احدى الشركات والتي تضع منها (٤٠) مليون مضخة سنويا وتؤدي نفس نبضات القلب البشري حيث تتميز بالدقة والمتانة ولاتؤثر على الحساسية الشديدة لخلايا الدم . وحول الاضرار الجانبية لهذه المضخة الاصطناعية لا يرغب الاطباء في ايصال الخط الكهربائي من خارج الجسم ومن خلال الجلد الى منطقة الصدر ، حيث اخترعوا وسيلة تدعى بالتاثير وتعتمد على تيار يخرج من بطاريات مشحونة يحملها المصاب في حزام خاص .

ترجمة : علي شكر الدليمي



الرقص على اكتاف الموت

رواية عادل عبدالجبار

ملخص ما سبق

بعد ما قلته المقاتلون العراقيون انتظارا طويلا ، جاءت الاوامر بالتحرك نحو المحمرة ·· وفعلا انطلقوا الى تحرير منطقة الميناء بحماس لا مثيل له ··

وخاض فصيل الملازم وادي ، وبقية المقاتلين معركة حامية ، أظهروا فيها من ضروب البسالة والاقدام مالا يوصف · حيث استطاع خضير الاسود ، يبرهن للجميع اي مقاتل هو ، والتقط ببندقية القنص العديد من جنود العدو ، كما برهن شهاب قامة على أنه « صايود » دبابات ممتاز ·

لقد انهى فصيل الملازم وادي معركته في زمن قياسي ، وحقق نتائج باهرة ، وسيطر مقاتلوه الشجعان على محطة القطار التي تلي الميناء ، سيطرة كاملة ·

اما فصيل الملازم صفاء ، فقد كلف باحتلال منشات الميناء نفسه ·· وخاض مقاتلوه هو أيضا ، معركة باسلة ·

الفصل السادس عشر

دارت الارض دورة كاملة ، واحس صفاء عبدالعزيز بالدوار يبدا في معدته من جديد ، ويضرب رأسه في جزء من الثانية · تتغيم الاشياء في عينيه ·· يترنح ·· ثم يسقط فاقدا وعيه ·

صاح عصام :

ـ سيدي ! ·· ماذا حدث ياالهي ! ·· المعركة انتهت !

واسرع اليه ·· لا شك ان احد القناصين قد اصابه ·· رفع رأسه قليلا :

ـ اين أصبت ياسيدي ·

التفت الى مهدي :

ـ ابحث لنا عن احد أفراد الوحدة الطبية يامهدي ·· الملازم أول صفاء قد اصيب · غير ان صفاء فتح عينيه بعد لحظات ، وغمغم بضعف :

ـ كلا ياعصام ·· لم يصبني شيء ·· مجرد دوخة ·· ستزول بعد قليل ·· هيا ·· ساعدني على الوقوف ·

وحين نجح صفاء في الوقوف اخيرا ، داهمته موجة دوار جديدة ، فتشبث بجسد عصام وعض على شفته الما ، ولاحظ عصام ان الملازم الاول كان شاحبا جدا ، وان علامات الالم في وجهه كانت عميقة جدا ·

في تلك الاثناء عبرت بعض الشفلات ، وشرعت في حفر المواضع للدروع ·· وبين الحين والاخر ، كانت تسمع اطلاقات متفرقة من مجموعة البيوت الى يسار المحطة ·

قال صفاء :

ـ اعطني بعض الماء ياعصام ·

شرب جرعة صغيرة ·· نفض رأسه في حركات سريعة متتالية ، ولاحظ عصام ان الدم قد عاد الى وجه الملازم بعد ذلك مباشرة ·

تنهد صفاء والتفت يبحث عن نائب الضابط ·

قال عصام :

ـ تريد شيئا سيدي ؟

ـ نائب الضابط اسماعيل ·

هرول عصام وعاد بنائب الضابط على عجل ·

قال اسماعيل

ـ نعم سيدي

ـ هل احصيتم خسائر الفصيل ·

ـ نعم سيدي ·· شهيدان وخمسة جرحى ·· نقلناهم الى الخطوط الخلفية ·

ـ حسن يااسماعيل ·· وزع الحضائر كما أخبرتك ·

ـ انهم يحفرون المواضع ياسيدي ·

ـ حسن ·

ظل عصام ينظر الى صفاء عبدالعزيز ·· ماذا اصابه ياترى ؟ ·· لعله الجهد الذي بذله في المعركة ·· او لعلها تلك البيكاب التي كانت ملأى بالجنود الايرانيين ·· لقد انطلقت نحوهم بسرعة مجنونة ، وكان عليهم ان يضربوها ·· وحين انقلبت وتبعثر جنودها بين قتيل وجريح ، اصر الملازم صفاء على سحبهم الى الخطوط الخلفية ·· لقد وقعوا بين نارين ، لذلك زحف نحوهم بصحبته ، اضافة الى خمسة جنود اخرين ·· كان بين الجرحى ضابط ايراني برتبة نقيب ، وكان جسده في منطقة البطن قد تمزق تماما ، وكان ينزف بشدة ·· زحف هو والملازم صفاء اليه · كان الضابط الايراني الجريح يحاول ان يفتح جيب الصدر في بدلته ·· ويبدو انه شعر بوجودهم حوله ، لانه التفت اليهم وبدا يحرك يده نحو فمه ، حينئذ سحب صفاء زمزميته وسقاه الماء · ·ثم مد يده الى الجيب الذي كان الضابط الجريح يحاول الوصول اليه ، ففتحه واخرج منه محفظة نقود جلدية فيها صورة لامرأة وعدة اطفال ·· كانوا عائلة الضابط الجريح على ما يبدو ، عندئذ قربها صفاء من وجهه فنظر اليها وامتلأت عيناه بالدموع قبل ان تغمضا الى الابد ·· مع ذلك اصر صفاء على نقله مع بقية جنود العدو الجرحى ، الى الخطوط الخلفية ، رغم كثافة النار في المكان ·· لعل هذه الحادثة اثرت في صفاء بدرجة كبيرة ·· والا ماذا تعنيه الدوخة التي مر بها ؟

نظر عصام الى الملازم صفاء ، ولاحظ انه استعاد هدوءه الاول ·

قال صفاء :

ـ هذه الدوخة مزمنة ياعصام ·· لا داعي للقلق ·

صمت لحظة ثم اضاف :

ـ اسمع عصام ·· لا أريد ان يعرف احد بما جرى لي ·· فهمت ؟

ـ نعم سيدي ·· لكن ··

ـ ماذا ؟

ـ اليس من الواجب ان تعرض نفسك على طبيب ؟

ـ قمت بالفحوصات اللازمة ، واخبروني انها مسالة وقتية ، وانها ستزول بالتدريج ·· هيا الان ! ·· عد الى حضيرتك فما تزال احتمالات القتال قائمة ·

في الجانب الاخر ، انتهى الفصيل الثاني من تمشيط المحطة ، وتحصن مقاتلو الملازم وادي في مواضعهم الجديدة ، وجلسوا فيها ·· أيديهم على الزناد ، واذانهم في انتظار الاوامر ، غير ان شيئا مهما لم يحدث بعد ذلك باستثناء القصف العادي الذي بدا يتركز على منطقة الميناء ، كان هناك معسكر كبير متاخم للمدينة من جهة الشرق ، وكان القصف ياتي من هناك ·

كان شهاب وخضير يجلسان في احد المواضع المتقدمة ·

قال شهاب :

ـ لابد من تحديد مصادر القصف ·

قال خضير :

ـ انتظر قليلا ·· سنحرقها عليهم ·

وبالفعل بدا قصف مقابل من مواقع المدفعية العراقية ·

ابتسم خضير :

ـ ماذا قلت لك ؟

امضى المقاتلون ليلتهم في المواضع ·

تطلع اسعد الى اعماق المدينة المظللة بضياء السنة اللهب الاتي من حرائق عبادان ، وابتسم لنفسه ·· نعم يااسعد عبدالحميد ·· تقدم بطيء لكنه دقيق وفعال ·· خطوة ثم خطوة ·· لا فراغات في التقدم العراقي ·· بدا انسانك يستخدم منطق العلم ، وهذه هي البداية ·

عصر اليوم الثاني سحبت السرية الى المواقع الخلفية ، واحتلت مواقعها المتقدمة سرية اخرى ·· لا بد من الراحة ·· هذه مسالة توليها القيادة العسكرية اهمية قصوى ·

عادوا الى مواقعهم الاولى ·· التقى الملازم وادي بالملازم صفاء في مقر السرية · كانت مجموعة من الدبابات قد توغلت امس في الجانب الشرقي من المدينة ، وتعرضت الى مقاومة شديدة ، اضطرتها الى الانسحاب ·

قال الملازم وادي :

ـ أخذهم الحماس ·· هذا كل ما في الامر ·· الدبابة تصبح سلاحا هشا داخل المدن ·· هذه مسالة معروفة ·

هز صفاء رأسه :

ـ ستكون حرب شوارع ·· اذا اردنا ان ندخل المحمرة ونطهرها فعلا ·

ـ نعم ·· هذا الدور الفعال المشاة ·· ويبدو اننا سنتوقف قليلا قبل اقتحامها من جديد ·· ثم لا ننسى ان هناك معسكر الدج ·· لا بد من الاستيلاء عليه قبل ان يصبح تحرير المدينة ممكنا ·

قال صفاء :

ـ مع هذا ·· لا يمكنك ان تنكر ان الجميع يتلهفون لذلك ، رغم ان حرب الشوارع ليست بالامر اليسير ·· خصوصا بالنسبة للمهاجم الذي لا يعرف اسرار المدينة ودروبها ·

قال الملازم وادي :

ـ هذا صحيح ·· لكن لكل مشكلة قتالية حلها ·· سنعرف كيف نتصرف عندما يحين الوقت ·

في المساء كلف الملازم صفاء عبدالعزيز بمهمة الى بغداد ·· كان عليه ان يصطحب عشرة مقاتلين ويغادر في الحال لنقل عدد من الدروع المعطوبة ، ثم العودة ببعض التجهيزات التي خمن انها ربما كانت قطع غيار لبعض الاليات والاسلحة الثقيلة ·· قطع الغيار متوفرة عادة ، لكن حساب الاحتمالات يظل يأخذ الحالة القصوى هنا · كما انها ستكون فرصة للمقاتلين الذين دخلوا معارك مباشرة لان يزوروا عائلاتهم من خلال امثال هذه المهمات ·· اضافة الى اجازاتهم المقررة طبعا ·

اختار الملازم صفاء نصف العدد المطلوب من فصيله وابلغ الملازم وادي باختيار خمسة مقاتلين من فصيله ايضا ، ووجد كل من أسعد وشهاب وخضير ومقاتلين اخرين من الفصيل الاول انفسهم أمام قافلة من بعض اللوريات ·· وكذلك عصام وشكر ومهدي مع اثنين اخرين من الفصيل الثاني · خلال نصف ساعة تحركوا ·· اتجهوا الى البصرة اولا ، ومنها الى بغداد ، دون توقف · التفت خضير الاسود الى اسعد عبدالحميد :

ـ تذكر يا ابا السعد ؟ ·· كان يوما جميلا ذلك الذي قضيناه في البصره ·

ضحك أسعد :

ـ لا شك انك تتمنى الان لو اننا توقفنا هناك بعض الوقت ·

لكن خضير قال :

ـ لا عمي لا ·· بغداد احسن ··

قال شهاب :

ـ تعرف ماذا اتمنى ياخضير ؟ ·· اتمنى ان نشعلها عرسا في كراج ابي العباس ·· مع كل المنقر ·

ضحك اسعد :

ـ مع كل الماذا ؟

قال شهاب :

ـ المنقر ·· الجماعة ·· مارأيك يا ابا السعد ؟ ·· تقضي معنا ليلة مخبولة في الفضوة ؟

اذا توفر لنا الوقت الكافي ·

قال خضير :

ـ ليلة واحدة ؟ ·· اكيد ·· ليس من المعقول ان نرجع في نفس اليوم ·· انتظر يا ابا السعد ·· سترى العجب ·· سنشعلها حتى مطلع الفجر ·

وتذكر اسعد المشاعل ·· كان مشعلا واحدا في الحقيقة ·· وكثيرا من المواقد ·· السنة اللهب والقمر البدر · وهو الواقف خارج دائرة الضوء ·· وهو المنتظر ·· وهم المحتفلون بزفاف ولدهم ، حيث اجتمع رجال القرى ، وتقاطرت النسوة من كل حدب وصوب ·· وحيث كان هو لايريد من كل هذا التجمع سوى ان يراها وسط الفرح والغناء ، بعد ان التقينا ثانية في ذلك البستان نفسه ·

ظل الشفق الوردي لتلك الامسية التي امضاها في البستان ، يراوده فترة من الوقت ·· اسبوع كامل وهو يحلم كل لحظة بتلك الفتاة الصبية التي ركضت اليه من قلب الشفق كمهرة في واحد من مراعي الله في البرية ·· ركضت وتطايرت فوطتها حول وجهها ، وثوبها المطرز بالاوراد الحمراء والصفراء الصغيرة على ارضية عميقة الزرقة يحيط بها ·· وكذلك شفق الغروب الصيفي المشتعل بألف لون ولون ·· ايمكن لهذه الفتاة ان تكون طيفا ؟ ·· مجرد طيف ؟ ·· ولماذا اتت اليه بالبرتقالات الثلاث ؟ ·· اكتشفت بعدئذ انها لم تكن وحيدة في البستان ·· كانت هناك مجموعة من الفتيات والنساء جئن لاقتطاف مانضج من الفواكه · ولم يستطع ان يرجع الى البستان بعدئذ ·· كان يخشى ان يسيء ذلك اليه ·· غير ان صورة الفتاة وهي تركض نحو مكان جلوسه ، وصورتها وهي تختفي بين الاشجار ، ظلت تطارده طيلة اسبوع كامل ·

كان يخرج كل يوم عصرا ويقطع الطريق من بهرز الى بعقوبة دون كلل · وحين كان يصل الى البستان كان يبطيء في سيره حد التوقف احيانا ·· ويتطلع اليه ·· يحاول ان يخترق بعينيه السور الطيني وما وراءه من اشجار البرتقال والليمون والنخيل ، وتتشكل في مخيلته تلك الصور المدهشة الاولى · لكنه كان يضطر الى مواصلة السير الى بعقوبة في نهاية الامر ·· يلتقي باصدقائه في الثانوية ·· يتحدث معهم عن المستقبل ساعة من الوقت ، ثم يرجع الى بيته مع اخر سيارة عائدة الى بهرز ·

ثم بلغ يأسه حدا لايطاق ·

في تلك الانحاء يكون اي اهتمام من اية درجة كانت بفتاة ما ، حالة سرية لايجوز التصريح بها لاحد ·· لان اي كشف لمثل هذه الحالة ، يعني في اقل تقدير حرمانا كاملا للشخص المعني بها من تحقيق احلامه بالطرق المشروعة والمتعارف عليها ·· لابد من المعاناة بصمت وانتظار الفرصة ·· ودفع الاهل حين تحين ساعة الحسم الى التمهيد للزواج بطريقة لاتكشف باي شكل عن اية نية قصدية تعود الى حب مشترك واتفاق ثنائي على الزواج ·· المشكلة انه لم يعرف عنها اي شيء ·· لااسمها ·· لاعائلتها ·· لم يسمع حتى صوتها ·· اضافة الى ان المسالة لم تكن بالنسبة له حبا او اي شيء يقترب من ذلك ·· كانت فقط جزءا من صورة بالغة الروعة ·· صورة لاتنسى ·· وكانت مشاعر اسعد تنبع في الاساس من حاجة لتمحيص جزء مهم من تلك الصورة ·· رغبة في استعادتها ·· او على الاصح الاحساس بها ·· هذه الرغبة صارت جنونا ، ربما لانها المرة الاولى في حياته التي يربط فيها بين فتاة ومكان ، ليس لكونها فتاة بالذات ، وانما لكونها جزءا مكملا لكتلة متكاملة من شيء جميل ·· كانت الفتاة جميلة دون ادنى شك ·· جميلة جدا ·· مع هذا كان يحس انها جميلة جدا مع وقف التنفيذ · كان عليه ان يراها ، وهذا كل ما في الامر ·

في اخر يوم من ايام ذلك الاسبوع ، سيطر عليه الاحساس باليأس حدا لم يعد معه يحتمل جحيم افكاره · وفي ذلك اليوم ترك البيت ظهرا ، واتجه الى البستان دون ان يدري ماذا سيفعل ·· المهم ان عليه ان يفعل اي شيء يمكنه من الاستقرار والهدوء ·

حينئذ وجد باب البستان مفتوحا على مصراعيه ·· وفي الحال تذكر انه كان دائما مغلقا في السابق · وحتى حين استأذن الشاب بدخوله قبل اسبوع ، اضطر الى فتح المزلاج الخشبي من اجل ان يدخل · فماذا يعني هذا ؟ ·· ولم يفكر طويلا ، لاقي الاحتمالات ولاقي النتائج ، بل تقدم ودخل ·· ولم يلتفت يمينا او يسارا وانما سار الى نهاية البستان مباشرة ، مدفوعا بقوة غريبة · وعند الساقية ·· في المكان الذي جلس فيه قبل اسبوع ، كانت هي ايضا تمسك بنفس العود الجاف ، وترسم به خطوطا على الارض امامها · غير انها توقفت فجأة والتفتت اليه ·ظلا ينظران الى بعضهما بذهول ·· هي اليه ·· وهو اليها ·· غنى طائر فرد على نخلة ·· نقت ضفدعة في مكان ما ·· هبت نسمة هواء في عنقود من القداح وفي لمة من امتدادات الطلع واعواد الرمان ، قبل ان يحمر وجه الفتاة وتنظر ارضا وقبل أن ينتبه اسعد ويعثر على لسانه مجددا ·

قال :

ـ اشكرك على البرتقالات ·

قالت :

ـ كنت اراك تمر كل يوم ·

امام البستان ؟

ـ لا ·· من القرية ·

ـ ما اسمك ؟

ـ سعودة ·· سعودة ؟

ـ اسمي سعدية وهم يسمونني سعودة ·

قال :

ـ وانا اسمي اسعد ·

نظرا الى بعضهما قليلا وهما يدركان الاشارات المثيرة للنشوة في ذلك التطابق بين اسميهما · واتضح انها قريبته من بعيد ايضا ، وانها تعرف أمه واخواته ·

قال :

ـ لكنني لم ارك من قبل ·

ـ جئت الى بيتكم مرتين او ثلاثا ، لكنك لم تكن قد رجعت من المدرسة ·

هذا يعني انها كانت تراقبه منذ زمن ·

اضافت :

ـ مدرستنا صباحي فقط ·

ـ انت في المدرسة اذن ·· اي صف ؟

ـ الاول متوسط ·

ـ ظننت انك تعملين في البستان ·

ـ انها بستان ابي ·· انا ابنة عباس عرب ·

ضحك اسعد :

ـ تذكرت الان ·· الم تكوني تلك الصغيرة الحافية الـ ···

واشار الى انفه وهو يضحك بمرح ··

ابتسمت هي الاخرى وقالت :

ـ انت ايضا ·· كنت حافيا وسخا واقرع ·

انفجر بقهقهة بسعادة ·· ثم قال بعد لحظات :

ـ كلانا تغير ·

هزت رأسها بحماس ·

اضاف اسعد :

ـ لكنني لا اراك صباحا حين تذهبين الى المدرسة ·

قالت :

ـ ابي يوصلني بسيارته ·

حينئذ لم يعد بينهما ما يقال على سبيل الاخذ والرد وصار وجود كل منهما في احساس الاخر قويا صاخبا ولاذعا ·· لم يعد اي منهما يحتمل وقوفه على هذا القرب من الاخر ·· واشتعل وجه سعدية بوهج الارتباك والتوقع والخوف والرغبة وامتلأ صدر اسعد بنفس الاحاسيس ، حتى انه لاول مرة منذ دخوله البستان ، بدأ يتلفت حوله بقلق ، ويتوجس من دخول احد ·

قال :

ـ هل سأراك مرة اخرى ؟

قالت :

ـ لماذا ؟

قال :

ـ حتى ·· حتى ··

ـ حتى ماذا ؟

ـ حتى نحكي ·· نعم ·· نحكي ·

قالت :

ـ لا ادري ··

نظرا الى بعضهما فترة بدت لهما طويلة ·· ومرة اخرى يتصاعد في صدريهما ذلك المزيج المتداخل من الاحاسيس الناتجة عن ذلك التقارب المحرم بينهما ·· ان يكونا هكذا على مسافة نصف ذراع من بعضهما ·· كان كل منهما ثقيلا في حضوره امام الاخر · وفي هذه المرة ايضا تلفت اسعد حوله تحسبا · ثم ·· لايدري كيف حدث ذلك ، مد رأسه اليها وطبع قبلة سريعة على خدها ، ثم استدار وهرول خارج البستان ·

انتبه اسعد على انين الشاحنة المتواتر ·· دار بعينيه على الموجودين ·

ضحك عصام وقال :

ـ يبدو انك عدت ·

قال اسعد :

ـ ها ؟

ـ رجعت من متاهات عالمك السري الى حدود عالمنا الارضي ·

ضحك اسعد :

ـ هذه عبارة رجل شاعر ·· او رجل فيلسوف ·

قال عصام :

ـ تدري ؟ ·· لاخير في شاعر ليس فيلسوفا ، ولاخير في فيلسوف ليس شاعرا ·· الشعر في نظري اختزال للعام في صيغه الخاص ، وصولا الى العام نفسه ·

قال اسعد :

ـ اخي ؟ ·· انا مهندس ·· ولا اظن ان الحديث عن الخاص والعام معي سيؤدي الى نتيجة ·· مع هذا فانا امتلك من الفضول مايجعلني قادرا على الاستماع اليك ·

قال عصام :

ـ دعك من هذا ·· كنا نتحدث عن خروجك من عالم سري الى حدود عالمنا الارضي ·

ـ لايخلو اي انسان من الافكار ·· وهي تدور في راسه كما تشاء ·

ـ معك حق ·· هل تتوقع ان تكون لدينا فترة فراغ في هذه المهمة ؟

قال اسعد :

ـ اتمنى ذلك ·· لقد اشتقت الى الديرة ·· اظن انه ستكون امامنا ليلة واحدة نستطيع ان نتحرك فيها بحرية ·

قال شهاب :

ـ الليلة الحرة سنمضيها معا في كراج ابي العباس ·· هذه حفلة يجب الا تفوتنا ·· جميع من في السيارة مدعو ·· وعلى حسابي ·

قال خضير :

ـ والله ياجماعة ·· ستكون ليلة من العمر ·· انا اليد ابا الشهب ·

قال شهاب :

ـ ماذا تقول يا اسعد ·

قال عصام :

ـ انا موافق واسعد موافق ·· الجميع موافقون · ولايرد كريما الا بخيل ·

ضحك الجميع ·· اشعلوا السكائر ثم دخل كل منهم في عالمه الخاص ·· غير ان القافلة توقفت فجأة · فانتبهوا جميعا · وامتدت يد كل منهم الى رشاشته بهدوء وسرعة ونزلوا الى الارض بخفة ·

قال اسعد :

ـ استراحة على مايبدو ··

بعد لحظات اقترب منهم الملازم صفاء عبدالعزيز :

ـ ها شهاب ؟

قال خضير :

ـ سلامتك ياسيدي ·

قال اسعد :

ـ سيدي ؟ ·· اذا سمح لي الجماعة ، فاود ان احكي لك عن مؤامرة من تدبير شهاب وتحت بركة خضير · يفترض ان نشترك فيها جميعا ·

قال صفاء :

ـ حقا ؟

قال عصام :

ـ واعتقد ياسيدي انه لابد ان تشترك فيها بشكل من الاشكال ، فهي تبدو مغرية تماما ·

نظر صفاء الى شهاب ، ثم الى خضير ، لكنهما بدلا من ان يعلقا على نظرته بشيء ، طأطأ كل منهما رأسه ، وظلا يحدقان في الارض ·· حينئذ ضحك صفاء وقال :

ـ يبدو ان المؤامرة سر خاص ·

تنهد شهاب ثم قال :

ـ كلا ياسيدي ·· ولكن ··

قال عصام بمرح :

ـ هيا ياشهاب ·· بدون ولكن ·· اخرج الخبايا من الزوايا ·· واذا كانت الليلة التي وعدتنا بها على هذه الدرجة من الجمال ، فان الملازم صفاء جدير بحضورها ·

قال شهاب :

ـ ستكون جلسة شعبية ·· لذلك قلنا انها لاتليق ··

ضحك صفاء :

ـ اسمع ياشهاب ·· حين نصل الى بغداد ·· سنحكي في هذه المسألة ·· مازال الوقت مبكرا للحديث في ماهو لائق وغير لائق ·

قال اسعد :

ـ لماذا توقفنا سيدي ؟

ـ سنتزود بالوقود ·

بعد مايقرب من ثلاثة ارباع الساعة ، تحركت القافلة من جديد · كان قد مضى جزء غير قليل من الليل ، وكان تعب الطريق قد حل على الاجساد ، وبدأ الرجال في الحافلة يستسلمون الى النعاس دون ان ينجحوا في النوم تماما ·

اتكأ صفاء عبدالعزيز على مقعده في سيارة الجيب الصغيرة ، وحاول ان ينام قليلا ، لكن ذهنه عاد ثانية الى حالة الدوار التي مر بها بعد انتهاء معركة الميناء ، وقرر ان يراجع الطبيب منجديد ·· صحيح ان الدوار لم يفارقه منذ ان خرج من المستشفى ، لكن حدته بدأت تزداد من مرة الى اخرى ·· وفي المرة الاخيرة اسقطه الدوار ·· لقد اغمي عليه في المرة الاخيرة ·· فهل من المعقول ان ذلك كله بسبب الخلل في ميكانيكية اذنيه ؟

وفي مابين النوم واليقظة ، عاد الى اللحظات الاولى التي التقى فيها بصباح · هل يمكن للانسان ان يستعيد ماضيه متى شاء ، وبنفس الدرجة من الحيوية التي كان عليها لحظة وقوعه ؟ ·· ربما لا ·· مع هذا ·· من يدري ؟ ·· يومئذ كان خلو الذهن من اي شيء ، باستثناء الانتهاء من ساعات الطيران المقررة لمنحه لقب طيار مقاتل بصفة حقيقية · كان الصعود الى الاعالي نشوته الاولى والاخيرة ·· هناك يكون ملكا على الرياح والغيم ·· وتكون الفضاءات من حوله بلا حدود ، ويكون بامكانه ان ينتقل في امتداداتها كما يشاء ·· حينئذ كان بامكان الحب ان ينتظر ·· لكنه وقع في شباكه على غير موعد ·· التقى بصباح في حفل زواج احد الزملاء الطيارين ·· كانت قريبة العروس ·· وقد حضرت بصحبة ابنة خالتها وزوجها ·

كان صفاء يقف الى جانب عبدالقادر سلمان في حديقة النادي ، ويتحدث اليه في كل ما يمكن ان يخطر على البال في امثال هذه المناسبات ·· وكانت حلقات المدعوين تضيق وتتسع وفق ماتمليه اللحظة ·· لقد اتسعت الدائرة فجأة بسبب موضوع اثاره هو حول التلبيات ، بعد ان قرأ عنه في احدى روايات كولن ولسون ·· واضطر الجميع الى الاعتراف بان حدوث مثل هذه الظواهر ممكن ·· ان تحس بان شيئا ماسيحدث ، ثم يحدث ذلك الشيء بعد دقائق او ساعات ·· لكنهم اختلفوا في تفسير الظاهرة ·· بعضهم اعتبرها صدفة ·· وبعضهم الاخر اعتبرها تعبيرا عن مخاوف او تجارب قديمة ، او حسابات وتوجسات تدور في نفس الانسان · غير ان صباح تحدثت فجأة ·· وحين تحدثت رآها ·· كان قد رآها قبل ان تتحدث بالتاكيد ، لكنه رآها باعجاب ودهشة بعد ان تحدثت مباشرة ·· قالت انها ظاهرة تميل هي شخصيا الى انها تعود الى مسألة يمكن ان تسميها التوق · واعترفت انها لاتمتلك ادلة علمية على رأيها هذا ؟ لكن عمق وصدق واتساع وفيض مايحتمل في اعماق النفس ، يحقق في بعض الاحيان معجزات لاحصر لها ·· ولديها امثلة كثيرة على ذلك ·· لكن الحديث تشعب فجأة ، ورآها تتسل ، تاركة افراد المجموعة منهمكين في مناقشات ساخنة · وفي الحال انسحب هو ايضا ، وقام بعملية التفاف طويلة نسبيا من اجل ان يلتقي بها ويتحدث معها عن التوق ·· لان الفكرة راقت له ، رغم انه لم يفهمها تماما ·

يتبع

هكذا منه الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد ارستيديس بيريرا رئيس جمهورية الراس الاخضر جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها للسيد بيريرا بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية الراس الاخضر ..

وفيما يلي نص البرقية ·

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم اتقدم بالشكر الجزيل لتهانيكم الرقيقة التي بعثتموها لي بمناسبة اعادة انتخابي لرئاسة جمهورية الراس الاخضر ..

تقبلوا فائق تقديري ·

ارستيديس بيريرا
رئيس جمهورية الراس الاخضر

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
اقتصاديو القطر يؤكدون قدرة ومتانة اقتصادنا في دعم جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري

اجمع الاقتصاديون العراقيون على قدرة ومتانة اقتصادنا في تامين استمرار عملية التنمية وتغذية جبهات القتال من مستلزمات ولسنوات طويلة بما يضمن رضوخ العدو الفارسي واعترافه بحقوقنا الوطنية المشروعة ·

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في ختام ندوتهم المتخصصة حول الاقتصاد العراقي في المعركة على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء حزبنا العظيم وقيادة سيادته التاريخية ·

وفيما يلي نص البرقية ..

يختتم الاقتصاديون العراقيون مناسبة اختتام ندوتهم المتخصصة حول الاقتصاد العراقي في معركة قادسية صدام والتي نظمتها جمعية الاقتصاديين العراقيين ليتقدموا لسيادتكم بعظيم الاعتزاز والتقدير للانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة تحت قيادتكم التاريخية ضد العدو الفارسي العنصري ·

لقد تدارس الاقتصاديون العراقيون على مدى ثلاثة ايام دور الاقتصاد العراقي بكافة قطاعاته في تعزيز النصر المؤزر ضد العدو المتغطرس وزيادة فعالية الاجهزة الاقتصادية التنفيذية في مسيرة التنمية وتكييف عمليات التنمية مع الحرب طويلة الامد واساليب تنظيم الانفاق العام والخاص بما يرشد الاستهلاك ويوفر المواد الاساسية لادامة الحرب العادلة ·

لقد اجمع المشاركون في الندوة على قدرة ومتانة الاقتصاد العراقي في تامين استمرار عملية التنمية وتغذية جبهات القتال بكل مايتطلب من مستلزمات ولسنوات طويلة وبما يضمن رضوخ العدو الفارسي واعترافه بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

نجدد عهدنا على ان نكون جنودا اوفياء لمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادتكم التاريخية الحكيمة وعشتم قائدا وفارسا ومحققا لامال هذه الامة ·

عبد اللطيف احمد
رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
تعاونيو القطر يحيون الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي

حيا تعاونيو القطر القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي في جبهات القتال ·

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمهم الاتحاد التعاوني العام لمناسبة عيد التعاون في الوطن العربي الذي صادف امس وفيما يلي نصها ·

يشرفني ياسيادة الرئيس ان ارفع لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم كافة التعاونيين العاملين في الانشطة الاسكانية والاستهلاكية والانتاجية باسمى ايات التقدير والعرفان للدعم الذي حظيت به الحركة التعاونية من لدن سيادتكم .. والذي كان له الاثر الكبير في رفد هذه الحركة الجماهيرية بمجمل مستلزمات تطورها والنهوض بها وصولا الى الطموح·

اننا ياسيادة الرئيس اذ نحتفل اليوم بعيد التعاون العربي وتغمرنا فرحة هذا العيد المهني فذلك نتيجة للانتصارات الرائعة التي حققها جند صدام حسين عبر قادسية صدام .. هذه الملحمة التي اعادت الثقة باقتدار الامة العربية على خوض معارك التحرير والكرامة ضد مجمل قوى الاعداء ومنهم العدو العنصري الفارسي ·

لقد كان لقيادتكم الواعية والحكيمة الدور الكبير في احرازنا للنصر الكامل وانتزاعنا حقوقنا القومية المشروعة خلال المعركة المقدسة التي خاضها قطرنا بقيادتكم الفذة ضد العنصريين الفرس نيابة عن الامة العربية ونيابة عن التاريخ بماضيه وحاضره ومستقبله ·

نجدد العهد لكم ياسيادة الرئيس على أن يكون التعاونيون جنودا اوفياء للحزب .. للثورة. .. للقائد صدام حسين ·

عشتم بطلا للحرية والاستقلال القومي ·

وعاشت ثورتنا الظافرة·

قيس عبدالجبار شريدة
رئيس الاتحاد التعاوني العام

توزيع منح السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل شهداء قضاء الهندية

كربلاء مراسل (الثورة) :

وزع السيد عدنان داود محافظ كربلاء امس منح السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على عوائل الشهداء في قضاء الهندية·

وقال السيد المحافظ خلال حفل توزيع منح السيد الرئيس القائد أن قيادة الحزب والثورة حرصت على رعاية عوائل افراد القوات المسلحة وتوفير كل المستلزمات التي تضمن لهم الحياة الكريمة والسعيدة ·

واضاف ان الدماء الزكية الطاهرة التي سقت ارضنا المقدسة هي اوسمة فخر واعتزاز في صدور العرب جميعا ·

تحيات الرئيس القائد صدام حسين للملاكات الحزبية المتقدمة في واسط

التقى الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي بالملاكات الحزبية المتقدمة في فرع واسط للحزب ·

ونقل الرفيق محمد حمزة خلال اللقاء الذي تم في مقر قيادة الفرع امس تحيات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. وبحث خلاله نشاطات الفرع مشيرا الى حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الملاكات الحزبية المتقدمة في الظروف الراهنة التي يخوض فيها قطرنا المناضل حربا تحريرية مجيدة لاستعادة كامل حقوقه المغتصبة ·

وبين الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب المعطيات الايجابية التي افرزتها معركة قادسية صدام .. والتي كشفت عن المعدن الاصيل لشعبنا الذي يرفض العدوان ويتحدى الظلم وسلب الحقوق ·

وقال .. ان هذه المعطيات ما هي الا دليل واضح على سعة ادراك وايمان شعبنا بحزبه وقيادته وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ولهذا فان المرحلة الراهنة تتطلب منا جميعا جهدا استثنائيا ومضاعفا لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها حتى يتم ارغام العدو على التسليم بكامل حقوقنا في الارض والمياه التي اغتصبها ·

واستعرض الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب الدور الكبير الذي مارسته جماهير الشعب خاصة في جهودها الاستثنائية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته او في فعالياتها الاخرى الخاصة بالمعركة ·

ثم تناول الدور البارز لقطرنا في المحافل الدولية بصدد توضيح ابعاد العدوان الفارسي العنصري واطماعه التوسعية في الارض العربية .. ومبادراته السلمية التي طرحها في هذه المحافل ولقيت كل تقدير واحترام ·

ثم اجاب الرفيق محمد حمزة على الاسئلة التي طرحها المجتمعون حول القضايا المحلية والعربية والدولية ·

وحضر اللقاء السيد خليل ابراهيم محمود محافظ واسط والرفيق عبدالحسين حريز السلطان امين سر قيادة فرع واسط للحزب ·

واع

المشاركة بالمؤتمر السادس لوزراء الاعلام في اقطار الخليج العربي

يراس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الوفد العراقي لاجتماعات المؤتمر السادس لوزراء الاعلام في اقطار الخليج العربي الذي يبدأ اعماله في مسقط السبت المقبل ·

ويضم الوفد السيد حسن محمد طوالبة مدير عام دائرة العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة والاعلام وممثلين عن المؤسسات الاعلامية ·

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام بحث ماتم تنفيذه من قرارات المؤتمر الخامس الذي عقد في الدوحة العام الماضي والانشطة الاعلامية والثقافية التي اقرها المؤتمر المذكور في مجال اقامة المهرجانات والمعارض المتنوعة التي تعكس انشطة اقطار الخليج العربي في هذه المجالات ·

كما يتضمن البحث في اقرار اقامة مركز التوثيق الاعلامي في بغداد والتبادل الاخباري والتنسيق البرامجي بين اقطار الخليج العربي وخطة التدريب للملاكات الاعلامية فيها وخطة التحرك الاعلامي العربي في الخارج اضافة الى نشاطات ومجالات تطوير وكالة انباء الخليج ·

تشغيل تجريبي للحاسبة الالكترونية للمؤسسة العامة للكهرباء

بدأ امس التشغيل التجريبي للحاسبة الالكترونية الجديدة التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء·

وتبلغ سعة ذاكرة الحاسبة مليون رمز وقابلية الخزن المساعد فيها ٨٠٠ مليون رمز ·

بدء المباحثات الرسمية بين العراق وبلغاريا

بدأت بديوان وزارة الاسكان والتعمير امس المباحثات الرسمية بين العراق وبلغاريا ·

ويرأس الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والجانب البلغاري السيد ايفان سكارف وزير الاسكان والبناء ·

واكد السيد محمد فضل حسين في كلمة له في بداية المباحثات عمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين وتصاعد مجالات التعاون الثنائي معربا عن تفاؤله بان تساهم زيارة الوفد الصديق بزيادة وتاثرها بما يخدم شعبي البلدين ·

وقال ان العراق يسعى لبناء نفسه بالرغم من حالة الحرب التي فرضها اعداء الامة العربية لايقاف عجلة التنمية فيه مستعرضا اطماع العنصريين الفرس في الاراضي العربية والاحلام التي تراود حكامهم للتوسع على حساب الوطن العربي ·

المنظمات المهنية والجماهيرية تصعد نشاطاتها وفعالياتها النضالية تعبيرا عن فخرها واعتزازها بقادسية صدام
ندوات موسعة - دورات للدفاع المدني - معارض فنـ[ية]

تشهد محافظات القطر المزيد من النشاطات والفعاليات الجماهيرية للتعبير عن الفخر والاعتزاز بمعركة قادسية صدام وانتصارات قطرنا المناضل على العدو الفارسي العنصري ·

النجف

واكدت الملاكات العمالية المتقدمة في اتحاد نقابات عمال محافظة النجف وقوفها على اهبة الاستعداد لبذل الدماء سخية للذود عن حياض وشرف التراب العربي ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعاهدت في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدها الاتحاد مساء امس الاول ان تكون بمستوى المسؤولية من اجل تجسيد شعار يد تعمل واخرى تحمل السلاح ·

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة مديرية الاعلام الداخلي الرفيق حميد الكلكاوي عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب العمالي في قيادة الفرع والرفاق اعضاء قيادة المكتب والسيد مجيد جباري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال النجف وجماهير غفيرة من عمال وعاملات المحافظة ·

واشار الرفيق امين سر المكتب العمالي في قيادة فرع النجف خلال كلمة في الندوة الى دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة مؤكدا ضرورة وضع جميع الطاقات والامكانات الخلاقة المبدعة وتسخيرها باتجاه معركة قادسية صدام·

وعاهد مقاتلو الجيش الشعبي في محافظة النجف قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المظفرة في المعركة ·

واكدوا خلال هتافاتهم واهازيجهم بمناسبة التحاقهم بمعسكر التدريب الاجمالي امس استعدادهم للتوجه الى جبهات القتال والمساهمة الى جانب جندنا الاشاوس في معركة الشرف والكرامة ·

البصرة

وفي محافظة البصرة اكد الرفيق محمد حمزة امين سر قيادة تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال استقباله لرئيس واعضاء فرع نقابة الفنانين بالمحافظة ان الفنان في المرحلة الحالية ينحت صورة المستقبل الجديد للامة ويناضل ويستخدم كل وسائل الفن ليتخذ منها صورة تستلهم تراث الامة ونضالها لتمتزج بنضال الجماهير العربية وبطولات جيشنا المقدام الذي اعاد لها امجادها وحضارتها من خلال الانتصارات العظيمة التي حققها في جبهات القتال ·

ودعا الفنانين الى ان يكونوا جنودا على طريق الفعاليات باتجاه اعطاء القيمة الفعلية للفن وابراز مساهماته في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وحيا قضاة الاستئناف بالمحافظة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين للانتصارات الكبرى التي حققتها قواتنا المسلحة على العدو ·

وجددوا في برقية رفعوها لسيادته خلال الندوة التي اقامتها رئاسة محكمة استئناف المحافظة امس الاول العهد على مواصلة مهمتهم القضائية لتحقيق العدالة في مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ·

وناقش القضاة خلال ندوتهم الموسعة سير العمل القضائي والعدلي للعام الحالي واستخدام الكتنة وسير عمل المكاتب الاعلامية بالمؤسسات القضائية ·

اربيل

وجددت جماهير محافظة اربيل عزمها في التصدي للفرس العنصريين وتلقينهم دروسا جديدة ·

وعاهدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة نظمها مجلس الشعب المركزي مساء امس الاول وحضرها السادة احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي ومحمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي وكالة والامناء العامون ويحيي محمد رشيد محافظ اربيل والرفيق مزهر مطني امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي على مواصلة النضال لدعم المعركة والحفاظ على روحية النصر ·

وتناولت الندوة توضيح الابعاد التاريخية للعداء الذي يكنه الفرس العنصريون للعرب على مر العصور والاعتداءات الفارسية المتكررة على الجناح الشرقي لامتنا العربية وخرقهم للاتفاقيات والمواثيق الدولية ·

وعاهدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في ختام ندوة نظمها مجلس الشعب بالناحية مساء امس الاول على وضع كل طاقاتها وامكاناتها في خدمة المعركة ·

المثنى

وعاهدت جماهير محافظة المثنى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على بذل ارواحهم ودمائهم سخية دفاعا عن تراب الوطن وكرامة الامة ·

جاء ذلك خلال الندوة التي اقامها مجلس الشعب المركزي في المحافظة وحضرها السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى والرفيق عدنان عبدحمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب ومسؤول المكتب المهني بالمحافظة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة ورئيس واعضاء مجلس الشعب ورؤساء الدوائر ·

والقى الرفيق امين سر قيادة الشعبة كلمة في الندوة استعرض فيها الجذور التاريخية للصراع العربي الفارسي وابعاد معركة قادسية صدام التي يخوضها شعبنا وقواته المسلحة باقتدار عال لتحقيق الانتصارات المتلاحقة على الفرس العنصريين ·

وفي نهاية الندوة رفعت جماهير المحافظة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها وقوفها الصلب خلف قيادة الحزب والثورة لدحر كل الاعداء واستعدادها المطلق للبذل والعطاء دفاعا عن شرف وكرامة الوطن لاسترجاع كامل حقوقنا في ارضنا ومياهنا من العدو الفارسي العنصري ·

ويقيم مركز النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار اواسط الشهر الحالي ستة مهرجانات ادبية لطلبة المدارس المتوسطة والاعدادية للبنين والبنات في اقضية المحافظة تكرس حول ابعاد معركة قادسية صدام ·

التاميم

وجددت جماهير محافظة التاميم العهد على استرخاص الدماء والارواح فداء للوطن الغالي وترابه الطهور وتلقين العدو الفارسي دروسا جديدة لن ينساها ·

وحيت باعتزاز في برقية رفعتها الى المهيب الركن صدام حسين في ختام الندوة الموسعة التي عقدتها شعبة كركوك لحزب البعث العربي الاشتراكي لجماهير قاطع اليرموك في صالة سينما صلاح الدين ملاحم البطولة والمجد التي تسطرها جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على الفرس العنصريين ·

وحضر الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والسيد نائب المحافظ والرفاق اعضاء قيادة شعبة كركوك المركز وعدد من المسؤولين بالمحافظة ورجال الدين وجمهور غفير من المواطنين ·

واستعرض الرفيق سالم محمد غزال امين سر الفرع في كلمة له بالندوة الابعاد التاريخية للصراع العربي الفارسي والاطماع الفارسية في الوطن العربي والنوايا العدوانية لزمرة خميني العنصرية ومسلسل اعتداءاتها على قطرنا وتدخلها السافر بشؤوننا الداخلية ·

دهوك

وعقدت نقابة عمال البناء والمشاريع الانشائية في محافظة دهوك خلال الشهر الماضي ١٢ ندوة لمنتسبيها في مختلف انحاء المحافظة ·

وكرمت هذه الندوات التي عقدت باقضية دهوك وزاخو والعمادية وسميل والنواحي التابعة لها لشرح ابعاد الانتصارات والملاحم التي تسطرها قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·

كما تمت مناقشة مسؤولية الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة ودورها في الحفاظ على روحية النصر وزيادة الانتاج ·

وكرم مكتب النقابة (١٤٠) من منتسبيها العاملين في المناطق التي تسيطر عليها قواتنا المسلحة ·

واكدوا في برقيات رفعوها في ختام خمس ندوات جماهيرية واسعة نظمتها قيادة فرقة العمادية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الاسبوع الماضي استعدادهم التام للمساهمة بمعركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي ·

نينوى

وعاهدت ملاكات الاتحاد العام لشباب العراق هيئة فرع نينوى الرئيس القائد صدام حسين على دعم المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي لامتنا العربية ·

واكدت في برقية رفعتها للسيد الرئيس في ختام الاجتماع الموسع الذي عقد امس في قاعة الربيع بالموصل وحضره السيد رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة وكافة ملاكات منظمتي الطلائع والفتوة في عموم المحافظة تسخير كل طاقات الشباب لخدمة المعركة ·

وتقرر بالاجتماع توسيع قاعدة منظمة الطلائع لاستيعاب الاطفال الجدد ·

الانبار

وبدات اثنتان وثلاثون موظفة وعاملة من دوائر ومؤسسات الدولة والاتحادات والتنظيمات الشعبية والمهنية في محافظة الانبار دورة تدريبية في الدفاع المدني والاسعافات الاولية تنظمها مديرية الدفاع المدني بالمحافظة وتستمر اسبوعين ·

بابل

كما افتتحت مديرية الدفاع المدني بمحافظة بابل امس دورة مماثلة شارك فيها اربعون من موظفي المؤسسات والدوائر المركزية بالمحافظة ·

وبلغ مجموع تبرعات مواطني بابل لصندوق عوائل الشهداء ومتضرري الغارات الجوية الوحشية الفارسية (٣٠٨) [...] و (٨٢٧) دينارا ·

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي لقاطع الرصافة

قام الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس بزيارة معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي لقاطع الرصافة :

واطلع الرفيق طه ياسين رمضان خلال زيارته للمعسكر على سير التدريبات الجارية فيه والقدرات العالية التي يتمتع بها مقاتلو الجيش الشعبي لتنفيذ المهام التعبوية التي توكل اليهم في معركة الشرف والكرامة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري ·

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اهمية مضاعفة التدريب على السلاح من اجل استخدامه بفاعلية عالية في معركة قادسية صدام وبما يعزز النصر الذي حققه جيشنا الباسل وتعميق روحه ·

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان في زيارته العميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي ومعاونوه ·

اجتماع لمجلس التربية

عقد في ديوان وزارة التربية صباح امس اجتماع لمجلس التربية تم فيه اقرار المكافآت للمدرسين والمدرسات الذين حققوا نسبا عالية في نتائج طلبتهم في الامتحانات العامة للمرحلتين المتوسطة والاعدادية ·

واكد السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية خلال الاجتماع اهمية النظر الى المستوى العلمي المتفوق الذي تحققه الهيئات التدريسية وادارات المدارس وفق افضل المعايير التربوية والتشديد على اهمية المساهمات التي يقدمها التربويون للارتقاء بمستوى الطلبة العلمي من خلال الجهود المتميزة التي يبذلونها في هذا المجال ·

واشار السيد الوزير الى ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا حاليا وفي ظل انتصارات جند قادسية صدام والحفاظ على روح النصر يتطلب منا أن نولي مسألة الجهود الاستثنائية وتفجير الطاقات الابداعية اهتماما متصاعدا يتناسب مع مستوى هذه الانتصارات ·

لجنة ثقافية للاشراف على خطط وبرامج الشباب الثقافية والاعلامية

شكلت في الاتحاد العام لشباب العراق لجنة ثقافية مركزية برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد للاشراف على الخطط والبرامج الثقافية والاعلامية للاتحاد ·

وستقوم اللجنة التي تضم عددا من اعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المركزي للاتحاد ومسؤولي الثقافة والاعلام في منظمات الفتوة والطلائع والشباب بدراسة الظواهر السياسية والاجتماعية والتربوية للشباب ووضع مفردات ومناهج الخطط الاعلامية الخاصة بكل منظمة اضافة الى وضع واقرار خطة التحرك الاعلامي للاتحاد على المستويين الداخلي والخارجي ·

وستنبثق عن اللجنة لجان فرعية في المنظمات الثلاث تقوم كل منها بتنفيذ خطتها والاشراف عليها ·

واع

في قرار لمجلس قيادة الثورة
شمول عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي في جبهات القتال بالمنحة المقررة للمتطوع

قرر مجلس قيادة الثورة شمول عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي ممن يستشهدون في جبهات القتال مع العدو الفارسي خارج الحدود الاقليمية للقطر باحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (١٧٥٠ و ٣٦) في ٢٩-١١-١٩٨٠ و ١١-١-١٩٨١ وتستحق عائلة الشهيد المنحة المقررة للمتطوع بموجب احكام القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ ·

وفيما يلي نص القرار :

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار (٢٥٠)

تاريخ القرار ١-٣-١٩٨١

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١-٣-١٩٨١ ما يلي :

١ - شمول عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي ممن يستشهدون في جبهات القتال مع العدو الفارسي خارج الحدود الاقليمية للقطر بأحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (١٧٥٠ و ٣٦) في ٢٩-١١-١٩٨٠ و ١١-١-١٩٨١ ·

٢ - تستحق عائلة الشهيد المشمولة بأحكام هذا القرار المنحة المقررة للمتطوع بموجب أحكام القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ ·

٣ - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وتسري أحكامه على من استشهد اعتبارا من ٤-٩-١٩٨٠ ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين
توزيع اراض وسندات تمليك على عوائل الشهداء في محافظة البصرة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وزع السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة امس سندات استملاك الاراضي على عوائل الشهداء في منطقة الهارثة والزبير ·

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير بناحية الهارثة حضره عدد من المسؤولين الحزبيين والاداريين بالمحافظة عبرت فيه الجماهير عبر هتافاتها المتصاعدة عن اعتزازها بالقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين واسترخاصها الدماء لتعزيز النصر واستعادة سيادتنا على اراضينا ومياهنا الغالية ·

واكد السيد المحافظ في كلمته خلال الاحتفال استعداد كل الاجهزة لتوفير احتياجات العوائل التي عطرت الاراضي المقدسة بدماء ابنائها الذين خلدهم التاريخ وعظمتهم الامة ·

واشار الى أن الدماء [...] افتدوا بها أمة العرب [...] نبراسا لاجيالنا المقبلة على [طريق] التحرير والكرامة ·

وفي مدينة الزبير اقيم [احتفال] مماثل تم خلاله توزيع [قطع] الاراضي على عوائل الشهداء التي تتراوح مساحة الواحدة بين ١٥٠ الى ٢٠٠ متر مربع ·

وشهدت المحافظة امس احتفالا جماهيريا واسعا تم [فيه] توزيع سندات استملاك الاراضي على عوائل الشهداء كدفعة اولى [...]

الرفيق برهان الدين عبد الرحمن يدعو الى رفع وتائر الانتاج الزراعي

دعا الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات الاوسط الى رفع وتائر الانتاج الزراعي نحو الافضل من خلال استخدام الاساليب العلمية الحديثة وذلك لتحقيق نقلة نوعية في هذا المجال ·

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية يتحدث بهذا في اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة بابل حضره الرفيق ناجي حمد عضو قيادة فرع بابل للحزب مسؤول المكتب الفلاحي في قيادة الفرع ·

وكان الرفيق ناجي حمد والسيد حميد تومان رئيس المجلس التنفيذي لفرع الاتحاد قد قدما في الاجتماع عرضا مستفيضا لسير تنفيذ العمليات الزراعية في المزارع الجماعية والجمعيات التعاونية ·

واشارا الى الدعم المقدم بهذا الخصوص خاصة في توفير المكائن والمعدات الزراعية الحديثة والاسمدة الكيمياوية وتنظيم تسويق الانتاج .. وكذلك النشاطات والفعاليات النضالية للجماهير الفلاحية في عموم المحافظة لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها·

وقام الرفيق برهان الدين عبدالرحمن والسيد كامل [...] محافظ بابل والرفيق عبدالرحمن عبدالحميد امين سر قيادة [فرع] بابل للحزب والرفاق اعضاء [قيادة] الفرع بزيارة المديرية العامة [للتربية في] بابل حيث قدموا فيها التهاني للاسرة التعليمية بالمحافظة بمناسبة عيد المعلم ·

وحيا الرفيق برهان الدين عبدالرحمن خلال ذلك [الدور] المتميز للمعلم في تنشئة الجيل الثوري الجديد القادر على تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية مستقبلا .. وثمن جهود [المعلمين] منهم في مجال محو الامية ·

ودعا الى تقديم المزيد [...] لتعزيز المسيرة التربوية في [القطر] ورفع المستوى العلمي للطلبة ·

وقدم اطفال روضتي [...] والعروبة فعاليات متنوعة [...] اناشيد وطنية وقصائد من [الشعر] الشعبي بالمناسبة ·

السيد طه ياسين رمضان يفتتح المؤتمر الزراعي السنوي العاشر ... الاربعاء
المؤتمر يناقش الخطة الزراعية الجديدة للموسمين (١٩٨١ - ١٩٨٢)

يفتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد غد الاربعاء المؤتمر الزراعي السنوي العاشر في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين ·

ويناقش المؤتمر الذي سينعقد تحت شعار « لا خير في امة تأكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع » وعلى مدى ثلاثة ايام الخطة الزراعية المقترحة للموسمين الصيفي ١٩٨١ والشتوي ١٩٨١ – ١٩٨٢ ·

ويشارك في مناقشات الخطة خلال جلسات المؤتمر السادة المحافظون واعضاء المجالس الزراعية ورؤساء الوحدات الادارية ومسؤولو المكاتب الفلاحية التعاونية وممثلو الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ·

كما يشارك في مناقشات الخطة كافة مسؤولي الاقسام الفنية في دوائر القطاع الزراعي والمزارع الجماعية ومزارع الدولة اضافة الى ممثلين عن الدوائر المركزية التابعة للوزارة وممثلي الدوائر ذات العلاقة بالقطاع الزراعي والجامعات وممثلي النشاط الخاص ·

تبليط شوارع جديدة في ذي قار

ذي قار – مراسل « الثورة » :

تنفيذا لتوجيهات المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة بدات مديرية بلدية الناصرية شق وتبليط شبكة شوارع جديدة في الحي العسكري في منطقة الصالحية بالمحافظة وبكلفة ٦ ملايين دينار ·

وتتضمن الشبكة التي يبلغ طولها ٢٩ كيلومترا وبمساحة ٤ الاف متر مربع ١٢٠ شارعا منها اربعة شوارع رئيسية بطول كيلومتر للشارع الواحد و ١١٦ شارعا فرعيا يتراوح طول كل منها من ١٥٠ – ٣٠٠ متر وتتوسط تلك الشوارع جزرات وسطية وجانبية لتصريف مياه الامطار ·

وقال السيد راضي حسن سلمان ان الخدمات التي تقدم لهذا الحي تتضمن خدمات الماء والكهرباء حيث بلغت نسبة العمل في ايصال انابيب الماء ٥٠ بالمائة ·

ويبلغ طول تلك الانابيب ٢٩ كيلومترا فيما بلغت نسبة العمل في ايصال التيار الكهربائي ٤٠ بالمائة تتضمن نصب ٢٠ محولة كهربائية لايصال النور الى الف و ٨٠٠ دار تقع في الحي المذكور ·

الجمعة موعد القرعة على طوابق الشقق في زيونة والسيدية

قررت المؤسسة العامة للاسكان اجراء القرعة على تحديد طوابق واماكن الشقق في العمارات السكنية التي اعلن عن انجازها وتسليمها للمتعاقدين عليها في منطقتي زيونة والسيدية عصر الجمعة المقبل في جمعية الاقتصاديين العراقيين ·

وتشمل هذه الشقق البالغ عددها ٤٧٧ شقة على خمسة انواع قياسا الى اشكالها ومساحاتها حيث تتراوح بين ١٠٢–١٧٠ مترا مربعا وبما تحتويه من عدد الغرف ·

اجتماع موسع لرؤساء فروع منظمة الفتوة في المحافظات
معسكرات تدريبية - مهرجانات ثقافية

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة اجتماعا موسعا لرؤساء الفروع في المحافظات لبحث خطط المكاتب المركزية للمنظمة خلال النصف الاول من عام ١٩٨١ وحضره عدد من الرفاق اعضاء اللجنة ·

وتمت في الاجتماع الموافقة على اقامة عشرة معسكرات في المحافظات يتم خلالها تدريب الفتوة والفتيات على اعمال الدفاع المدني والسلاح ·

كما تقررت اقامة مهرجانات ثقافية في الشعر والخطابة ومعارض للنشرات الجدارية تجسد انتصارات جيشنا الباسل ·

كما عقدت اللجنة الثقافية المركزية في اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة اجتماعا برئاسة السيد قتيبة احمد شهاب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رئيس المنظمة حضره عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء فروع المنظمة في المحافظات ·

وتقرر في الاجتماع اعادة النظر في البرامج الثقافية بشكل يضمن تثقيف الفتوة حول الصراع العربي الفارسي والابعاد التربوية لمعركة قادسية صدام واهمية الحفاظ على روح الانتصار الذي افرزته المعركة ·

كما تقررت الموافقة على اقامة العديد من النشاطات الثقافية لابراز بطولة الجيش العراقي في معركتنا العادلة مع العدو الفارسي ·

بمناسبة انتصار التأميم

الطلبة يؤكدون : الامة التي انجبت صانعي التأميم قادرة على ان ترد العدوان الفارسي على اعقابه

كتب مندوب « الثورة »

عبر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق عن اعتزازه الكبير بالقيادة التاريخية للحزب وللثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين التي صنعت انتصار التأميم وهي التي تضع اليوم في ظل القائد الفذ صدام حسين انتصارات القادسية الجديدة والملاحم الخالدة من تاريخ امتنا العربية المجيدة ·

جاء ذلك في رسالة تحية بعث بها المكتب التنفيذي الى منتسبي وزارة النفط وشركة النفط الوطنية بمناسبة ذكرى الاول من اذار يوم انتصار التأميم الخالد ·

واضافت الرسالة ان الامة العربية التي تشعر اليوم بزهو انتصارات قادسية صدام وتحافظ عليها انما تدرك تماما ان الامة التي انجبت صانعي التأميم قادرة على ان تفتح بوابات المستقبل الواسعة امام الامة العربية لحقها وكرامتها وان تقهر العدوان الفارسي العنصري على شعبنا وامتنا العربية ، وان ترده على اعقابه ·

كما بعث المكتب التنفيذي باقات من الزهور الى وزارة النفط وشركة النفط الوطنية اعتزازا بهذه المناسبة الخالدة ·

بدء الحراثة لزراعة محصول الرز في النجف

باشرت الاجهزة المختصة في الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بمحافظة النجف امس عمليات حراثة الاراضي المخصصة لزراعتها بمحصول الرز للموسم الصيفي المقبل والبالغة مساحتها ١٢٩ الف دونم ·

وقال السيد عبدالنبي عباس المدير العام للهيئة ان ١٤٠ ساحبة تشارك بعمليات الحراثة التي يؤمل انجازها خلال ٩٠ يوما ·

افتتاح الدورة الصحفية التاسعة للاتحاد العام للصحفيين العرب

كتب مندوب « الثورة » :

افتتح السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب مساء امس الدورة الصحفية التاسعة العامة التي يقيمها المعهد القومي التابع للاتحاد للفترة من ١-١٧ من الشهر الجاري ·

واكد السيد رئيس الاتحاد في كلمة القاها في بدء افتتاح الدورة أن تدريب وتأهيل الكوادر الصحفية الشابة يحتل مرتبة متقدمة ومتميزة في مسيرة الاتحاد ايمانا منه باهمية تنمية ودعم وتطوير قدرات وامكانيات العناصر الصحفية الشابة والممارسة ايضا ·

واشار السيد سعد قاسم حمودي الى أن الاتحاد وضع خطة جديدة للمعهد القومي بغية التركيز على الدورات السريعة والمكثفة من جهة واعتماد الدورات المتخصصة ·

وقال انه تمت خلال هذه الفترة اقامة دورة متخصصة في التوثيق الصحفي (الارشيف) في بغداد وأخرى متخصصة لسكرتارية التحرير في بيروت وثالثة في ادارة الصحف اضافة الى حلقة دراسية للصحفيات العربيات بالتعاون مع اتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت الى جانب المشاركة في دورات وندوات المركز العربي للدراسات الاعلامية ·

واضاف السيد رئيس الاتحاد بأن هذه الدورة تعد التاسعة في تسلسل الدورات التي اقامها الاتحاد منذ تأسيس المعهد القومي عام ١٩٦٩ كما انها ثاني دورة تقام في مقر الاتحاد الجديد في بغداد بعد ان تم نقله في اعقاب المؤتمر السادس للاتحاد عام ١٩٧٩ ·· هذا التاريخ الذي شكل انعطافة في مسيرة الاتحاد وانتقالة نوعية في تاريخه بفضل الدعم اللا محدود من عراق الثورة ·

وفي بداية حفل الافتتاح وقف المشاركون دقيقة حداد على روح الفقيد وفيق الطيبي مدير المعهد القومي الذي ساهم في الاعداد لهذه الدورة وكان يستعد للمشاركة فيها حيث ساهم في جميع الدورات السابقة ·

كما القى السيد صباح ياسين مدير مدرسة التضامن الصحفية في القطر اشاد فيها بدور الاتحاد في تنمية وتطوير القدرات الصحفية الشابة ودعمها والدفاع عن الكلمة الشريفة وحريتها ومسؤوليتها ·

ويشارك في الدورة ٣٠ صحفيا يمثلون كلا من اقطار المغرب والاردن والكويت وفلسطين وتونس والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى العراق ·

ويتلقى المشاركون محاضرات نظرية في التحرير الصحفي وعمل سكرتارية التحرير والعلاقات وموضوعات في الصحافة العربية والتخصصية والتنموية من قبل عدد من اساتذة قسم الاعلام بكلية الاداب وممارسين في الصحافة العربية ·

احتفالات جماهيرية واسعة لمناسبة ذكرى التأميم وعيد المعلم

احتفلت جماهير شعبنا امس بالذكرى الثامنة لانتصارنا في معركة تاميم النفط والعيد الحادي عشر للمعلم ·

ووجهت نقابة المعلمين فرع بغداد نداء دعت فيه المعلمين الى الارتقاء بمستوى المسؤوليات المطروحة امامهم ·· من خلال استيعاب طبيعة المرحلة الراهنة ومتطلباتها والتفاعل معها وفق معطيات المنهج العلمي الاشتراكي

ودعا النداء المعلمين أن يترجموا مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبالتالي الاسهام الفاعل في بناء شخصية الانسان العربي الجديد من خلال تربية الطلبة تربية قومية واشتراكية بغرس حب الوطن فيهم ·

واقام العاملون في المؤسسة العامة لنفط الشمال احتفالات بمواقع العمل ابتهاجا بذكرى انتصار ارادة تأميم ثرواتنا النفطية تم خلالها تكريم عدد من العاملات والعمال المبدعين الذين عبروا عن التفاف جماهيرنا حول قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين صانعة قرار التأميم الخالد في الاول من حزيران ١٩٧٢ والانتصار الحاسم في الاول من اذار ٩٧٣ الذي تم فيه تركيع اعتى الاحتكارات النفطية العالمية على تسليمها بحقوقنا العادلة في ثرواتنا النفطية الوطنية ··

واستقبل السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم والرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور هاشم فاضل عبدالحسين رئيس المؤسسة العامة لنفط الشمال تصائل طلائع وفتوة التأميم الذين قدموا باقات الزهور مع تهاني الجيل الجديد بهذه المناسبة التاريخية ·

واقام العاملون في المؤسسة احتفالات بمواقع العمل حضرها رئيس واعضاء مكتب صناعة النفط والبتروكيمياويات تم خلالها تكريم عدد من العمال والعاملات المبدعات ·

وجدد العاملون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء بمستوى المهام والمسؤوليات التاريخية التي افرزتها معركة قادسية صدام المجيدة من خلال بذل الجهد الاستثنائي وبوتائر قياسية عالية لدعم المعركة ·

وشهدت مقرات المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية احتفالات مماثلة ·

واقيم في مقر نقابة المعلمين فرع التأميم حفل استقبال المهنئين ·· فيما نظمت لجان الاتحاد الوطني لطلبة العراق وطلبة المدارس بالتنسيق مع لجان الارتباط في فرع النقابة مهرجانات خطابية واحتفالات في المدارس هنا خلالها الطلبة معلميهم وعبروا لهم عن اعتزازهم وفخرهم بهم ·· وجددت الاسرة التعليمية وطلبة المدارس من خلال الكلمات التي القيت ·· العهد للسيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على مواصلة الجهد والعطاء لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها ·

وقام رئيس واعضاء نقابة معلمي منطقة الحكم الذاتي فرع اربيل بزيارة عوائل شهداء وجرحى المعركة وقدموا لهم الهدايا التقديرية · كما قاموا بزيارات للمدارس الشعبية وهنأوا اعضاء الاسرة التعليمية والدارسين فيها بهاتين المناسبتين ··

وتلي في جميع مدارس المحافظة ومراكز محو الامية والمدارس الشعبية بيان فرع النقابة الذي تطرق الى دور المعلمين في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي واهمية تصعيد النضال لزيادة اسهاماتها فيها ·

واحتفالا بهاتين المناسبتين قدم السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار والرفيق كاظم بطين ظاهر والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب وكبار المسؤولين بالمحافظة اليوم التهاني الى المعلمين ·

وتم توزيع هدايا نقابة المعلمين فرع ذيقار على ٩٦ روضة اطفال ومدرسة للمراحل الدراسية الثلاث وداري المعلمين ونظم الفرع زيارات لعوائل المعلمات والمعلمين المقاتلين والشهداء وقدموا لهم الهدايا كما تم تكريم عدد من المعلمات والمحاضرات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في المناطق النائية ·· ·

رياضة وشباب

رياضيو المثنى يجددون العهد للمساهمة في معركة الشرف والكرامة

بارك رياضيو محافظة المثنى ملاحم البطولة والفداء التي سطرتها جحافلنا المنتصرة في معركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين دفاعا عن شرف الامة العربية وعزتها وكرامتها ·

واكدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الموسعة التي عقدتها اللجنة الاولمبية لرؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية فهم على اهبة الاستعداد للتوجه الى جبهات القتال وتلقين العدو الفارسي العنصري دروسا لن ينساها في التضحية والفداء والاقدام حتى يركع لمطاليبنا العادلة والمشروعة ·

وتناولت الندوة التي حضرها الرفيق صالح مهدي ضايع نائب ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة مناقشة انشطة الاتحادات الرياضية للعام الحالي والمصادقة على ميزانية الاتحادات الرياضية كما تقرر تشكيل اتحادات رياضية جديدة ·

واع

نهائي بطولة الشهيد غانم عبد الجبار بكرة اليد

ينظم الاتحاد المركزي لكرة اليد في الثاني عشر من الشهر الحالي المباريات النهائية لبطولة الشهيد غانم عبدالجبار وتستمر خمسة ايام ·

وتشارك في البطولة التي ستقام في ملعب مركز شباب ١٤ رمضان منتخبات محافظات بغداد وكربلاء والمثنى وصلاح الدين واربيل والبصرة ·· وسيعقد الاجتماع الفني للبطولة مساء الحادي عشر في مقر الاتحاد المركزي · واع

بطولة المناطق للنساء بالدراجات

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات في العشرين من الشهر الحالي بطولة المناطق للنساء لقطع مسافة ٢٥ كيلو مترا ولمرحلة واحدة ·

فستقام بمحافظة التاميم بطولة المنطقة الشمالية التي تشارك فيها منتخبات محافظات دهوك ونينوى واربيل والسليمانية وصلاح الدين والتاميم فيما ستقام بطولة المنطقة الوسطى في بغداد وتشارك فيها منتخبات محافظات النجف وكربلاء وديالى والانبار وبابل وبغداد ·

وفي محافظة القادسية ستقام بطولة المنطقة الجنوبية وتشارك فيها منتخبات محافظات البصرة والمثنى وذيقار وواسط وميسان والقادسية ·

سباق بالرماية لاختيار منتخب القطر

ينظم الاتحاد المركزي للرماية الجمعة المقبلة في ميادين خولة بنت الازور بطولة القطر للمتقدمين بالاسلحة الهوائية ويشارك فيها (٨٠) راميا ·

وستتم في ضوء نتائج البطولة تسمية منتخبنا للمشاركة في بطولة العالم الثانية للمتقدمين بالاسلحة الهوائية التي ستقام في مدينة (سانتو دومينكو) بالدومنيكان في الثامن من اب المقبل وتستمر اسبوعا · واع

بطولتا المنطقتين الثالثة والرابعة بالالعاب المنظمة

تنظم مديرية الالعاب الرياضية العامة بوزارة الشباب بمحافظتي واسط والبصرة الاحد المقبل بطولتي المنطقة الثالثة والرابعة بالالعاب المنظمة للبنين وتستمران ٦ ايام ·

وتشارك في بطولة المنطقة الثالثة محافظات بغداد الكرخ والنجف وكربلاء وواسط فيما تشارك في بطولة المنطقة الرابعة محافظات القادسية وميسان والمثنى وذيقار والبصرة ·

واع

مباريات بطولة قوى الامن الداخلي بكرة السلة

ضمن بطولة قوى الامن الداخلي بكرة السلة تجري صباح الاربعاء المقبل مباراتان الاولى يلعبها فريقا شرطة النجدة ونينوى في ملعب الشرطة بالمنصور ·

وفي الملعب ذاته وضمن البطولة ذاتها يلتقي في المباراة الثانية فريقا شرطة القادسية وبابل ·

دورة رياضية للفرق الشعبية في الكرادة الشرقية

تدعو اللجنة المحلية للاتحاد العام لشباب العراق في الكرادة الشرقية كافة الفرق الشعبية بكرة القدم في المنطقة لحضور الاجتماع الموسع الذي سيعقد في مركز شباب الكرادة الشرقية في السابع من الشهر الحالي ·

وتناقش في الاجتماع الامور المتعلقة بتنظيم دورة رياضية للفرق الشعبية ·

العراق يشارك في بطولة كاس فلسطين للشباب بكرة القدم

يشارك العراق في بطولة كاس فلسطين للشباب بكرة القدم التي تقام في ايلول المقبل· ويشارك في البطولة التي يقيمها الاتحاد العربي لكرة القدم والتي تقام لاول مرة كافة الاقطار العربية ·

ويذكر ان فريق الشباب الذي يشرف على تدريبه السيد زيا اسحاق قد باشر بالتدريب استعدادا لهذه البطولة وبطولة اسيا التي تقام في وقت لاحق في مكان يحدده الاتحاد الاسيوي ·

وعلى الصعيد نفسه يقيم الاتحاد العربي لكرة القدم دورة تحكيمية دولية بكرة القدم في حزيران المقبل في بغداد ·

ويشارك في الدورة حكمان من كل قطر عربي اضافة الى «١٠» حكام من القطر العراقي ·

ويحاضر في الدورة حكام من الاتحاد العربي هما علي قنديل والحاج مصطفى كامل ·

البطولة العربية بالضاحية تقام في عمان

عمان –١– واع : تبدا يوم الجمعة المقبل في ملعب عمان الدولي البطولة العربية الثالثة لاختراق الضاحية (كاس فلسطين) التي ينظمها الاتحاد العربي لالعاب القوى ·

وقد اعدت وزارة الثقافة والشباب والاتحاد الاردني لالعاب القوى برنامجا واسعا من اجل انجاح هذه البطولة العربية والتي تقام لاول مرة في الاردن ·

ويشارك في هذه البطولة بالاضافة الى الاردن خمسة عشر قطرا عربيا ·

ايام لها تاريخ

لماذا جرى اللقاء الثاني بين العراق واستراليا في ملعب ملبورن الاولمبي
نقطة واحدة اغلقت طريق فريقنا لنهائي كاس العالم

القسم السادس

● كشفت مباريات (الذهاب) في سدني عن وقوف الفريقين العراقي والاسترالي عند محور التنافس الرئيسي لولا الحظ الذي تخلى عن لاعبينا العراقيين في مباراتهم الاولى مع استراليا حيث خسروها ١–٣ وتعادلهم المفاجىء مع الفريق الاندونيسي ١–١ لولا ذلك لكان للفريق العراقي شان اخر في التصفيات ·

● وكما ذكرنا في عدد سابق كانت حصيلة الفريق الاسترالي «٥» نقاط فيما جمع فريقنا العراقي «٣» نقاط !

● لم تثبط عزيمة لاعبينا العراقيين فسخروا طاقاتهم النفسية والبدنية والفنية لملاقاة الفريق الاسترالي من جديد في مرحلة الاياب · وفي هذه المرة اختار اتحاد الكرة الاسترالي ملعب ملبورن الاولمبي مكانا للقاء الثاني بين العراق واستراليا ·

● وبالطبع خطط الاتحاد الاسترالي لهذا اللقاء مستهدفا توفير ظروف مناسبة للاعبين الاستراليين وتفويت الفرصة امام فريقنا من انتزاع نقطتين حاسمتين

● كان اسم العراق يرعب الفريق الاسترالي ! وكان يخشى ان يخطف الفريق العراقي نقطتي فوز ترشحانه لتصدر القافلة وهي التي انفقت ربع مليون دولار على تنظيم الدورة وبغية ترشيح المنتخب الاسترالي بطلا للمجموعة ·· واستراليا لم تكن حديثة عهد كالعراق في مباريات بطولة كاس العالم فقد شاركت لاول مرة في تصفيات كاس العالم عام ١٩٦٦ ·

● كان الفريق الاسترالي الذي تصدر المجموعة يطمح في لقائه الثاني مع العراق الى تحقيق التعادل الذي كان يكفي لان يهب الفريق نقطة واحدة ويحجب عن العراق نقطة اخرى هي بالنسبة له كقطرة ماء لظامىء في صحراء !

● فلا عجب ان يرفع الفريق الاسترالي (المحترف) على لسان الصحافة الاسترالية شعارا بانذار اللاعبين العراقيين كتب بخط عريض – لن يمروا – وعنى بذلك ان مهاجمي العراق لن يصلوا الى الهدف الاسترالي في مباراة الثار التي جرت في ملعب ملبورن الاولمبي ·

● وقد اشيع قبل المباراة ان مدينة ملبورن ستكون جحيما بالنسبة للفريق العراقي لانها تضم اكبر جالية صهيونية في استراليا !!

● استعد فريقنا العراقي لهذا اللقاء وللثار من الفريق الاسترالي الذي حقق فوزا لايستحقه في مباراته الاولى نتيجة سلسلة من الاخطاء كان يمكن تجاوزها من قبل لاعبينا والمدرب يولا ·

● حل موعد اللقاء الثاني بين العراق واستراليا وفي ملعب ملبورن الاولمبي نزل الفريق العراقي يتقدمه الكابتن عبدكاظم يليه مجبل فرطوس وقيصر حميد ورحيم كريم ودوكلس عزيز ورياض نوري وعبدالرزاق احمد وصباح حاتم وصلاح عبيد

● بدا الفريق الاسترالي المباراة متوترا عصبيا وبعد خمس دقائق انقذ اللاعب تولسون كرة قوية من خط الهدف تماما كان قد اطلقها مهاجم عراقي · وكان محتملا دائما ان يسجل العراق هدفا غير ان الدفاع الاسترالي احكم الرقابة على المهاجمين العراقيين وتولد انطباع ان الاستراليين سعوا بكل قواهم من اجل التعادل وفعلا انتهت المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف واعتبر الاستراليون هذه النتيجة انتصارا لهم ·

● في اليوم الثاني طلعت الصحف الاسترالية بعناوين تعكس الشعور الجماعي (انجزنا المهمة)·

● هذه العبارة تدلنا على مدى قلق الاستراليين وتخوفهم من الفريق العراقي الذي حالت نقطة واحدة من وصوله لنهائي كاس العالم ابان مشاركته الاولى في تصفيات البطولة العالمية لكرة القدم ·

● ولم يجد مراسل جريدة سوكر وورلد لسان حال اتحاد كرة القدم الاسترالي مفرا من الاشادة بامكانات الفريق العراقي فقد كتب يقول · لقد برهن الفريق العراقي على علو كعبه وقد استظهر في العابه ومبارياته المبادىء والاعراف الاولمبية المتمثلة باللعب النظيف مما اكسبه احترام جمهور ملبورن

كما اشاد المراسل الصحفي المذكور بامكانات اللاعبين مجبل فرطوس ورياض نوري والكابتن عبدكاظم وصلاح عبيد فوصفهم بنجوم المباراة ·

● في عدد قادم نتحدث عن (الاسبوع السعيد) للفريق العراقي في مباريات سدني بكرة القدم ·

ضياء المنشيء

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٣
الكرخ	٣٤١٩١

الثـــورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٩٠٠٤ - هاتف ٩٦٦٦١ - ١٠ خطوط
Telex2215 تلكس ٢٢١٥

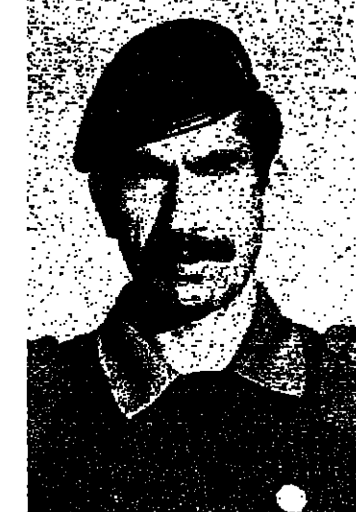
اسعار الجريدة خارج العراق	
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

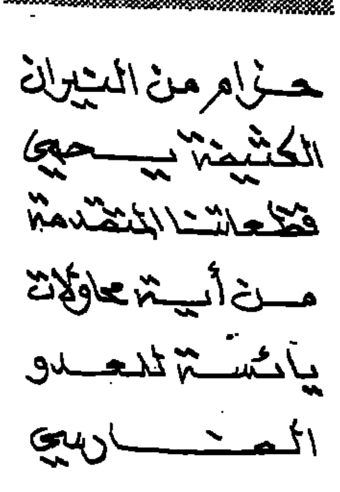
هكذا من الأصل



رجال مقاومة الدبابات في مهران :

بسلاحنا .. بعزائمنا نقهر العدو







حزام من النيران الكثيفة يحمي قطعاتنا المتقدمة من أية محاولات يائسة للعدو الفارسي

رجال مقاومة الدبابات الشجعان اثبتوا خلال معركة قادسية صدام انهم بحق صناديد القرن العشرين شأنهم في ذلك شأن رفاقهم المقاتلين في بقية الصنوف ، وفي كل معركة يخوضها جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي كان لهم الدور المؤثر في حسم المعركة لصالح قواتنا الباسلة وتدمير دروع العدو والياته وافراده .



انهم ابطال نذروا انفسهم لتربة هذا الوطن العزيز تراهم ليل نهار عيونا يقظة واقفين بكل شموخ واقتدار وراء اسلحتهم .. عزيمتهم لاتلين بل تشتد كلما بذل الفرس العنصريون محاولة ما للتقرب من قطعاتنا .. فترى دقة التصويب ، والكفاءة القتالية العالية والايمان بالمبادىء والتسابق على تنفيذ الواجبات من الصفات الملازمة لهؤلاء الرجال البواسل الذين يقارعون العدو الفارسي الذي تطاول على حقوقنا المشروعة .



مستعدون لاداء اي واجب

وفي مكان ما من جبهة القتال بقاطع مهران يربض مقاتلو احد تشكيلات هذا الصنف من جيشنا المظفر .. ويقفون على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب جديد يكلفون به .. بعد ان ابلوا بلاء حسنا في جميع الواجبات السابقة التي نفذوها فاسهموا في تلقين دروع الفرس دروسا قاسية .



المقاتل ابراهيم داود سلمان يقول واجبنا هو اسناد قطعاتنا المتقدمة وصد اي محاولة يائسة قد يحاول العدو القيام بها ولكن كما تلاحظ فان المقاتلين يلحون على ضرورة تكليفهم بواجبات اخرى لكي يلقنوا الفرس دروسا اضافية .



وعن بدايات معركتنا مع الفرس يقول المقاتل ابراهيم عند التقدم على مدينة مهران بتاريخ ٢٣ ايلول الماضي لم يواجه التشكيل اية مقاومة تذكر من دروع العدو بل كان الفرس يعتمدون على القصف المدفعي .. وعندما علموا بتقدم جحافلنا المظفرة انسحبت دروعهم بشكل سريع من المدينة وقد طاردها رجالنا الشجعان خارج المدينة واجبروها على الهروب في عمق الاراضي الفارسية وتابع التشكيل مطاردتها حتى وصل الى سد كنجان الذي احكمت قواتنا السيطرة عليه بشكل بطولي ، وكان الفرس يخزنون المياه فيه ويحولون دون دخولها الاراضي العراقية .

تصدو للعدو ببسالة

ويقول المقاتل عباس بريسم ان الفرس الجبناء المتسترين بستار الدين والدين منهم براء حاولوا التعرض لقطعاتنا الامامية في سد كنجان ولكن احفاد الحسين وخالد والمثنى والقعقاع كانوا لهم بالمرصاد فتصدوا لهم ببسالة واجبروا العدو على التقهقر والهروب داخل اراضيه مخلفا وراءه مختلف انواع الاسلحة والاعتدة بحيث تم تدمير اغلب عجلاته المحملة بالعتاد اضافة الى قتل وجرح العديد من جنوده .

ونحن الان على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب جديد هذا ما يؤكده المقاتل محمد سلمان محمد ويقول اننا نشكل الان حزاما ناريا كثيفا لكافة قطعاتنا المتقدمة في خط التماس مع العدو الفارسي العنصري .

الله مع الحق ..

ويؤكد المقاتل حيدر سعيد مجيد ان الله سبحانه وتعالى مع الحق ، فتحققت لنا الانتصارات المتتالية واستطعنا ان ندحر العدو الفارسي الحاقد .

ويقول ان العدو الفارسي اصيب بالهزيمة والخذلان لان جنوده يقاتلون عن باطل ويدفعهم لدخول المعارك عنوة وبالتهديد حرس خميني الدجال .

اما المقاتل ن.ض ناطق علي العصفور فيقول ان ضباط الرصد كانوا يبشروننا بالاصابات المؤثرة والدقيقة لمقاتلينا الشجعان وان دل هذا على شيء فانما يدل على كفاءة جند صدام حسين ودقة تصويبهم بحيث حولنا المناطق التي تتواجد فيها دروع العدو والياته الى حرائق ودخان مما جعلهم يتحاشون التقرب من مواقعنا الامامية .

هؤلاء مقاتلونا ..

ويروي المقاتل العريف عماد عناد بطولة من بطولاته خلال معركة قادسية صدام فيقول كلفت قبل فترة بتنفيذ احدى المهمات في المواقع الامامية ، ورغم وعورة المنطقة والنيران المعادية فقد اقسمت على تنفيذ المهمة حتى لو تطلب الامر الاستشهاد في سبيل اداء ذلك الواجب المقدس .. وفعلا نفذت المهمة بكل دقة واقتدار ، حيث نلت تقدير آمر التشكيل ورفاقي المقاتلين .

اما المقاتلان محمد خلف جودة وناطق علي كاظم فقالا ان بطولات جند صدام حسين واضحة وضوح الشمس امام كل العالم ونترك لكم الحديث عنها وايصال حقائقها للراي العام في كل مكان .

ونود بهذه المناسبة ان نهنىء قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة انتصارات جنده على العدو الفارسي في كافة جبهات القتال ونعاهد سيادته على ان نبقى رهن الاشارة وتنفيذ كل ما نكل[illegible] به حتى الحصول على [illegible] كاملة .

ويحدثنا المقاتل سعد [illegible] عن دوره في المعركة [illegible] واجبنا هو تامين الحماية [illegible] لقطعاتنا المتقدمة وبفض[illegible] كفاءة جنودنا البواسل [illegible] استطعنا اسقاط اغلب ط[illegible] الفرس واجبار البقية عل[illegible] الفرار ومنعها من دخول [illegible] المعركة والوطن لذلك ن[illegible] الطيارين الفرس لم يعا[illegible] الكرة منذ وقت طويل بعد[illegible] تلقوا دروسا قاسية على ب[illegible] رجال مقاوماتنا الارضية [illegible]

بعثة « الثورة » بقاط[illegible] مهران

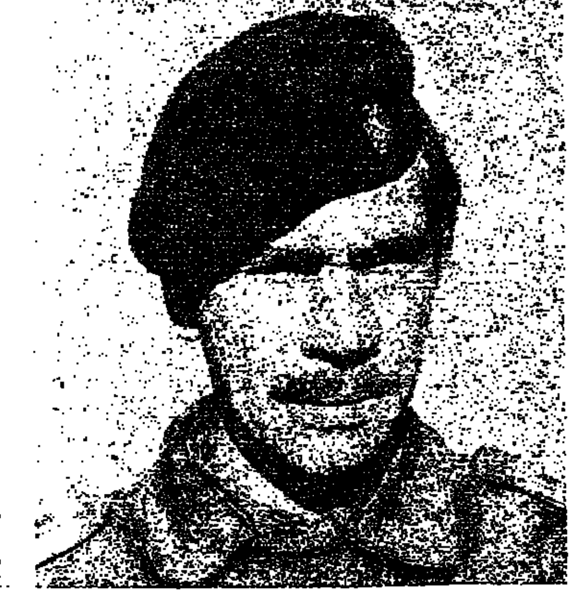
قاسم سلمان عباس

يحيى كاظم النجار

تصوير : كمال نعي[illegible]















رجال المدفعية في قاطع كيلان غرب يضربون بشدة مواقع العدو وتجمعاته

يبرز دور مدفعيتنا البطلة في قاطع كيلان غرب بشكل مؤثر وفعال بجانب الصنوف الاخرى لقواتنا المسلحة الباسلة التي حققت أروع الانتصارات على كل جبهات القتال في معركة قادسية صدام ٠٠

وقد قامت تشكيلات المدفعية بكل انواعها باسناد تقدم قطعاتنا خلال المعارك الاخيرة ، فاوقعت اكبر عدد من الخسائر بفلول العدو خلال محاولاته اليائسة للتقرب من مواضع قطعاتنا الامامية ٠

وشاهدت بعثة « الثورة » عن كثب الضربات المرجعة التي يوجهها رجال المدفعية الشجعان لافراد واليات العدو في السفوح الصخرية وفي مضايق كيلان غرب حيث زلزلت الارض تحت اقدامهم واحالت معداتهم الى نيران ودخان ٠

دور مؤثر وفعال

آمر احد تشكيلات المدفعية في القاطع يحدثنا عن دور المدفعية في القاطع فيقول : من سياق المعركة برز للمدفعية دوران الاول يتمثل باسناد تقدم قطعاتنا وذلك بادامة الزخم الناري والثاني بايقاع افدح الخسائر بقوات العدو والياته وافراده خلال محاولاتهم اليائسة والفاشلة للتقرب من مواضعنا الامامية ٠

ويضيف وقد استطاعت مدفعيتنا في القاطع ان تحقق نتائج كبيرة تدعو للفخر والاعتزاز من خلال الاداء الجيد لمقاتلينا والروح المعنوية العالية التي يقاتلون بها ، فجاء رمي مدفعيتنا مؤثرا وفعالا على عكس مدفعية العدو التي اصبح الجميع يعرف ان رميها يأتي مشتتا ومبعثرا بسبب انهيار معنويات افراده وعدم ايمانهم بالمعركة التي دفعوا اليها ٠

في ابهى صورة

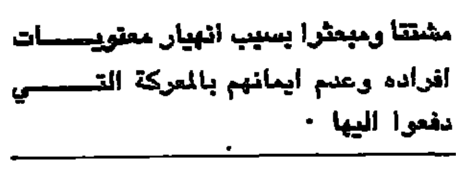
ويقول ضابط في احد تشكيلات المدفعية وهو المقاتل « ١ ـ ١ » ان مدفعيتنا استطاعت ان توجه نيرانا كثيفة لاسناد القطعات الامامية وكان لها دورها الفعال في التصدي لمحاولة العدو اليائسة للتقرب من قواتنا في هذا القاطع وقد تم ايقاع افدح الخسائر في دباباته ومشاته ٠

ويضيف ان مقاتلينا يقارعون العدو ويتصدون له وهم في ابهى صورة ويحققون أصابات دقيقة وناجحة ، حيث ترتفع اهازيجهم وهتافاتهم مع كل قذيفة تصيب الهدف المعادي ٠٠ دون ان يكترثوا برمي العدو ٠

تعاون الصنوف

ويؤكد المقاتل محمد الياس حمد ان من أهم الميزات التي اتصف بها سلاح المدفعية في المعركة هو الاصابة الدقيقة للاهداف والمعنويات العالية للمقاتلين وادامة الزخم المتواصل وصب النيران على العدو بشكل كثيف ٠

ويضيف اننا من خلال التعاون بين كافة صنوف قواتنا المسلحة نحقق النصر المؤزر على فلول العدو الى ان يرضخ لمطالبنا العادلة في السيادة الوطنية والقومية على ارضنا ومياهنا ٠




اسقطنا طائرة سمتية

ويشير احد الراصدين وهو المقاتل ناجي حمد الى فعالية سلاح المدفعية في القاطع فيقول لقد شاهدت ومن خلال مرقب الرصد ان مدفعية الميدان استطاعت ان تسقط احدى الطائرات السمتية للعدو في القاطع ٠

ويضيف ان قواتنا تصدت مؤخرا للمحاولة اليائسة للعدو بالتقرب من قطعاتنا مستخدما بعض دباباته ومشاته وطائراته السمتية ٠

وبعد اعطاء الاوامر بدأ رمي مدفعيتنا التي صبت نيرانا كثيفة وقوية وكانت اول اصابة حققناها لشفل كان يحفر المواضع للدبابات المعادية والقذيفة الثانية اصابت دبابة احرقتها وجعلت طاقمها يتناثر خارجها ولقد ساهم دور تشكيل المدفعية هذا في افشال المحاولة اليائسة للعدو الذي لم يحصد غير الخيبة والفشل وتمكنت قواتنا من ايقاع الخسائر الفادحة به واجبار فلوله على التقهقر بعد ان ترك في ارض المعركة ٤٠٠ قتيل ٠



ويلاحظ المقاتل ناجي ان الذعر بلغ افراد العدو حدا جعلهم يتركون دباباتهم فور الشروع بضربها ٠

اختصار الوقت

ويقول المخابر احمد صالح : كنا نلبي نداء الواجب ونوجه رمينا بكثافة خلال لحظات معدودة من تلقي التعليمات ٠٠ فتأتي الاصابات دقيقة وناجحة وفي اختصار زمني ملحوظ لنشرع بعد ذلك بتبادل التهاني والقبلات وترديد الاهازيج والهتافات ٠

وبين رجال المدفعية مثلما هي الحال مع بقية الصنوف ، نرى مقاتلين صناديد يقدمون بطولات فذة في معركتهم ضد الاعداء ٠

فالمقاتل خالد محمد يحيى استطاع ان يرمي اطلاقات عديدة في وقت قياسي، وهو يؤدي واجبه بشكل نشط وبسرعة فائقة ٠

ويقول المقاتل شباط جمعة شكارة ان جنودنا الشجعان يلقنون فلول العدو الفارسي درسا تلو الاخر مع كل يوم يمضي من ايام المعركة ويقوم رجال المدفعية بدور رائد في ضرب تجمعاته ومعداته ٠٠ فتكون النتيجة تدمير تلك المعدات ٠

اهازيج في المعركة

والمقاتل سعيد حمود من المقاتلين الذين يحلو لهم ان تكون الاهزوجةمرافقة لدوي المدافع وقت المعركة ٠

ونظم هذا المقاتل الشاعر ابياتا كان يتغنى بها هو ورفاقه اثناء الرمي وقد نظمها في اجواء المعركة وقد اسمعنا قسما منها فوجدناها تفيض بالشجاعة والبطولة التي يتمتع بها جند القائد صدام حسين ٠

ويقول المقاتل عبدالباري عبدالهادي محمد : لقد اندفع مقاتلونا الى عمق اراضي العدو بكل اقتدار حيث حققنا الانتصار عليه بفضل ايماننا بالعقيدة وقضية الحق التي نقاتل من اجلها ٠

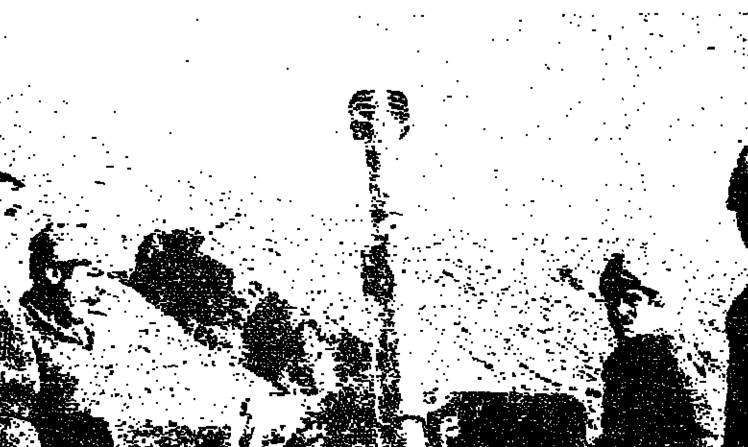
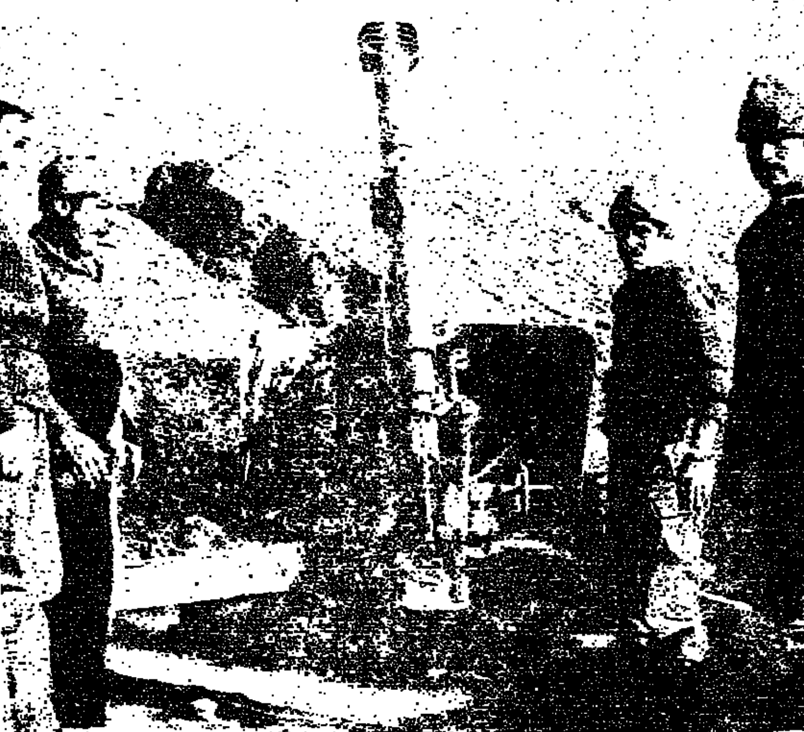
واخيرا يؤكد المقاتل نجم عبيد جمعة ان معنوياتنا عالية وعزائمنا قوية وهي مستمدة من عزيمة قائدنا الفذ صدام حسين واننا نعاهد سيادته وقيادة الحزب والثورة على البقاء اوفياء للمبادىء ٠

بعثة « الثورة » ـ كيلان غرب

خضير عباس محمود

قاسم حسن علي

تصوير : فريد شمعون

هكذا منه الأصل

عائلات الشهداء في محافظة المثنى :

استشهاد ابنائنا شرف كبير .. ولهم منا العهد على مواصلة الدرب الذي ساروا عليه

عندما يتعرض الوطن للعدوان من قبل قوى البغي والشر ينهض ابناؤه للدفاع عن ترابه الغالي وهم ينطلقون نحو وهج البطوله والاستشهاد ونفوسهم تتعالى زهوا ورضى بانهم في استشهادهم قد دخلوا التاريخ بشرف وهم يصنعون التضحيات والبطولات والمجد المكلل بازاهير النصر ·· فالشهداء هم اكرم منا جميعا كما قال بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لانهم عطروا وجه التاريخ بدمائهم فتقلدوا وسام الشرف والعزة حيث جعلوا رايات النصر خفاقة مرفرفة فوق هامات العراقيين والعرب جميعا ·

فلنا الحق ان نفتخر بكل شهيد سقط في سوح الشرف وعلى ارض معركة قادسية صدام ولهؤلاء الشهداء منا العهد على مواصلة القتال والتضحيات على ذات الدرب الذي ساروا عليه دفاعا عن الشرف والكرامة والارض ·


والد الشهيد صبحي كاظم

الثورة قامت بزيارة لعدد من عوائل الشهداء في محافظة المثنى اكدوا فيها على مواصلة المسيرة التي استشهد فيها فلذات اكبادهم ، واعربوا عن استعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن كرامة الامه وعزة الوطن ·

من أجل شرف الوطن

فكان لنا اول لقاء مع عائلة الشهيد عبد عباس راضي والدي استقبلنا والده الممتلىء زهوا وشجاعه فبادرنا بالقول اني فخور جدا كوني قدمت احد اولادي شهيدا من اجل شرف الوطن ، وهناك في سوح المعركة شقيقان للشهيد هما حمودي وستار حيث يؤديان مهمتهما بكل شرف ليكملا الدرب الذي سار عليه شقيقهم الشهيد ·


والدة الشهيد صبحي كاظم

واكد شقيق الشهيد المقاتل ستار عباس راضي والذي كان يتمتع باجازة انذاك ان استشهاد شقيقه لن يزيده الا اصرارا وعزما على مواصلة النضال والتضحية حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لكامل مطالبينا وحقنا المشروع ·

واضاف قائلا أني فخور باستشهاد اخي وانا امسك على زناد بندقيتي في احدى جبهات القتال ·


ابن الشهيد صبحي كاظم

وفي دار عائلة الشهيد صبحي كاظم محسن استقبلنا والد الشهيد بقوله ان النصر لن ياتي بدون تضحيات وشرف الانسان لا يصان بدون الاستشهاد فما دام ولدي قد استشهد من اجل شرف وعزة الوطن فاني قرير العين ومرتاح البال وكل عائلتي تنتظر دورها للمشاركة في هذه الحرب الشريفة العادلة ·


شقيق الشهيد صبحي كاظم

اما والدة الشهيد فقالت : ان ولدي أستشهد من اجل اشرف قضية واصحاب القضايا الشريفة والعادلة يبقون دائما احياء مخلدين لان الشمس لا تحجب نورها امامهم ·

وبينما كانت تتحدث معنا استاذن منها ابن الشهيد واسمه رفعة في الصف الثالث الابتدائي حيث قال انني الان طلائعي وعندما اكبر ساكون ضابطا في الجيش لاقاتل اعداءنا الفرس العنصريين واسير على الطريق الذي سار عليه والدي ·

اما شقيق الشهيد المقاتل عدنان كاظم محسن الذي بدا حديثه ببيت من الشعر قائلا :
لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم
ثم قال اني الان احد مقاتلي الجيش الشعبي واحمل اصراري وسلاحي للدفاع عن كرامة وعزة وطني التي هي كرامتنا وعزتنا جميعا ·

رفعوا رؤوسنا عاليا

وكان لنا لقاء مع عائلة الشهيد طالب سوادي خضير حيث استقبلتنا والدته قائلة :
ان استشهاد ولدي في هذه المعركة المقدسة وسام كبير وشرف لنا ولكل عراقي وتضرعت الى الله العلي القدير أن يحفظ قائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين وان ينصر جنده الشجعان في كل معارك الشرف والتحرير ضد الطغمة الخمينية الجاهلة ·

وكان لقاؤنا الاخير مع عائلة الشهيد سعيد شنان حيث جسدت والدته صورة المرأة العربية الشجاعة في صدر الاسلام فكانت الخنساء الثانية حقا حيث قالت لي اربعة اولاد في الجبهة استشهد سعيد واني سعيدة باستشهاده وقد استقبلته بالزغاريد وطليت نعشه بالحناء وودعته بالزغاريد لاني اريد اولادي هكذا على الدوام حتى يرفعوا رؤوسنا عاليا

وتحدثت شقيقة الشهيد قائلة ان كل نفس ذائقة الموت ولكن هناك فرقا كبيرا بين شخص يموت ميتة عادية واخر يستشهد في معارك الشرف فشقيقي قدم روحه بسخاء من اجل وطنه وشرف امته فهو حي يرزق ، خلد في التاريخ ·

العزة والمجد والخلود لكل الشهداء الذين رووا ارض الوطن بدمائهم الزكية وهم يعانقون المجد ويكتبون صحائف التاريخ من نور على درب الحرية والنضال · والف تحية لبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين والمجد والعزة والكرامة لجنده الذين يصنعون النصر ·

تحقيق :
حسن دهيرب عليوي
مراسل « الثورة » في المثنى
تصوير : أمين العاقولي


والدة الشهيد سعيد شنان


شقيقة الشهيد سعيد شنان

عائلة الشهيد صبحي كاظم


عائلة الشهيد عبد عباس راضي



مغاوير قاطع الوليد للجيش الشعبي في سومار

مشاركتنا في قادسية صدام

تطبيق حي للمبادئ وقيم البعث العظيم

في قاطع سومار ، كما القواطع الاخرى من جبهة القتال مع العدو الفارسي يقف مقاتلو الجيش الشعبي ليثبتوا حقيقة ان تشكيلاتهم هي السند الحقيقي والظهير المتين لمقاتلي قواتنا المسلحة البطلة. تلك الحقيقة التي لم تتجسد من خلال قيامهم بمهام حماية الجبهة الداخلية فقط ، بل امتدت الى الاسهام الفعلي في المعارك وتنفيذ الواجبات المساندة للجيش النظامي ومشاركته في العديد من المهمات ·

وفي مكان ما من الجبهة في قاطع سومار التقينا عددا من مغاوير قاطع خالد بن الوليد في منطقة نينوى للجيش الشعبي الذين يؤدون واجباتهم بكل اقتدار ، وعبروا عن سعادتهم في اتاحة هذه الفرصة لهم للمشاركة في قادسية صدام ·· معركة الشعب كله ·

ويقول الرفيق امر قاعدة المغاوير ان المقاتلين يقومون بتنفيذ الواجبات على خير وجه ، وهم على استعداد لتنفيذ اية مهمة يكلفون بها · وهم يتمتعون بمعنويات عالية ، وقدرات كبيرة لمواجهة اي احتمال ·

اما الرفيق معاون امر القاعدة فيشير الى ان المقاتلين في هذه الممارسة ، انما يعيشون تطبيقا حقيقيا للمبادىء على ارض الواقع ·· تلك المبادىء التي تربوا عليها من خلال انتمائهم للحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتمسكهم بقيمه الكبيرة والعظيمة ·

وان هؤلاء المقاتلين مثلما كانوا في ظروف السلم يعيشون تقاليد الحزب ويطبقون مبادئه كل من موقعه فانهم اليوم وفي ظروف الحرب يعيشون تلك التقاليد والمبادىء على ساحة المعركة ضد العدو الذي هدد ارضنا ومياهنا وحقوقنا ·

صور مشرقة

اكبر المقاتلين سنا هو خالد حسين ساير الذي تجاوز الخمسين من عمره وهو يشارك رفاقه كل النشاطات والواجبات ·· والرفيق خالد اب لعشرة اولاد ·· وقد كتبوا له يقولون انهم فخورون بوالدهم لانه نال هذا الشرف الكبير ·· شرف الاسهام في قادسية صدام ·

اما المقاتل ليث محمود احمد فهو اصغر المقاتلين سنا من مواليد ١٩٦٢ الا انه يبدو بحيوية كبيرة وله شقيقان في جبهات القتال ويعجب رفاقه المقاتلين بكفاءته وقدراته ·

اما المقاتل عبد خالد جبر فقد كان من المشاة واستبدل صنفه الى المغاوير ليشارك رفاقه في القاطع بهذه المهمة في قادسية صدام ويقول انه كان يحز بنفسه ان لا يشارك رفاقه الذهاب الى الجبهة وحمل شرف المساهمة في معركة الحق والكرامة ·

اما المقاتل ابراهيم سطم فبالرغم من كونه يعمل في النشاط الخاص فانه اصر على غلق محله لكي يشارك رفاقه من مقاتلي الجيش الشعبي في هـ[illegible] المهام والدفاع عن حقوقنا وسيادتنا الوطنية والقو[illegible]

انها معركة حق

والمقاتل المغوار حميد جبر غضبان تطوع [illegible] صنف المغاوير رغم تسريحه من الجيش لاسبا[illegible] صحية وقد حضر مع رفاقه الى سومار ليشار[illegible] رفاقه المقاتلين مهماتهم الجديدة ويحمل شرف هـ[illegible] المساهمة التي يقول عنها انها وسام يعتز به ·· لا[illegible] نخوض معركة حق من اجل الاعتراف بحقوقنـ[illegible] القومية والوطنية في السيادة على اراضينا ومياهنا

ويختتم المقاتل بشير محمد مطر الحديث هـ[illegible] الاحاديث بالتعبير عن سعادته بالمشاركة في قاد[illegible] صدام ، هذه المشاركة التي تحمل اعمق المعا[illegible] النبيلة عندما يجد المقاتل نفسه وقد وضع في مكا[illegible] الصحيح يقول : ها نحن نقف على الحدود الشرقـ[illegible] للامة العربية اجسادنا سياج للوطن فقد نذرتنـ[illegible] امهاتنا الحبيبات منذ الصغر لهذا اليوم ، نحن رجا[illegible] الملمات والمصاعب نقف الان في سومار ويقف رفاقـ[illegible] على طول الجبهة رجالا صناديد ، ونعاهد بهـ[illegible] المناسبة الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقـ[illegible] جنودا اوفياء للمبادىء والى امام ·

بعثة « الثورة » في سومار
خضير عباس محمود
عبدالرحمن علي مونس
تصوير : فريد شمعون



استنكار واسع لتصريحات رئيسة وزراء بريطانيا الداعية الى تواجد عسكري غربي في الخليج العربي

الدوحة – ١ – قنا • واع : استنكرت جريدتان قطريتان وجريدة سعودية تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر التي دعت فيها الى تواجد عسكري غربي بدعوى تعزيز الامن في منطقة الخليج العربي •

ووصفت جريدة العرب في افتتاحيتها اليوم التصريحات بأنها دعوة استعمارية جديدة في الوقت الذي تؤكد فيه شعوب العالم من خلال نضالها المستمر ومسيرتها الاستقلالية ان زمن الاستعمار ولى وانها قادرة على حماية نفسها وثرواتها والانتصار لقضاياها •

واكدت في هذا الصدد ان امن المنطقة مسؤولية دول المنطقة وشعبها وقالت ان كل محاولات القوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة وحلفاءها بخلق تواجد عسكري لها في المنطقة ستقابل كما قوبلت بالرفض القاطع لادراكها خطورة مثل هذا التواجد ولقناعتها بانه يخلق وضعا خطيرا في هذا الجزء الحيوي من العالم •

وطالبت الجريدة بموقف عربي موحد لمواجهة هذا المسلك العدواني وبموقف خليجي قوي في التصدي له وادانته ورفضه •

واكدت جريدة الراية ان منطقة الخليج العربي ترفض بشعبها وقادتها اية وصاية من اي كان وقالت ان هذه الدول قادرة بكل ثقة على حماية أمنها وحريتها واستقلالها •

واشارت الى ان ما تدعيه الدول الكبرى من حرص على حماية المنطقة هو ادعاء باطل يحمل في طياته الطموح الاستعماري لفرض الوصاية والسيطرة وامتصاص خيرات الشعوب •

واضافت ان اقطار الخليج العربي تعمل على ان تكون حماية المنطقة من صميم مسؤولية اهلها وهي تقدر لذلك دور المنطقة الرائد والبناء في استغلال ثرواتها لمصلحة اهليها ومصلحة شعوب العالم المسالمة المتطلعة الى مزيد من العمل الجاد من اجل النمو والتقدم والازدهار والاستقرار على حد سواء •

وفي الرياض نددت جريدة الندوة السعودية بتصريحات رئيسة وزراء بريطانيا •

وقالت في تعليق نشرته في الرياض اليوم ان هذه التصريحات اثارت ردود فعل واسعة وغاضبة في منطقة الخليج العربي وقد عبرت كلها عن رفض المنطقة لكل محاولات التدخل وفرض الهيمنة والنفوذ الاجنبي سعيا وراء اعادة الاحتكارات التي تستغل المنطقة باسم المحافظة عليها •

واكدت الجريدة أن مثل هذه التصريحات لا تستهدف صيانة اية مصالح حيوية ولكنها تستهدف في الحقيقة السيطرة وتصعيد التوتر واقتسام مناطق النفوذ •

واضافت ان اقطار الخليج العربي اعلنت مرارا حرصها على استقلالها ورفضها التبعية وتكريسها لكل طاقاتها وجهودها من اجل صيانة ثرواتها وتوجيهها لخدمة شعوبها ونشر الامن والسلام والرخاء في المنطقة •

وفي البحرين أعربت جريدة اخبار الخليج عن اعتقادها بان هناك مخططا يحاك من اجل فرض وصاية أجنبية على الوطن العربي وبالذات منطقة الخليج العربي وقالت ان هذه المخططات تتقدم كل يوم خطوة جديدة الى الامام وتتخذ ابعادا اكثر خطورة •

واوضحت الجريدة ان هناك بدايات تنسيق بين الدول الغربية الكبرى من اجل المشاركة في فرض هيمنة عسكرية على منطقة الخليج العربي بالاضافة الى تدخل سياسي في شؤون المنطقة وذلك استنادا الى وجود القوات البحرية التي تمخر عباب الخليج والمياه القريبة منه •

واشارت الى المشاورات والمحادثات بين الولايات المتحدة وبعض حلفائها في أوربا الغربية حول هذا الموضوع وقالت ان ذلك يذكرنا بالمعاهدات والاتفاقيات القديمة بين الدول الاستعمارية لتوزيع السيطرة ومناطق النفوذ بين الدول الكبرى •

ودعت الجريدة الاقطار الخليجية الى اليقظة والحذر امام التطورات الجديدة •• وقالت أن على هذه الاقطار ان تعلن موقفها بشكل اكثر قوة وحزما وان تحذر الدول المعنية من العواقب الخطيرة لحشد الاساطيل في هذه المنطقة الحساسة وتحويلها بذلك الى ساحة لتنافس الدول العظمى •

وزراء الصحة العرب يناقشون ستراتيجية وتجربة العراق في المجال الصحي

الجزائر – ١ – واع : عقد مجلس وزراء الصحة العرب [في] الجزائر اليوم جلسة مغلقة بناء على طلب من الوفد [الع]راقي الذي يرأسه الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير [الص]حة •

وذكر مراسل « واع » في [الج]زائر ان وزراء الصحة [ناق]شوا خلال هذه الجلسة [موض]وع استراتيجية وتجربة [الع]راق في هذا المجال كما [ناقشو]ا الدراسة المتكاملة التي [قدم]ها الوفد العراقي التي ... [المج]لس •

واشار المراسل الى ان [الد]راسة تضمنت عدة مقترحات [تتع]لق بتصنيع الدواء [والا]ستيراد وترشيد الاستهلاك [واس]اليب التعامل مع الشركات [المتع]ددة الجنسية من اجل [حما]ية المصلحة القومية لتسانيا [و]حمايتها من احتكارات شركات [الدو]اء العالمية التي اخذت ... اساليب مماثلة للاحتكارات [الدو]لية وغيرها من الصناعات •

واقترح الوفد العراقي في [دراس]ته نشر صناعة الدواء في [الاق]طار العربية خلال العشرين [سنة] المقبلة وبما يؤمن ... [نس]بة ٧٥ بالمائة من حاجة [الاس]تهلاك على ان يكون للحكومات العربية المساهمة الدور الرئيسي في هذا المشروع وما يتعلق به •

كما اشار المراسل الى ان وزراء الصحة العرب ناقشوا ايضا موضوع اتخاذ قرار لاتخاذ سياسة موحدة حيال الشركات التي تخل بالتزاماتها مع اي قطر عربي واعداد وتدريب الملاكات الفنية اللازمة للصناعات الدوائية •

ويذكر ان مجلس وزراء الصحة العرب سيبدأ اعمال دورته السادسة بالعاصمة الجزائرية مساء اليوم حيث اختتمت امس اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس •

اجتماع لاتحاد المصارف العربية الشهر المقبل

ابو ظبي – ١ – واخ •واع: يعقد مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية والجمعية العمومية التابعة له اجتماعا في بداية نيسان المقبل بمقر الاتحاد في ابو ظبي لمناقشة عدد من القضايا المصرفية العربية في مقدمتها الخطوات التنفيذية الخاصة باصدار الشيك السياحي العربي وانشاء مركز للاستثمارات التنظيمية المصرفية والفنية التابعة للاتحاد •

وقال الدكتور زهير العشري الامين العام لاتحاد المصارف انه سيتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس جديد للجمعية العمومية في دورتها القادمة •

ومن جهة اخرى ذكر الدكتور العشري ان الاتحاد سيصدر ابتداء من اول نيسان المقبل مجلة متخصصة بالشؤون المالية والمصرفية تصدر بصورة شهرية •

بسبب الاضراب الطائرات العسكرية تنقل الركاب في استراليا

سدني –١– واع : بدأت طائرات تابعة لسلاح الجو الاسترالي اليوم في نقل اكثر من سبعة الاف مسافر نتيجة لاضراب عمال شركة الخطوط الجوية الاسترالية كانتاس الذي مضى عليه اسبوعان •

• وذكر ان ثلاثة طائرات استرالية قامت اليوم كدفعة اولى في نقل المسافرين من قاعدة جوية قرب مطار اوكلاند •

ويذكر ان المسافرين قد اضطروا البقاء في مطارات استراليا ونيوزلندة نتيجة للاضراب الذي اعلنه العمال الارضيون في شركة الخطوط الجوية الاسترالية احتجاجا على اعتقال احد قادة العمال وطرد اخر من العمل •

فشل الجهود في العثور على مفقودي حادث الطائرة الاميركية ببحر الصين

مانيلا – ١ – واع : فشلت الجهود المبذولة منذ ٤ ايام في العثور على سبعة عشر عسكريا فقدوا اثر تحطم طائرة تابعة للقوة الجوية الاميركية في بحر الصين الجنوبي يوم الخميس الماضي •

وقال مريد ليدير ضابط الاستعلامات في قاعدة سوبيك الاميركية شمال غربي مانيلا انه لم يتحدد بعد الوقت الذي ستستمر فيه عمليات البحث عن المفقودين •

ويذكر ان الطائرة التي هي من طراز (هيركلز ام سي ١٣٠) والتي تقل بعثة تدريب عسكرية تضم عسكريين من اميركا واستراليا والفلبين ونيوزيلندة قد تحطمت بعد وقت قصير من انطلاقها من قاعدة سوبيك وعلى مسافة ١١٢ كم شمال غربي مانيلا •

ومما يذكر ايضا ان شخصا واحدا فقط يدعى جيفري بلوهم من هامبورغ نجا من الحادث الا ان اصاباته كانت بليغة فيما عثر على جثث ستة اشخاص من بين ٢٤ عسكريا كانوا في الطائرة •

قوات العميل سعد حداد تقصف مدينة صيدا الساحلية بالمدفعية الثقيلة

بيروت – ١ – الوكالات : قصفت قوات العميل سعد حداد بعد ظهر امس مدينة صيدا الساحلية التي تبعد ٤٣ كم جنوب العاصمة اللبنانية •

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان القصف بدأ من المواقع التي تسيطر عليها قوات العميل سعد حداد المتعاونة مع قوات العدو الصهيوني •

وقد ردت القوات المشتركة اللبنانية بمدفعيتها ونيران الاسلحة الرشاشة على مصادر القصف •

ولم تتوفر معلومات عن الاشتباكات أو الخسائر التي نجمت عن القصف •

وفي فلسطين المحتلة اعترفت اذاعة العدو الصهيوني اليوم بقصف مدينة صيدا بالمدفعية الثقيلة من قبل قوات العميل سعد حداد •

وذكرت الاذاعة أن القصف بدأ عندما وقع انفجار لغم في سيارة بالقرب من قرية تبنين مما أسفر عن مصرع أحد افراد العميل سعد حداد واصابة اخر بجروح •

رومانيا تشتري مفاعلين نوويين

رومــا – ١ – واع : ذكر في روما اليوم ان شركة ايطالية – اميركية مشتركة باعت مفاعلين نوويين الى رومانيا بقيمة ٢٢٠ مليون دولار •

وقالت شركة فينيكانيكا الايطالية الهندسية اليوم ان شركة انسالدو المنبثقة عنها شركة جنرال الكتريك الاميركية وقعتا عقدا بهذا الخصوص في بوخارست مؤخرا وان شركة (انسالدو) سوف تتسلم ١٨٠ مليون دولار بموجب العقد •

ومن المقرر ان يبدأ المفاعلان وكل منهما بطاقة ٧٠٠ ميغا واط العمل بحدود عام ١٩٨٧ •

انفجار قنبلة في [عا]صمة اقليم الباسك

[ب]لباو – ١ – اب • واع : [اص]يب ثلاثة من رجال الشرطة [بج]روح اثر انفجار قنبلة زرعت [في] سيارة مسرعة صوب مركز [للش]رطة يقع في ضواحي [مدين]ة بلباو عاصمة اقليم [البا]سك الاسباني الشمالي فجر [الي]وم •

[و]قالت مصادر الشرطة انه [بد]قائق قليلة فتح مسلحون ... السيارة نفسها النار [صو]ب سيارة الشرطة لم تسفر [عن] اصابة اي منهم الا ان امرأة ... اصيبت بجروح •

[و]اضافت ان احد رجال [الش]رطة الثلاثة في الحادث ... يعاني حاليا من جروح [خط]يرة فيما كانت جروح الاثنين [الآخ]رين طفيفة •

بدء المباحثات بين العراق ولجنة – بقية

وطارق عزيز والفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع وسعدون غيدان وزير النقل والمواصلات والسيد طارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية •

وضم جانب لجنة المساعي السادة جميع اعضائها •

وقد اختتمت جلسة المباحثات الاولى بين العراق ولجنة المساعي الحميدة في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة أمس •

وستستأنف المحادثات بين الجانبين صباح اليوم الاثنين•

وكان قد وصل الى بغداد في الساعة العاشرة من مساء أمس رئيس واعضاء لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث برئاسة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا •

وجرى لرئيس واعضاء اللجنة استقبال رسمي كان في مقدمته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة •

كما شارك في الاستقبال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية •

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس صدام حسين الرئيس الغيني احمد سيكوتوري واعضاء لجنة المساعي الحميدة •

بعدها صافح السيد احمد سيكوتوري والسادة اعضاء اللجنة السيد عزة ابراهيم والسيد طه محيي الدين معروف والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة وعددا من السادة الوزراء •

ثم توجه السيد الرئيس صدام حسين بصحبة رئيس واعضاء اللجنة الى قصر السلام حيث كان باستقبالهم هناك السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة نواب رئيس الوزراء نعيم حداد وطارق عزيز والفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع وسعدون غيدان وزير النقل والمواصلات •

وتضم لجنة المساعي الحميدة التي يرأسها السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا السادة محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان وضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش وداودا جاوار جمهورية غامبيا ويولند اولوجسو رئيس وزراء تركيا وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومصطفى نياسي وزير خارجية السنغال وتانكو احمد رضاء الدين وزير خارجية ماليزيا والحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي •

واقام السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ليلة أمس مادبة عشاء تكريما لرئيس واعضاء لجنة المساعي الحميدة •

وحضر المأدبة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة •

السيد نعيم حداد يرأس – بقية

البرلمانات العربية والمجالس البرلمانية في العالم وتوحيد الموقف العربي في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد بمانيلا في نيسان المقبل •

كما يشارك وفد المجلس الوطني في الندوة البرلمانية العربية التي ستعقد في الجزائر ايضا بعد اختتام اجتماعات الدورة المذكورة•

وستبحث الندوة في انماط التجارب البرلمانية العربية ومفهوم الشورى الديمقراطية في التاريخ العربي والتجارب العالمية ودراسة الشكل البرلماني الغربي والديمقراطية السياسية والاجتماعية والبرلمان العربي الموحد والحصانات البرلمانية والسلطة التشريعية للبرلمانات العربية .•

بعثة "الثورة" في القاطع الاوسط – بقية –

والتحدي من خلال شخصية القائد وتوجيهاته التي تجعل صناديد القرن العشرين يندفعون بحماس عال وهمة متناهية في تنفيذ الواجبات •

على صعيد اخر شهدت البعثة عمليات القصف المدفعي المركز الذي تدك به قواتنا البطلة تحصينات العدو ومعسكراته في مدينة ديزفول •

وقال مصدر عسكري للبعثة أن مدفعيتنا وجهت ضربات مدمرة الى مواقع العدو في المدينة واصابت أهدافها اصابات مباشرة والحقت بصفوفه ومنشآته خسائر جسيمة •

ونتيجة لهذا القصف المركز اندلع حريق كبير وسط مدينة ديزفول حيث شوهدت السنة النيران تتصاعد في سماء المدينة بينما غطتها سحابة كثيفة من الدخان •

من جهة اخرى توغلت ليلة أمس الاول احدى دورياتنا القتالية الخاصة خلف خطوط العدو واشتبكت مع جنوده الذين فوجئوا باختراق جنود الحق لتحصيناتهم وأنزلت في صفوفهم خسائر كبيرة •

وقال مصدر عسكري « للبعثة » ان جنود العدو سرعان ما فروا أمام ابطالنا الاشاوس باتجاه الغابات بينما راح أفراد الدورية يطاردونهم من موقع الى اخر •

جند صدام حسين يوجهون ضربات – بقية

في منطقة مهران •

هـ – اشتبكت قطعاتنا الامامية مع قوة للعدو في منطقة ديز فول واجبرتها على التقهقر بعد تكبدها ١٥ قتيلا كما دمرت مرصدا واحدا بنفس المنطقة •

و – شوهدت قوة للعدو مؤلفة من المشاة والدروع امام مواضع قطعاتنا في منطقة الخفاجية فعالجتها بالمدفعية والهاونات واجبرتها على التقهقر بعد ان الحقت بها الخسائر التالية : ٥٢ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وست ناقلات اشخاص مدرعة ومدفعين وعجلة واحدة •

ز – تدمير عجلة واحدة وقاعدة صواريخ واحدة ومرصد واحد في منطقة الاحواز •

ح – شاغلت قطعاتنا افراد ومواضع العدو في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية ••

١٣ قتيلا وتدمير موقعين للمشاة واربع عجلات واحدة منها محملة بالاشخاص ومدفع واحد ومرصد واحد •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١١٧ قتيلا واربعة مواقع للمشاة ودبابة واحدة •• ست ناقلات اشخاص مدرعة •• تسع عجلات واحدة منها محملة بالاشخاص •• اربعة مدافع •• قاعدة صواريخ واحدة وستة مراصد •

٢ – خسائرنا •

1 – بالاشخاص سبعة شهداء للقواطع كافة •

ب – بالمعدات عطب عجلتين ومدفعين وهاونين وشقل واحد •

القيادة العامة للقوات المسلحة
١ – اذار – ١٩٨١

اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية – بقية

الارض المحتلة •

ويناقش رئيسا الجانبين وهما السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشؤون الارض المحتلة والسيد حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وضع جدول اعمال وتحديد موعد لعقد اجتماع موسع يضم اعضاء الجانبين •

بعثة "الثورة" على مشرف الخفاجية – بقية

وقامت مدفعيتنا باسناد محكم لقواتنا الامامية خلال تصديها لهذه التحشدات فقد امطرت هذه الفلول بقصف منتظم ومركز استمر عدة ساعات •

وقال مصدر عسكري للبعثة ان هذه المحاولة الفارسية الفاشلة اراد بها العدو رفع معنويات بقاياه المنهارة وهو يعلم مسبقا بعواقبها الوخيمة على قواته التي تتكبد يوميا خسائر فادحة في الافراد والمعدات •

واضاف ان قواتنا التي صنعت النصر باقتدارها وعزيمتها سوف لاتترك للعدو اية فرصة للتقرب من مواقعنا •

والتقت البعثة باحد تشكيلاتنا المدرعة الرابضة على مشارف الخفاجية واكد مقاتلو هذا التشكيل استعدادهم اللامحدود لتدمير العدو الفارسي حتى يرضخ ويعترف بحقوقنا المشروعة •

بعثة "الثورة" في سربيل زهاب – بقية –

مدفع واحد وشوهدت النيران وهي ترتفع من مواقع العدو نتيجة الضربات المحكمة لرجال المدفعية الشجعان •

وعاهد مقاتلونا في لقاءات اجرتها (البعثة) معهم وهم يقفون في الخنادق الامامية ويتصدون للعدو الفارسي ويردون محاولاته اليائسة على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن تربة الوطن وصيانة كرامة الامة تحت راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين •

شرح ابعاد العدوان الفارسي – بقية

التاريخية لمعركة قادسية صدام والدور التخريبي للعنصريين الفرس ضد الاسلام والمسلمين اضافة الى اعتداءاتهم على العراق وانكارهم لحقوقه التاريخية في مياهه واراضيه •

وكان الوفد الديني العراقي قد وصل الى جيبوتي في وقت سابق اليوم في زيارة لها ضمن جولة تشمل ايضا الصومال والجمهورية العربية اليمنية يشرح خلالها ابعاد النزاع العراقي – الايراني وموقف العراق المبدئي من هذا النزاع •

الافتتاحية / بقية

ان لابد من الرد على المعتدي الفارسي المتغطرس ، ووقفه عند حده وعدم السماح له بتجاوز المواثيق والاعراف الدولية •• وبدأ استرجاع اراضينا المحتلة بالقوة بعد ان رفض الجانب الايراني طوال سنة ونصف بعد سقوط نظام الشاه ، كل الدعوات العراقية لاستئناف التفاوض والحوار بالسبل السلمية ، ثم كان قرار اعادة السيادة الوطنية الكاملة على شط العرب والغاء اتفاقية عام ١٩٧٥ ، بعد ان انتهكها الحكام الفرس قولا وممارسة ، جملة وتفصيلا •

لقد استمع السادة اعضاء لجنة المساعي الحميدة ، للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يلقي خطابه الوثائقي المفصل والمدعم بالخرائط والوثائق في قمة الطائف ، ولمسوا بوضوح ، رغبة العراق شعبا وقيادة في تجنب الحرب وعدم توسيع الصراع مع ايران ، في ذات الوقت الذي كنا نحرص فيه على كفالة حقوقنا التاريخية وطنيا وقوميا في الارض والمياه والجزر ، واحترام سيادة الاخرين وحقوقهم كاملة ، ما داموا يلتزمون باحترام سيادتنا وحقوقنا ولايتدخلون في شؤوننا الداخلية او يحاولون فرض افكارهم الخاصة على شعبنا •

ان ترحيبنا بالحل السلمي ووقف الحرب ، ينبع من تراثنا العربي الاسلامي وينسجم مع مبادئنا ومواقفنا المعروفة وستجد بعثة المساعي الحميدة الاسلامية في بغداد نفس الروحية وذات الترحيب بجهودها الخيرة ، على الضد مما وجدته وسمعته في طهران ، حيث مثل خميني امس دور (المظلوم) وذرف دموع التماسيح ، وحاول الاساءة من جديد لنتائج قمة الطائف وحرصها على تعزيز التضامن والعمل الاسلامي المشترك ، كما واصل بني صدر ورفسنجاني الحديث بمكابرة المهزوم ، عن الاستمرار في العدوان ورفض الوساطة من اية جهة جاءت أو صدرت !! وبالامس اوضح الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في حديثه لجماهير محافظة الانبار موقفنا من الحرب الدائرة منذ ستة اشهر وحقيقة الدوافع التي تكمن وراء سعي العراق لوقفها واتباع الطريق السلمي لمعالجة المشكلات المعلقة مع ايران ، بقوله :

(عندما نقول باننا مستعدون لوقف اطلاق النار والتفاوض بما يجعل الايرانيين يحترمون حقوقنا وسيادتنا وكرامتنا ، ويجعلهم يحترمون الامة العربية وكرامتها وسيادتها وامنها واستقلالها ، عندما نقول هكذا ، يصور البعض للايرانيين ويتصوروا لان احلامهم مريضة وعقولهم مريضة ، ان العراقيين خائفون منهم ، ولايفرقون بين رغبتنا في السلام وحرصنا على شعبنا ، وبين الخوف •• هم يعرفون وغيرهم يعرف ان العراقيين لايخشون عندما يتطلب الاقدام ، او عندما يكون الاقدام حالة لابد منها من اجل انتزاع حقوقنا المشروعة •• وعندما يكون الاحتكام الى السيف والبندقية حالة لابد منها من اجل انتزاع حقوقنا المشروعة) •

هذه هي اخلاقنا السامية ومواقفنا الكريمة المنطلقة من القوة والاقتدار •• وتلك نظرتهم العدوانية وتصرفاتهم الخرقاء ••

ويبقى الحكم على ما تقدم وتأخر . لكل منصف وشريف ، يرى الحق والعدل مع العراق والامة العربية ، ويشهد على ضلال الفرس المعتدين وغيهم •

هكذا عينه للأصل

هكذا منه الأصل

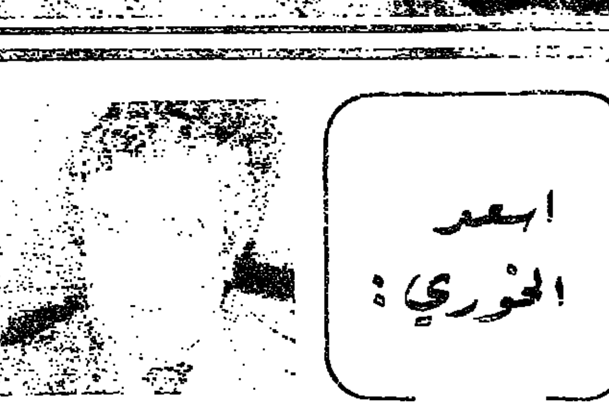




لقطات من استقبال المهيب الركن صدام حسين لرئيس واعضاء لجنة المساعي الحميدة







اسعد الخوري : حديث عن الصحافة العربية في المهجر

كل اصوات المغتربين العرب وقلوبهم في كل بقاع العالم .. كانت مع العراق .. مع حربه التحررية العادلة .. فالقادسية الجديدة قد رفعت رؤوس هؤلاء الذين اغتربوا عن الوطن .. هؤلاء الذين لا زالت قلوبهم تنبض بحب العروبة والوفاء لتراب الوطن وابنائه .

وتلعب الصحافة العربية في المهجر دورا طليعيا بين اوساط المغتربين فهي التي تمثل اراءهم ومواقفهم وتشرح للاخرين تصوراتهم واقتراحاتهم .. وفي هذه الايام يزور القطر السيد اسعد الخوري رئيس تحرير جريدة (النهار) التي تصدر في استراليا وقد التقيناه فكان هذا الحديث عن الصحافة العربية في المهجر .. وعن معركة قادسية صدام .. وعن موقف المغتربين من هذه المعركة المقدسة .

عن زيارته للقطر واهدافها يقول السيد الخوري :

– تأتي زيارتي للعراق تلبية لدعوة وزارة الثقافة والاعلام وذلك بهدف زيارة جبهات القتال وتجميع بعض المعلومات لكتابة تحقيقات عن القطر .. والذي لاحظته منذ الوهلة الاولى ان بغداد في الحرب كما هي في السلم . فكل شيء متوفر . وعلى صعيد الجبهة الداخلية فانها متماسكة وصلبة وتلتف بحب وايمان حول قائد المسيرة الرئيس المناضل صدام حسين .

ويضيف : الذي لاحظته ايضا خلال رحلتي بالطائرة عودة الخبراء والعمال الاجانب الذين كانوا قد غادروا القطر في بدايات الحرب . لقد عادوا من اجل استكمال مشاريع التنمية وقد تحدثت مع بعضهم فاخبروني بان كل المشاريع التي باشروا بها قبل الحرب تسير بنفس الاسلوب التي كانت سائرة فيه قبل الحرب وهذا ما يدل على ان مسيرة البناء الوطني في القطر ومسيرة التنمية لم تتأثر قط بالحرب مما يشكل خيبة مريرة للاعداء .

● هل تحدثنا عن صحيفتكم (النهار) ؟

– صدرت (النهار) قبل اكثر من عامين في سدني وهي اسبوعية سياسية ومن ابرز الامور التي تغطيها اخبار الجالية العربية . والقضايا الدولية بشكل عام . وتتألف من (١٦) صفحة من الحجم الكبير . ونطبع منها حوالي سبعة الاف نسخة حيث توزع في جميع مدن استراليا وحيثما يتواجد المغتربون العرب . وتشكل الان باستمرار ملحق لها باللغة الانكليزية والحقيقة ان الصحافة العربية في استراليا مزدهرة . و(النهار) هي صوت المغتربين المقيمين العرب في استراليا .

● وكيف غطت (النهار) في اخبارها ومقالاتها ومواضيعها حربنا المقدسة ؟

– تغطيتنا لانباء الحرب كانت جيدة . فقد كشفنا للجالية العربية في استراليا طبيعة العدوان الفارسي العنصري على العراق وعلى الامة العربية وبينا بشكل موضوعي كيف ان العراق يذود عن الامة العربية في تصديه للعدوان ذلك ان العراق لا يبغي من حربه العادلة اكثر من استرجاع حقوقه القومية وسيادته الشاملة على ارضه ومياهه .

● وموقف الجالية العربية في استراليا من معركة قادسية صدام ؟

– كانت مواقف الجالية العربية ممتازة جدا ومؤيدة للعراق انطلاقا من ايمانها بانه يخوض حربا تحررية مقدسة وان الجيش العراقي انما يحارب دفاعا عن كرامة وشرف الامة العربية حتى ان شعار (قادسية صدام) صار يحتل قلوب ومشاعر المهاجرين العرب في استراليا . لان هذه المعركة اعادت الى العرب كرامتهم وعزتهم .

● وما مدى تأثير الصحافة العربية في المهجر على الجهات الرسمية لاسماعها صوت المغتربين ومطاليبهم ؟

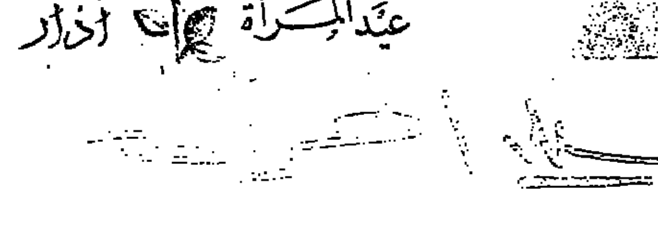
– للصحف العربية تأثير بارز وفاعل لان جميع ما يكتب فيها من امور يترجم الى الانكليزية وينشر المهم منها في نشرة اسبوعية رسمية تصدرها الحكومة الاسترالية اسمها (صدى الصحافة المهجرية) وتتضمن هذه النشرة اراء الصحف العربية واقتراحات المهاجرين ومتطلباتهم .

● اخيرا يحدثنا السيد اسعد الخوري بفرح عن انتقال العراق بافتتاح مركز ثقافي عراقي في سدني قريبا وعن النية المتجهة لانشاء مركز صدام حسين للدراسات العربية والاعلامية والذي يهتم بتوضيح مدى ارتباط القومية العربية بالاسلام . ويقول عن ذلك : باسم الجالية العربية والصحافة العربية في استراليا نشكر اهتمام عراق الثورة بالعمل لافتتاح هذين المركزين الثقافيين .. فمثل هذه المراكز تربط المغترب العربي بلغته الام وبتراثه الاصيل .

● طه جزاع ●

تصوير : محمود ...





بالخطوط والالوان



هكذا هي الفنانة العراقية سباقة في استلهام روح النصر باعمال فنية تمجد البطولة وتتغنى بالانتصارات الرائعة التي يسجلها الرجال الشجعان في سوح القتال ضد العدو الفارسي المتغطرس .

واليوم واذ تحتفي المرأة العراقية في عيدها المجيد الذي يأتي ونحن نعيش في ظل قيم ومعان جديدة كشفتها ورسختها قادسية صدام لابد للفنانة وهي تسجل بالخطوط والالوان عطاء المرأة في مسيرة المجد والحرية ان تعكس في اعمالها الابداعية روح النصر لاسيما في اعمال الملصق الجداري الذي خطى خطوات واسعة في مجال الاعلام السياسي والثقافي حيث كان له دوره المؤثر والملحوظ منذ اليوم الاول لمعركتنا العادلة ضد العدو العنصري .

في قسم الانتاج الفني بدائرة الفنون التشكيلية هناك العديد من الفنانات اللواتي حرصن على ان تكون لهن عطاءات فنية متميزة في كل مناسبة فقد استطعن ومنذ الايام الاولى للحرب من اصدار مجاميع كبيرة من الملصقات والكارتات الملونة اضافة الى المشاركة بمعرضين فنيين اقيما بالقطر مؤخرا .

وعن مساهمات الفنانات في عيد المرأة حدثنا الفنان موفق الخطيب مدير القسم قائلا .. بهذه المناسبة التي تمر علينا ونحن في غمرة الانتصار لابد للفنان المتحمس برهافة لكل حدث كبير ان يمزج باسلوبه الخاص بين المناسبة وبين الانتصار كحدث له ابعاده التاريخية .. ولهذا فان للريشة المبدعة وهي ترسم للمرأة في عيدها لابد وان تضعها في اطارها الزماني الصحيح وهو زمان وعصر الانتصار اي ان المرأة تحتفل الان على ابواب مرحلة جديدة .

ولقد انجزنا مجموعة من الملصقات الجدارية والكارتات الملونة التي تتحدث بلغة الفن عن عيد المرأة والانتصار وربط ذلك بالتراث وبالقيم التي تشيعها الثورة تعبيرا عن مبادئها القومية والانسانية .

لقد استطاعت الانامل الفنانة « لنضال وشذى ، ميانا ، الس ، سلامة وايمان » ان تخلق من السطوح البيضاء كرنفالات ملونة بخطوطها الدقيقة المشرقة التي نجحت في تهنئة المرأة بالعيد والانتصار .

● هاشم ●

تصوير : علي نعاس

فيلم عن دور « الرواد » في الاهوار

المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي انتج فيلما سينمائيا ملونا بالتعاون مع السينما والمسرح عن دور الرواد في مجال محو الامية .

يتناول الفيلم عمل الرواد في الاهوار والمناطق النائية وعملية التغيير والانجازات التي تحققت لساكني تلك المناطق في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة .

الفلم مدته ٤٠ دقيقة وهو من اخراج الفنان عباس الشلاه .

مجموعة فعاليات لملحقياتنا الصحفية في الخارج

لمناسبة مرور ستة اشهر على حربنا المقدسة ضد الفرس العنصريين ، ستنظم ملحقياتنا الصحفية في خارج القطر ، مجموعة فعاليات ابتداء من الرابع من اذار الحالي .

تتنوع الفعاليات بين اقامة معارض للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية والشرائح الملونة عن معركة « قادسية صدام » وتنظيم اللقاءات والندوات والمحاضرات لتوضيح ابعاد المعركة ونشاطات اخرى خاصة بالمناسبة .

محاضرة اليوم

في جمعية التشكيليين العراقيين يلقي مساء اليوم «الاثنين» الفنان رافع الناصري محاضرة عن الملصق السياسي .

يتناول الفنان رافع في محاضرته اهمية الملصق السياسي ودوره في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا ضد الفرس المجوس .

اوبريت لمهرجان الربيع



ضمن اعياد القطر بمهرجان الربيع الذي يقام في الموصل الحدباء في نيسان المقبل يشارك مركز النشاط المدرسي في مديرية تربية الكرخ ولاول مرة باوبريت غنائي راقص تأليف الشاعر زامل سعيد فتاح والحان الفنان قاسم حسوبي واداء مجموعة من طلبة المدارس ودار المعلمات الابتدائية في الكرخ .

انشودة للمعلم

المشرف الفني عبدالاله جعفر وعدد من طالبات ثانوية العقيدة للبنات ومدرسة البكر المختلطة في تربية بغداد الرصافة سجلوا لتلفزيون بغداد انشودة « في عيدك انثر اشواقي » مهداة الى المعلم بمناسبة عيده في الاول من اذار كلمات محمد عباس الدراجي لحن عبدالحسين السماوي .. ستقدم ضمن برنامج فنون مدرسية .



جيشنا المنصور

سجلت في اذاعة بغداد اغنية « جيشنا المنصور » كلمات داود الغنام والحان الفنان كنعان وصفي غناء الفنان صباح السهل ومن المقرر ان يتم تصويرها الاسبوع المقبل لتلفزيون بغداد .





جولة خليجية لدار الازياء العراقية

في منتصف اذار الحالي ستقدم دار الازياء العراقية عروضا فنية في كل من الكويت وابو ظبي وصنعاء والدوحة، البحرين وجدة .

الازياء التي سيتم عرضها مستوحاة من تراثنا العربي الاصيل ومن فلكلورنا الشعبي .

ويذكر ان دار الازياء العراقية نظمت العديد من العروض الفنية في الاقطار العربية والاجنبية وحازت على اعجاب كل من شاهدها .